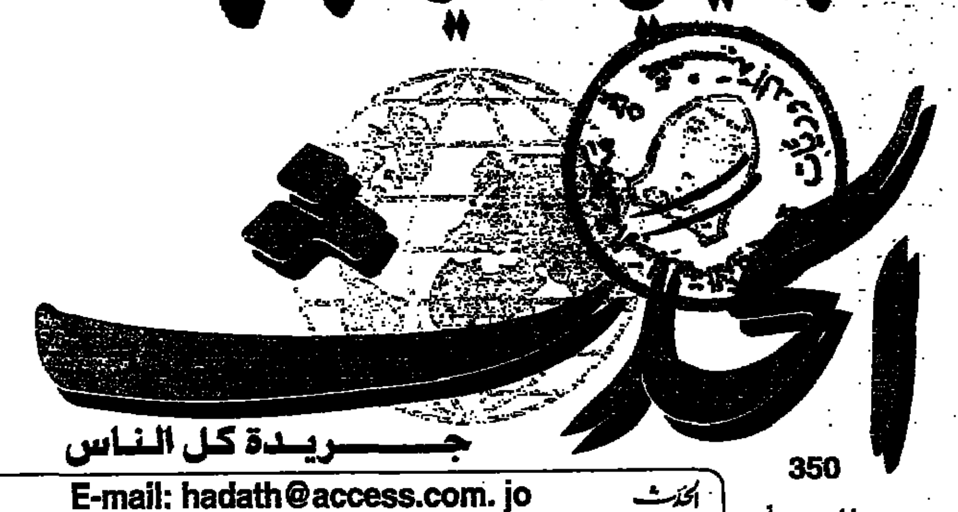
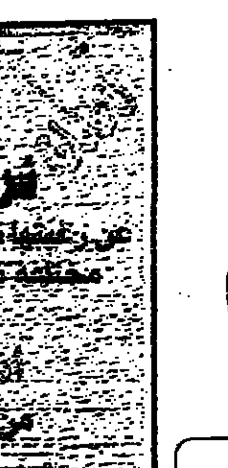
صحفي فلسطيني استدرج الرنتيسي لاتهام السلطة واعترف للمخابرات بانه جاسوس لـ «الشين بيت»

تفاصيل «الاسفين» الاسرائيلي الذي اوقع الفتنة بين الفلسطينيين!









جـــريـدة كل الناس

350 فلسـا

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

AL-HADATH MONDAY (11) MAY 1998 NO (127)

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين

الاثنين ١١ أيار ١٩٩٨ العدد (١٢٧) السنة الثالثة

عددهم ٨ وينتمون لتنظيم اسلامي .. وثري عربي مقيم في اميركا يمول عملياتهم



■ مـعـتـقل من بيعة الامام هرب من الاجهزة الامنية فكسرت ساقه ونقل للمدينة الطبية

■ فتح «الانتفاضة» والقيادة العامة تنفيان علاقتهما بالانفجارات .. و ١٤ من جماعة ابو موسى لا زالوا معتقلين

عمان تكتمت على وفدها وممثلون عن فلسطين ومصر حضروه في قبرص

قصة فشل مؤتمر الشباب الاردني الاسرائيلي في شرم الشيخ

سمحوا لطائرة الملكة نور بالمرور بعد اتصالات .. وعمان اعتبرت القرار حرب ضغوطات

هكذا منعوا طائرات الملكية من عبور الاجواء الاسرائيلية

لجنة حماية الصحفيين الأمريكية تخطط للقاء الحسين

علمت «الحدث» من مصادر مطلعة بأن لجنة حماية الصحفيين الأمريكية «الـ C.P.J» والتي تتخذ نيويورك مقراً لها تحرص بجدية تشكيل وفد إعلامي على أعلى المستويات لمقابلة جلالة الملك في عمان.

وقالت المصادر بأن اللجنة تتوقع أن تجري إتصالات مع الديوان الملكي خلال الفترة المقبلة لتحديد موعد الزيارة.

ويتوقع أن يضم الوفد الصحفي الامريكي مجلس أمناء اللجنة ومنهم الصحفي المشهور بيتر ارنت ولاري كنج.

وسيتمنى الوفد على جلالة الملك الإستمرار في نهجه الداعم لحرية الصحافة، والطلب من الحكومة الحد من التعرض للصحفيين ومضايقتهم.

وكان ممثل لجنة حماية الصحفيين لمنطقة الشرق الأوسط قد زار الأردن قبل أشهر ابان القانون المؤقت للمطبوعات الذي ألغته الحكومة وشارك في ندوة عن الحريات الصحفية.

■ الملك الحسين

تكلف خزينة الدولة ٢٢ مليونا

مكرمة الحسين بصرف راتب العسكريين كاملاً

المكرمة الملكية بصرف راتب شهر للقوات المسلحة والتي أمر بها جلالته خلال احتفالات القوات الخاصة بعيد تسلمه لسلطاته الدستورية لا تزال الحكومة تعكف على تنفيذها.

معلومات «الحدث» تشير الى ان توجيهات الحسين كانت بصرف راتب الشهر للعسكريين كاملاً وليس الراتب الأساسي مثلما جرى الحديث بعد ذلك.

وتقول معلومات «الحدث» ان صرف الراتب كاملاً للعسكريين يكلف خزينة الدولة ٢٢ مليون دينار في حين أن الكلفة تنخفض ما يقارب ١٢ مليون دينار إذا صرف فقط الراتب الأساسي.

وحتى الان لم تحسم الحكومة هل ستصرف الراتب كاملاً مع العلاوات أم سيقتصر الأمر على صرف الراتب الأساسي.

بدعوة من الرئيس عرفات

الكباريتي يزور السلطة الفلسطينية

علمت «الحدث» من مصادر فلسطينية بأن الرئيس عرفات وجه دعوة لرئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي بزيارة مناطق السلطة الفلسطينية.

الكباريتي الذي تكررت دعوة عرفات له يدرس حالياً تلبيتها عن قريب، في خطوة يعتبرها المقربون له إسناداً للسلطة الفلسطينية في معركتها ضد تعنت رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو.

المقربون من الكباريتي لم يعرفوا موعد الزيارة لكنهم يؤكدون بأنها قريباً جداً.

وكان الكباريتي وخلال رئاسته للحكومة قد ركز على تعزيز العلاقة مع السلطة الفلسطينية، وكان له دور كبير في افتتاح أول بعثة دبلوماسية أردنية في غزة.

■ الكباريتي

وكالة الطاقة النووية تحقق في الموضوع

عالم باكستاني يعرض على العراق قنبلة نووية

قالت وكالة الطاقة النووية الدولية انها تحقق في ادعاءات ضد عالم باكستاني عرض على العراق مساعدته في صنع قنبلة نووية.

وفي النبأ الذي بثته اذاعة لندن أشارت أن تحقيقات الوكالة تقوم على أساس مذكرة لمكتب المخابرات العراقية، صدرت قبل ثماني سنوات تشير الى العالم الدكتور عبدالقادر خان.

وأوضحت معلومات الاذاعة أن المذكرة وقعت في أيدي الأمريكيين في أعقاب هروب أحد كبار المختصين بالتسلح العراقي وهو اللواء حسين كامل.

ومن المتوقع أن الوكالة ستقوم بتسليم نتائج تحقيقها الى الحكومة الباكستانية.

أثناء مشاركته في مراسم منح جائزة الصحافة للحسين في المانيا

إعتقال إسرائيليين بتهمة محاولة إغتيال عرفات

ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن السلطات الالمانية اعتقلت ثلاثة أشخاص اسرائيليين بتهمة محاولة اغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وأشارت الى أن الاسرائيليين تواجدوا في مكان مراسم منح الجائزة الالمانية، جائزة الصحافة لجلالة الملك، التي حضرها كل من الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيرس.

وقالت الصحيفة بأن المعتقلين ارادوا ان يستقلوا طائرة في سماء المانيا، قبل ان تباغتهم القوات الخاصة التابعة للجيش الالماني في غرفتهم باحد فنادق مدينة «بادن».

وقد أفرجت السلطات الالمانية عن المعتقلين بعد ان تبين لها لاحقاً بأن خطأ قد حصل، تم على ضوئه اخلاء سبيلهم.

بعد الإفراج عن السجناء الأردنيين

رسالة ملكية لأمير الكويت

بدأت أزمة المعتقلين الأردنيين في الكويت في طريقها الحل بعد جهود أردنية بذلت وكان على رأسها جلالة الملك الحسين.

المعلومات التي توفرت لـ «الحدث» تفيد بأن الحسين أعرب عن سروره وسعادته وتقديره لتجاوب أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد وقراره بالإفراج عن عدد من الأردنيين.

وتشير المعلومات الى ان جلالته أوعز لحكومته بترجمة هذا التقدير الى رسالة شكر توجه لقيادة وحكومة الكويت متمنياً ان تكون خطوة في اتجاه عودة العلاقات لسابق عهدها وطي ملف السجناء برمته.

وكانت الحكومة تفكر بارسال طائرة خاصة لنقل المعتقلين لكن المعلومات التي توفرت لـ«الحدث» بأن هذه الخطوة لم تلق الإرتياح الكويتي.

بعد دعوة الحسين للحوار مع النقابات .. إنفراج في المسرح السياسي

تحليل إخباري

ترتيب البيت الداخلي بعد إغلاق الإسرائيليين بوابة السلام!

■ الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

مع إحتفالات الأردن بذكرى تسلم جلالة الملك لسلطاته الدستورية شهد المسرح السياسي إنفراجاً يدفع الوضع الداخلي نحو المصالحة السياسية.

الحسين نجد خلال الخطاب الذي القاه الترحيب بالحوار مع النقابات الجسم المهني والسياسي الاكبر في الأردن مغلقاً بذلك ملف الصراع الحكومي معها.

وعلى الفور التقطت النقابات هذه المبادرة الملكية لتعرب عن تثمينها لها مؤكدة اليد بورشة عمل من اجل التحضير للقاء صريح مع الحسين.

ولم تكن الدعوة للحوار مع النقابات الخطوة الوحيدة في اجواء المصالحة وترتيب أوضاع البيت الداخلي، فالاحزاب السياسية وتحديداً المعارضة منها تعتقد ان خطوات ايجابية ستتجاوز أهمها التعامل مع الأحزاب وحتى المعارضة منها كتحد وكاثر العمل الديمقراطي والدستوري.

وترى هذه الاحزاب أن ترتيب البيت الداخلي ضرورة لا بد منها بعد ان أغلق الإسرائيليون «ابواب السلام» ويذهبون الى أكثر من الوضع الداخلي داعين الى مبادرة أردنية ملكية لوحدة الصف العربي في مواجهة صلف نتنياهو!!

ويعتقد المراقبون السياسيون أن خطوة الحوار مع النقابات خطوة باتجاه خطوات أكثر جرأة لخلق حالة استقرار سياسي بعيداً من «التناطح» وحملات التشكيك بين الحكومة والفعاليات السياسية.

السياسيون توقفوا عند الإرادة الملكية بتعيين الوزير والسياسي طاهر حكمت رئيساً لمحكمة التمييز رئيساً للمجلس القضائي واعتبروها توجهاً هاماً نحو إعادة الإعتبار لاستقلالية القضاء بعد الأزمة التي تفجرت اثر إستقالة رئيس المحكمة والمجلس القضائي فاروق الكيلاني وتراشقه الإتهامات مع الحكومة ووزير العدل.

وبعد معالجة أمر القضاء لا يستبعد السياسيون من تغييرات هامة على صعيد الحكومة تقوي السلطة التنفيذية وتعزز دورها وديناميكيتها داخلياً وخارجياً.

السياسيون لم يستطردوا ان كان التغيير على جبهة الحكومة مقترن بتغيير حكومي أم سيقتصر على توجيهات ملكية باحداث حركة من نفس الطاقم الوزاري في الداخل والخارج.



■ حسني ابو غيدا

■ طاهر حكمت

يجتذب المئات لصقل مواهبهم الغرامية

معهد للعشاق في بلد كازانوفا

تزهو ايطاليا بقائمة طويلة من أعظم العشاق على رأسهم كازانوفا الذي غزا قلوب النساء عبر القارة الأوروبية.

رواد سار على نهجهم أحفاد اسروا جميلات من لنفرايد بيرغمان حتى ناعومي كامبل لم يستطعن مقاومة نظرة وجرأة الرجل الايطالي.

ولكن يبدو ان ضغوط الحياة الحديثة اصابت اسلحة روميو بالصدأ ولهذا تحتاج الى شحذ قبل ان تعرض عنه جولييت .. يجتذب المعهد (الاجتماعي النفساني) بمدينة بولين بشمال ايطاليا مئات العشاق لصقل مواهبهم الغرامية، مقابل ٣٠٠ الف ليرة (١٦٥ دولاراً) يكتسب الطالب مهارة في ايقاع المحبوب في حبائله.

دورة مدتها يومان تتضمن تدريبات نظرية وعملية على مهارات اجتذاب الجنس الاخر والمبادرة والمناورة والصمود ثم فتح الحصون.

قالت رومينا بلاندي الاخصائية النفسانية التي تنظم الدورة «تشهد ايطاليا تغييراً كبيراً في المجتمع، كثيرون فقدوا شجاعتهم. طلاب متنوعون من اطباء الى طلبة بالجامعة من مختلف انحاء البلاد بالاضافة الى بضع نساء أيضاً».. ويتجنب المعهد الطلبة بسؤال «هل تعرف كيف تشعل الشرارة» ولكن انشاء مدرسة للحب في بلد مشاهير العشاق يثير الاستغراب.

يقول علماء اجتماع ان المشكلة تكمن في ان الرجل الايطالي يواجه ازمة فبعد زمن طويل من الحياة خلف الرجل خرجت المرأة من الظل وبرزت على الساحة فنجفل الرجل وأسرع مبتعداً.

قال بلاندي «لم تعد المرأة كما كانت في الماضي. تحررت واصبحت قوية خاف الرجل الايطالي ووجد من الصعب عليه اخضاع هذا النوع من النساء».

ويقول عالم الجنس البروفيسور جيوفاني سبيرا في كتاب اصدره في الاونة الاخيرة انه من الصعب على الايطالي الحديث ان يكتسب شهرة كازانوفا بسبب نهضة المرأة وحصولها على حقوق تساويها بالرجل في اغلب المجالات قال سبيرا «يشعر الرجال انهم لا يستطيعون النجاح مع جيل من النساء تطور اجتماعياً وثقافياً».

وبمجرد ان طرحت جانباً في العقود الحديثة قوانين تعود الى العصور الوسطى تمنح الرجل سلطة السيطرة على المرأة اسرعت حواء الايطالية بخطاها على طريق التطور واحتلت موقعها الى جانب الرجل في المجتمع.

قال فرانكو فيراروتي استاذ الاجتماع بجامعة روما «خرجت المرأة الايطالية من المطبخ ولا تريد العودة اليه».

كما ان الرجل الايطالي لم يتعود على معاملة المرأة على قدم المساواة وخاصة في امور الحب.

ويشير علماء اجتماع الى ان الايطاليين يتميزون بغريزة قوية في حب الام في ظاهرة يسمونها «الماما».

يقول فيراروتي «تميز الايطاليون بملكة تشبه مهارة كازانوفا في الغزل لانهم يجيدون التظاهر بالحب بينما هم في الحقيقة لا يحبون سوى أمهاتهم. يقدس الايطالي امه وأي حب بعد ذلك يحتل المرتبة الثانية».

وبسبب ظاهرة التمسك بالام تعتبر ايطاليا من اقل دول العالم في نسبة المواليد وعندما يحين الوقت لكي ينفصل الايطالي عن امه يكون قد بلغ الثلاثين او اكثر.

واكثر من ٦٠ في المئة من الرجال الايطاليين بين ٢٥ و٢٩ وثلث الذين في سن ٣٠ الى ٣٤ يعيشون في بيوت عائلاتهم ولا يستطيعون فراق امهاتهم اللاتي يدللنهم ويحضرن لهم الطعام ويغسلن ويكوين ملابسهم.

بل ان رجالاً ايطاليين يتوددون الى نساء بانهن عزيزات عليهم مثل امهاتهم ولكن هذه الحيلة لم تعد تنطلي على المرأة الحديثة ويسخر بعضهن بان الرجل الايطالي الحديث فاشل في فنون الحب.

يرفض هذا الرأي امبرتوبيلي ٤٥ سنة الذي يزعم انه مارس الجنس مع ٨٠٠ امرأة اقمن بالفندق الذي كان يعمل فيه حمالا بالبندقية عاصمة الحب الايطالية ويدعي ان نزيلات كررن الاقامة بالفندق طلباً لمهاراته. ولكن يبدو ان هذه مغالاة لا يصدقها حتى كازانوفا نفسه.

قال مسح طريف لشركة ديوركس لصناعة العوازل الذكرية ان الايطاليين يعتبرون انفسهم افضل المحبين في العالم ولكن عينات من دول اخرى وضعتهم في المرتبة الثانية بعد الفرنسيين.

صار

ان احـدى الشـركـات الصناعية المحلية رفضت مؤخراً شراكة مجموعة من رجال الاعمال الأمريكين.

الشـركـة بعـد ان جـرت اتصالات بينها وبين الأمريكان، اكتشفت بعد تقصيها اخبارهم بان رأس المال الذي سيدفعونه تموله جمعية يهودية امريكية لها نشاطات استثمارية واسعة في دول اوروبا والولايات المتحدة.

حيصير

تقول مصادر سياحية ان كلية عمون الفندقية بصدد اجراء دورات من ٣ - ٦ اشهر بهدف تخريج عمال لتغطية سوق العمل وتضيف ان ٦٠٠٠ غرفة في فندق عمون تحتاج الى ٨ الاف يد عاملة جديدة.

وتقـول المصـادر ان هناك دورات لـ ١٠٠ دليل سياحي بالاضافة الى دورات اختصاص وزيادة تأهيل للمختصين القدامى. بالاضافة الى دورات مستمرة لادلاء سياحيين ومدراء مكاتب سياحية.

وتحتـوي هذه الدورات على افكار جـديدة في الدلالة بالاضافة الى معلومات عامة عن الحيـاة الأردنيـة والمناطق السياحية في الأردن.

ما بيصير

احـد نواب الزرقاء احتدم النقـاش بينه وبين اثنين من صحفيي المحافظة وكادت الامور ان تصل الى اكثر من نقاش بالصوت العالي لولا تدخل نائب اخر ومجموعة حضرت النقاش.

النائب اتهم الصحفيين بانهما نسفا تاريخه ونضاله السياسي وبانهما يسعيان لدفن منجزاته.

الصحفيان كانا قد هاجما سعادته متهمينه بتغيير اجندته السياسية وتحوله من نائب معارض الى نائب موال للحكومة.

آذان وعيون



الأمير الحسن يزور السودان

قالت مصادر سياسية رفيعة المستوى ان سمو الأمير الحسن في صدد تلبية دعوة من الرئيس السوداني عمر البشير لزيارة السودان.

واشـارت المصـادر الى ان هذه الزيارة تأتي في سياق توطيد العلاقات المتميزة بين الشقيقتين عمان والخرطوم.

■■■

الوطن العربي تنشر تقريراً لـ الحدث حول «ابو نضال»



بعد عشرة ايام من نشر الحدث تقريراً عن اعتقال (١٥) عنصراً من تنظيم ابو نضال ونشاطاته في الأردن، نشرت مجلة الوطن العربي عبر مندوبيها في عمان بعددها رقم (١١٠٤) الصادر يوم الجمعة ١٩٩٨//٥/١ تؤكد المعلومات التي نشرتها «الحدث».

واشارت المجلة الى العمليات التي قام بها ابو نضال قبل سنوات في الأردن، سيما وان تقريرها وجه اصابع الاتهام الى تنظيمه في ارتكاب جريمة الرابية ضد رجل الاعمال العراقي ودبلوماسي من السفارة العراقية وآخرين.

الفانك : برنامجي سقفه الغيوم!

لم ينزعج الدكتور فهد الفانك من الهجوم والانتقادات التي تعرض لها برنامجه التلفزيوني الجديد.

الفانك ابلغ الحدث بان فكرة البرنامج بدأت من حرص مدير عام الاذاعة والتلفزيون السيد ناصر جودة على ايجاد برامج حوارات مباشرة تستقطب الجمهور على غرار ما حدث على بعض الفضائيات.

الفانك اشترط ان يكون الحوار على الهواء بدون ان يخضع لمقص الرقيب، فابلغه جودة بان سقفه السماء فقبل الفانك بالغيوم على حسب كلامه.

■■■

قراعين يشارك في مؤتمر الاعلان العالمي بالقاهرة

السيد طلال قراعين صاحب «الحديثة للاعلان» اعرق شركات الاعلان بالأردن يشارك في مؤتمر منظمة الاعلان العالمية الذي يعقد في مصر في الفترة من ١٠ -١٣ من الشهر الجاري في قصر المؤتمرات بالقاهرة.

قراعين عضو في الفرع الأردني لمنظمة الاعلان العالمية.

اكتم السر

بضائع اسرائيلية في الأردن بمسميات اخرى

حذر بعض رجال الاعمال المواطنين الأردنيين من التعامل مع البضائع الاسرائيلية لانها ربما تحمل مواد كيماوية تؤثر على صحة الانسان مستقبلا وقد تسبب العقم والسرطان وغيره.

وجاء التحذير هذا من قبل رجال الاعمال بعد ان اشارت صحيفة يديعوت احرونوت الى ان اسرائيل تدخل بضائع من صنعها الى الاسواق الاردنية دون ان تكتب عليها عبارة (صنع في اسرائيل).

ونبهت الصحيفة الأردنيين الى ان بعض البضائع تحمل علامة وماركة (صنع في دول اخرى) رغم انها مصنوعة في اسرائيل.

كحشوه لانه استغلالي

كشفت مصادر مطلعة النقاب عن احدى الشخصيات التي اطيح بها عن منصب مهم كانت على رأسه في فترة ليست بالبعيدة.

وتقول المصادر ان هذه الشخصية اثارت من حولها اتهامات من قبل شخصيات مهمة، قالت بانها استغلت منصبها للحصول على منافع مادية شخصية بحتة.

■■■

عمالقة في الغناء العربي حطوا في اسرائيل

كشفت معلومات مؤكدة ان ثلاثة من عمالقة الفن العربي زاروا اسرائيل مؤخراً، واقاموا فيها حفلات فنية ساهرة.

وقالت المعلومات بان فنانة عربية من الفنانين الثلاثة بررت دخولها لاسرائيل بانها ذهبت لزيارة اقرباء لها في مدينة اريحا.

للعلم فقط هذه الفنانة من دولة عربية شقيقة ترفض بشدة التعامل مع اسرائيل بأي شكل من الاشكال.

المهم في الموضوع ان الفنانة المذكورة من سلالة لا يوجد لها اي اصل او فرع في اراضي (٤٨).

■■■

فساد من العيار الثقيل

رشحت معلومات لـ «الحدث» تقول بان ملفا من العيار الثقيل رسا مؤخراً في دائرة مكافحة الفساد.

وتشير المعلومات الى ان الملف يحتوي وثائق تدين مجموعة من الشخصيات، الذين لم يفصح عن اسمائهم حتى الان.

ورشة عمل حول مشاكل الشباب والشابات في الأردن

تحت رعاية سمو الأميرة رانيا العبدالله اقامت الجمعية الثقافية للشباب والطفولة بالتعاون مع المدارس الأردنية الدولية للبنات (J.I.S) في ٩٨/٥/٧ ورشة عمل حول مشاكل الشباب والشابات في الأردن والحلول المقترحة لذلك.

والقى الزميل عدنان الطوباسي رئيس الجمعية وملك الناظر مديرة المدرسة كلمتين اشادا فيهما بالدور البارز للشباب في تنمية المجتمعات وتقدمها.

وتم خلال الورشة تشكيل مجموعات عمل لتقوم كل مجموعة بتحديد ابرز المشاكل التي يعاني منها الشباب والشابات في الأردن ووضع اقتراحات بالحلول المناسبة.

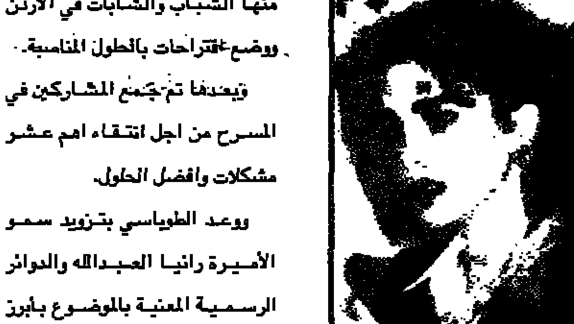


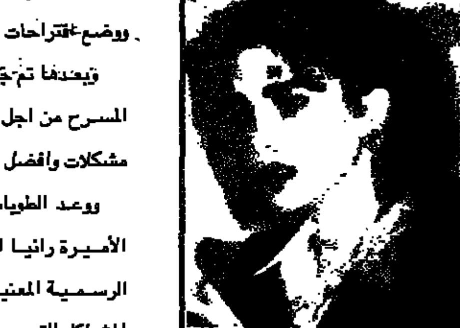
■ الأمير رانيا العبدالله

وبعدها تم جمع المشاركين في المسرح من اجل انتقاء اهم عشر مشكلات وافضل الحلول.

ووعد الطوباسي بتزويد سمو الأميرة رانيا العبدالله والدوائر الرسمية المعنية بالموضوع بأبرز المشاكل التي سيتم التوصل اليها والحلول المقترحة وذلك لوضع هذه الدوائر بصورة وضع الشباب في الأردن.

اللوزي يشكك ببيان مجموعة ابو ذر الغفاري



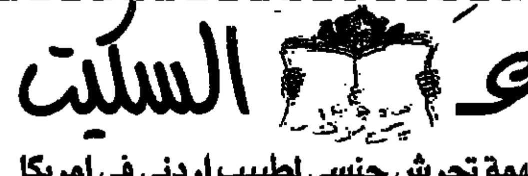


شكك وزير الاعلام بالوكالة المهندس ناصر اللوزي بالبيان الذي اصدرته منظمة مجهولة في بيروت اطلقت على نفسها اسم مجموعات الامام ابو ذر الغفاري.

وقال بيان المنظمة المجهولة بان عملية التفجير جاءت قبيل بدء احتفال السفارة الاسرائيلية في فندق القدس، بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام دولة الاغتصاب على حد تعبير البيان.

اذاعة مونتي كارلو التي بثت هذه المعلومات اشارت الى تأكيدات اللوزي بان الاعلان عن نتائج التحقيقات سيتم فور الوصول الى الحقائق.

عالسكت



تهمة تحرش جنسي لطبيب اردني في امريكا

نشرت جريدة هيرالدونيوز الأمريكية الصادرة بولاية نيوجرسي خبراً ادعت فيه انه تم اعتقال طبيب اسنان اردني في مدينة (وين)بتهمة التحرش الجنسي بمريضة كانت تتعالج عنده.

والطبيب الذي قالت الصحيفة بانه من مواليد مدينة الزرقاء اوقفته الشرطة بهذه التهمة التي يصل الحد الاعلى لعقوبتها (١٨) شهراً.

واشارت الصحيفة ذاتها الى أن الشرطة تحقق فيما اذا كان هناك سوابق بذات التهمة للطبيب.

وتقول بان الطبيب والمريضة لم يكن احد غيرهما في الغرفة خلال الزيارة الثالثة التي وقعت فيها الحادثة.

وافادت بان الطبيب الأردني لم يقدم حتى تاريخ نشر الخبر في ١٩٩٨/٤/٢٨ شهادته واوراقه لكي تحال القضية الى نقابة اطباء الاسنان.

وقد افرجت الشرطة في نيوجرسي عن الطبيب بكفالة مالية قدرها خمسة الاف دولار لحين بدء المحاكمة التي حددت جلستها الاولى بتاريخ ١٩٩٨/٥/٦.

■■■

اجتماع ثلاثي (أردني - فلسطيني - اسرائيلي) في العقبة

في اطار التعاون الأردني الفلسطيني، الإسرائيلي اكدت مصادر ان اجتماعاً ثلاثياً عقد اواخر الشهر الماضي في العقبة.

وذكرت اذاعة اسرائيل ان الاجتماع تناول بحث تبادل المنتوجات وكيفية التعامل معها في الاسواق المحلية والعالمية.

■■■

سفير عربي نكشهم عليه

علمت «الحدث» ان شخصية سياسية اردنية وجهت اصابع الاتهام الى احد السفراء العرب في عمان، لانه كان وراء الانتقادات والاهانات التي لحقت به من قبل بعض القوى الوطنية في عمان.

وقالت هذه الشخصية لـ «الحدث» بان الذين هاجموه كانوا غافلين عن بعض الاعمال التي قام بها مؤخراً، لولا السفير الذي دخل على الخط مؤخراً.

مرصد الحدث

مسؤول في دولة شقيقة عتبان على صحف محلية

مسؤول في دولة عربية شقيقة سجل عتبه على بعض الصحف المحلية لنشرها معلومات عنه قال بانها وصلت حد التجريح.

وما ازعج هذا المسؤول كما قالت المصادر بان ما ينشر عنه ينافي الحقيقة والواقع، خصوصا تلك المعلومات التي تقول بانه يعمل ضد مصلحة وطنه.

■■■

عشراوي تعتذر عن منصب وزير السياحة

قالت اوساط مطلعة بان الدكتورة حنان عشراوي اعتذرت مؤخراً عن تسلم مفاتيح وزارة السياحة الفلسطينية خلفاً لوزيرها السابق المرحوم الياس فريج.

وجاء اعتذار عشراوي بعد ان اعطت موافقتها المبدئية لاستلام مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

■■■

متطرفون .. ينشرون صوراً عارية لـ «رابين»

قالت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان صوراً لرئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين، شوهدت ملصقة في بعض شوارع اسرائيل وهو متعر.

واشارت الصحيفة الى ان افراداً من اليمين الاسرائيلي المتطرف الصقوا هذه الصور، كاعتراض صارخ على أي سلام مع العرب والفلسطينيين.

■■■

مهندسون اردنيون ينفذون مشاريع سياحية فلسطينية

علمت «الحدث» ان ثلاثة مهندسين أردنيين توجهوا الى فلسطين لتنفيذ مشاريع سياحية في مدينتي الخليل وبيت لحم.

وسيقوم هؤلاء المهندسون بالاشراف على استشارات قدرت تكلفتها الاجمالية بحوالي (٦) ملايين دينار أردني.

وسيعمل المهندسون الأردنيون على ترميم البيوت القديمة في هذه المدن، اضافة الى تحسين معالمها التاريخية.

■■■

فرنسا تهدي فلسطين شجرة ميلاد عام ٢٠٠٠

من المتوقع ان تقدم الحكومة الفرنسية هدية للسلطة الوطنية الفلسطينية، عبارة عن شجرة عيد ميلاد الاولى من نوعها في المنطقة.

وتأتي هذه الهدية في اطار الاستعدادات التي تقوم بها السلطة الوطنية الفلسطينية للاحتفال بعيد ميلاد المسيح عام ٢٠٠٠.

■■■

نقابة الصحفيين تدعو لاحترام حريات المواطن الأردني

اصدرت نقابة الصحفيين الأردنيين بياناً بمناسبة احتفال الاسرة الدولية في الثالث من ايار باليوم العالمي لحرية الصحافة والمعروفة باسم (اعلان وايندهوك).

وباعتبار الأردن جزءاً من العالم الحر الذي يؤمن بحرية الصحافة، دعت النقابة المؤسسات العامة والخاصة الى تعزيز احترام الحريات الاساسية للمواطن الأردني، وحقه الدائم في التعبير عن رأيه بصراحة وبحرية، دون اية عوائق، احتراماً لكرامة الإنسان من ناحية وللأسس والمعاهدات والمواثيق التي اقرها المجتمع الدولي.

■■■

المنظمون تنصلوا .. والعارضات صادرن الملابس

بعد انتهاء احد العروض التي قامت بها مجموعة من عارضات الازياء الأردنيات، صادرت هؤلاء العارضات مجموعة من الملابس التي عرضنها، بعد اكتشافهن ان منظمي العرض يرفضون دفع الاجر المتفق عليه.

العارضات يرين تصرفهن بانه تحصيل لحقوقهن وليس سرقة، خاصة وان ثمن الملابس لا يفي اجورهن التي تجاوزت الالف الدنانير.

■■■

ضبط حاوية سلاح في اربد

ضبطت الاجهزة الامنية في محافظة اربد في الايام القليلة الماضية حاوية سلاح من النوع المتطور.

مصدر امني صرح للحدث بان الحاوية ضبطت على دوار النسيم في اربد وبداخلها مجموعة كبيرة من القنابل والمسدسات والكلاشينات.

واشار المصدر الى ان التحقيقات جارية لكشف ملابسات القضية وحقيقة واهداف الافراد الذين يقفون وراءها.

ممنوع النشر

■ نضال منصور

الحسين الأكثر انفتاحاً على الصحافة

احتفل الصحفيون الأردنيون باليوم العالمي لحرية الصحافة في ظل اجواء من الخوف والترقب تحسباً من قانون جديد للمطبوعات يجري التحضير له.

وتأتي هذه المناسبة قبل الذكرى الأولى لقانون المطبوعات والنشر المؤقت والذي اقرته الحكومة في ٩٧/٥/١٥ والغته محكمة العدل العليا بعد صراع طويل كان الضحية الاولى له صورة الأردن الديمقراطية!.

ان الصحفيين في بلدنا يعيشون حالة قلق دائم فمن قوانين تكبل حريتهم، الى اعتقالات وملاحقات الى دوام دائم في المحاكم، وهو وضع صعب يشغلهم عن عملهم الجاد وعن تطوير مستوى مهنتهم.

وكلما حاولت ان تفهم وان تفسر سر الصراع بين السلطة التنفيذية والصحافة «صاحبة الجلالة» والذي غدا كصراع «توم وجيري» كلما حاولنا ذلك عبس بعض المسؤولين وقالوا باقتضاب «تعليمات من فوق»!

واعتقد بان الحكومات تفهم التوجيهات الملكية على نحو مخالف لها. فلا يعقل ان جلالة الملك اكثر الزعماء انفتاحاً على الصحافة لا يريد في بلده صحافة جريئة حرة مستقلة!

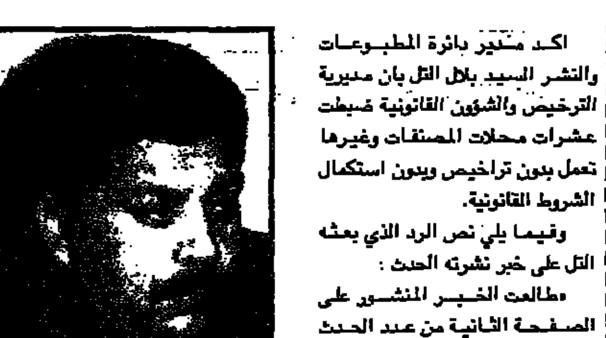
ان علاقة الحسين بالصحافة تؤكد ان جلالته مع الصحافة الحرة التي تكشف الحقائق وتكون احدى ركائز الدولة الديمقراطية الحديثة، ويكفي للتدليل على صدق كلامي وفهمي مراجعة كل الحوارات واللقاءات التي يجريها الحسين مع الصحافة العالمية.

وساكتفي بلقائين حدثا قريباً مع الحسين .. الاول حديث جلالة الملك للاعلامي المخضرم عماد الدين اديب في قناة اوربت واجاب جلالته خلاله على اسئلة ساخنة وجريئة، والثاني كلامه في برنامج B.B.C بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على النكبة، وفيه كان الحسين اكثر الزعماء جرأة في قراءة التاريخ وفي توثيق المعلومات والاحداث.

وما منح جائزة الصحافة الالمانية لجلالة الحسين في احتفال عالمي كبير سوى مؤشر على مدى انفتاحه على الصحافة واحترامه لدور وسائل الاعلام.

لذلك فعلى حكوماتنا ان لا تتعجل بسن سيوفها ضد الصحافة، فأزمة العام الماضي وضعتنا على القوائم السوداء ولا اعتقد ان جلالته يفرحه ذلك .. ولا يجوز ابداً كلما سألناهم لماذا هذه المعارك يقولون لنا .. انها توجيهات «القصر»!!

التل لـ الحدث : عشرات محلات الفيديو ضبطت بدون تراخيص





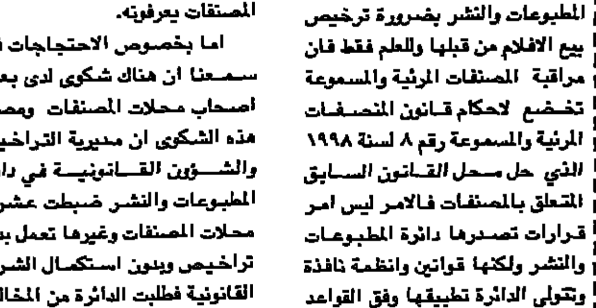
■ بلال التل

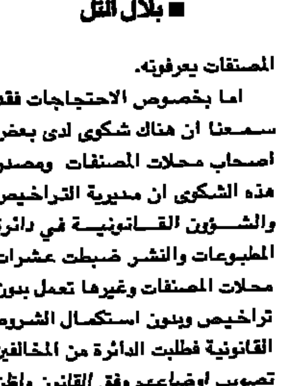
اكد مدير دائرة المطبوعات والنشر السيد بلال التل بان مديرية الترخيص والشؤون القانونية ضبطت عشرات محلات المصنفات وغيرها تعمل بدون تراخيص وبدون استكمال الشروط القانونية.

وفيما يلي نص الرد الذي بعثه التل على خبر نشرته الحدث :

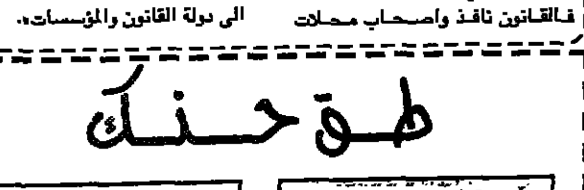
«طالعت الخبر المنشور على الصفحة الثانية من عدد الحدث الصادر بتاريخ ٤ ايار ١٩٩٨ والذي يقول ان عددا من اصحاب محلات الفيديو قد رفعت شكوى لدولة رئيس الوزراء احتجاجاً على قرار دائرة المطبوعات والنشر بضرورة ترخيص بيع الافلام من قبلها وللعلم فقط فان مراقبة المصنفات المرئية والمسموعة تخضع لاحكام قانون المصنفات المرئية والمسموعة رقم ٨ لسنة ١٩٩٨ الذي حل محل القانون السابق المتعلق بالمصنفات فالامر ليس امر قرارات تصدرها دائرة المطبوعات والنشر ولكنها قوانين وانظمة نافذة وتتولى الدائرة تطبيقها وفق القواعد المعمول بها، ولم يصدر عن دائرة المطبوعات اي كتاب بخصوص ذلك فالقانون نافذ واصحاب محلات المصنفات يعرفونه.

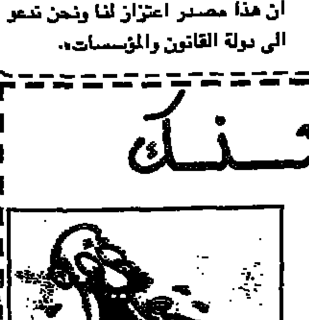
اما بخصوص الاحتجاجات فقد سمعنا ان هناك شكوى لدى بعض اصحاب محلات المصنفات ومصدر هذه الشكوى ان مديرية التراخيص والشؤون القانونية في دائرة المطبوعات والنشر ضبطت عشرات محلات المصنفات وغيرها تعمل بدون تراخيص وبدون استكمال الشروط القانونية فطلبت الدائرة من المخالفين تصويب اوضاعهم وفق القانون واظن ان هذا مصدر اعتزاز لنا ونحن ندعو الى دولة القانون والمؤسسات».





طق حنك









الاسرائيليون يقاضون محامياً اردنياً

علمت «الحدث» ان السفارة الاسرائيلية تستعد لمقاضاة احد المحامين الأردنيين بتهمة حجز جواز سفر اسرائيلي في عمان.

وذكرت المصادر بان السفارة اتصلت بالمحامي، وطالبته باعادة الجواز الى صاحبه لان ذلك مخالف للقوانين.

المحامي الذي تلقى الهاتف نفى وجود الجواز المزعوم في حوزته قبل ان يخبر المتحدث من السفارة بانه حرم على نفسه الحديث مع الاسرائيليين.



■■■

انقلاب في شبكة الاعلاميين البيئيين

يسعى الاعضاء الأردنيون في شبكة الاعلاميين لدول حوض البحر الابيض المتوسط، لانشاء جمعية وطنية اردنية للاعلاميين البيئيين بدلا من الاستمرار في الشبكة التي تضم اعضاء من (١٤) دولة من المنطقة.

وتعود هذه الفكرة الى النتائج التي ظهرت في الاجتماع التأسيسي الذي تم في عمان مؤخراً وضم الاعضاء في كل الافرع، والتي لم تكن بالمستوى المتوقع.

وقد تبين ان (٤) افرع من بين (١٤) قامت بنشاطات بيئية، في حين ان بعض الافرع انقطعت اتصالاتها نهائيا بالمنسق الاقليمي للشبكة في الأردن.



الحدث سات

حكمت اخذ الضوء الأخضر من القصر

قرار تعيين معالي طاهر حكمت رئيساً لمحكمة التمييز والمجلس القضائي لم يفاجئ السياسيين الأردنيين.

سياسيون ابلغوا الحدث بان القرار يطبخ منذ ما يقارب الشهر، وان حكمت استمزج من القصر ولم يبد معارضة، غير انه كما يقول السياسيون ابدى تصورات وملاحظات حتى ينجح بمهمته.

السياسيون يؤكدون ان حكمت اخذ الضوء الاخضر المباشرة بتنفيذ تصوراته وعلى رأسها استقلالية القضاء من القصر مباشرة.

■■■

احباط تهريب دنانير اردنية مزيفة

كشفت مصادر اقتصادية مطلعة لـ «الحدث» بان اجهزة الامن الفلسطينية احبطت عملية تهريب لدنانير اردنية مزيفة من فئة العشرين ديناراً، كانت في طريقها الى الأردن عبر جسر «النبي» الشيخ حسين.

وكانت الاجهزة ذاتها قد صادرت قبل فترة شيكلات من فئة المئة (العملة النقدية الاسرائيلية) تم تداولها داخل مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

■■■

الحكومة تبحث عن مبنى .. ومطاوع سفيرنا في هولندا

اعد مجلس الوزراء مؤخراً لجنة لدراسة امكانية استئجار مبنى للسفارة الأردنية في العاصمة الهولندية امستردام.

وستتوجه بعثة أردنية رسمية الى هناك لاختيار مبنى يتناسب والعمل الدبلوماسي.

ومن المقرر ان يتوجه الدكتور سمير مطاوع وزير الاعلام السابق الى هناك فور ترتيب المبنى ليتقلد منصب السفير الأردني في هولندا.

■■■

اسباب داخلية وراء الجريمة

تستطيع الحدث ان ترجح بان الاجهزة الامنية استطاعت ان تتوصل الى ان وراء جريمة حدثت مؤخراً اسباباً داخلية.

وتشير المصادر الى ان شخصين تم ايقافهما على ذمة هذه القضية، وان تحقيقات مكثفة معهما قد تفضي الى معرفة معلومات اوسع عن دوافع الجريمة.

وكانت معلومات قد تسربت ربطت بين هذه الجريمة واسباب خارجية تعود لتصفية حسابات مالية وسياسية.

مساءلة صحفي لانتقاده شخصية رفيعة

علمت «الحدث» بان أحد الصحفيين البارزين من الذين يراسلون صحيفة عربية معروفة تعرض للمساءلة والتعرض من قبل رجال مدنيين ادعوا بانهم رجال امن.

الحادثة وقعت في ساعة متأخرة ليلاً قبل ايام في فندق خمس نجوم والذريعة ان الصحفي ينتقد اداء شخصية رفيعة هامة.

تواجد وزير في الحكومة في مكان الحادث حال دون تطور الأزمة.

■■■

١٠ دور للسينما قبل عام ٢٠٠٠

توقع خبير اعلاني ان تشهد السنوات القادمة عودة للاهتمام بدور السينما وتزايد عدد روادها.

وقال ان المعلومات المتوفرة تشير الى ان ما لا يقل عن ١٠ دور سينما ستكون في عمان قبيل انقضاء عام الفين.

الخبير الاعلاني اعترف بان جمهور السينما تغير وان الافلام التي تستقطب المشاهدين تغيرت.

■■■

الـ (اف بي اي) في عمان

اكدت مصادر اردنية للحدث ان مكتب الشرطة الفيدرالية الامريكية الـ (ف بي اي) بحث مع مسؤولين أردنيين من خلال مفاوضين تم ارسالهم الى الأردن امكانية فتح مكتب لهم في عمان لمتابعة قضايا المكتب العالقة والمرتبطة بمطلوبين للمكتب في الأردن.

وقالت المصادر ان موافقة مبدئية حصل عليها مفاوضو الـ (اف بي اي) فيما لم يرشح لغاية الان اذا كانت الحكومة الأردنية ستوافق بشكل رسمي ام لا.

■■■

الغاء المؤتمر الاقتصادي الشرق أوسطي

من المتوقع ان يتم الغاء المؤتمر الاقتصادي الشرق أوسطي، بعدما اعلنت سكرتاريا المؤتمر التي تتخذ العاصمة المغربية الرباط مقراً لها، بتأجيله الى اجل غير مسمى.

ويأتي هذا القرار كرد على السياسة الاسرائيلية تجاه عملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

وقالت مصادر اقتصادية لـ «الحدث» ان المعادلة الاسرائيلية في التخصص على الشرق الاوسط اتضحت في المؤتمر الذي عقد في القاهرة والذي ادى الى مقاطعة بعض الدول العربية حضور جلسات المؤتمر في (الدوحة) العام الماضي، سيما وان اسرائيل تريد مردوداً اقتصادياً دون ان تقدم اي مردود سياسي مقابل ذلك.

ورجحت المصادر بان اتصالات مكثفة ستجري بين الدول العربية المعنية في هذا الخصوص، لاتخاذ القرار المناسب بعد فشل المؤتمر في تحقيق اهدافه خاصة وان اي عاصمة عربية لم تتقدم لاستضافة دورته القادمة.

ويذكر ان هذا المؤتمر عقد جلساته في المغرب والأردن ومصر وقطر.

بالحبر الاسود

■ فخري قعوار

سروالك يا أبو زيد!

ما يزال بعضنا يذكر تلك الدعاية القديمة لمسحوق الغسيل، التي كانت تبثها اذاعة عمان ايام طلعتها في اواخر الخمسينات واوائل الستينات، وكانت تغنيها سيدة لبنانية غير معروفة، تقول فيها :

سروالك يا ابوزيد

ما بنظف الا بتايد

ولنا ان ندرك هنا، كم هي وسلخة ابي زيد، وكم هي وسلخة سرواله، التي لا تزول الا بمسحوق غسيل لا اظن انه موجود في الاسواق المحلية الان .. ولنا ان ندرك حجم حيرة ام زيد، وهي تنظر الى سروال زوجها القذر، ولا تجد سبيلاً للوصول الى مسحوق الغسيل اياه، باعتباره الحل الوحيد لتنظيف السروال!

كانت دعاية مقنعة، ومشغولة بذكاء، لدرجة اننا حفظناها واحببناها ولدرجة انها ما تزال عالقة في الذاكرة رغم مرور عشرات السنين عليها!.

وبالمقارنة مع ما نسمعه هذه الايام من دعايات، نجد اننا ازاء اسفاف وابتذال قل نظيرهما : فهناك جملة دعايات يبثها التلفزيون الأردني تعتمد على الشخلعة والطعوجة والغمز واللمز والرقص والتطنطة كوسيلة للاقناع بان السلعة – موضوع الدعاية – هي الافضل .. وهذه الدعايات يخجل اصحابها من تقديمها باللهجة الأردنية ويعتقدون ان استعمال اللهجة المصرية سوف يفحم المشاهد، ويجعله يذهب الى السوق فوراً لشراء السلعة!

والى جانب هذا، هناك اعلانات نسائية تتعلق بشؤون شديدة الخصوصية، تثيرالسخرية والقرف من شدة ابتذالها، ومن شدة الاحراج الذي تحدثه داخل الاسرة، ولا ادري ما هو السر وراء احد انواع الفوط الصحية، الذي يجعل انسة جميلة تعلن انها اصبحت واثقة بنفسها بعد استعمال الفوطة! اليس هذا عيباً وقلة حياء وهبوطاً؟

ان للتلفزيون حقاً في بث الدعايات التجارية، وله كل الحق في تعريف المشاهد بالسلع الموجودة في الاسواق، لكن عليه ان يلتزم بالحد الادنى للعادات والاعراف والتقاليد الاجتماعية السائدة، وعليه ان لا يفصل بين الاعلان وبين الرسالة الاعلامية، كما ان عليه ان يتوخى المستوى اللائق فيما يقدم اليه من دعايات.

وليرحمك الله يا ابا زيد، صاحب السروال!

بلا قافية

■ باسل طلوزي

الوطن .. حيث نموت!!

ايهما الاحرى بضم جثمان الشاعر : الوطن ام المنفى؟!..

هذا السؤال يؤرقني منذ رأيت جثمان نزار قباني يقفل عائداً الى مسقط رأسه من لندن بعد ان كانت المسافة بينهما تساوي عمر نزار باكمله!

ام لعلني اصوغ السؤال على نحو اخر : ايهما اكثر حناناً :الوطن ام المنفى؟!. فاذا كان الوطن اكثر حناناً فلماذا استبدله الشعراء بالمنفى اصلا؟! واذا كان العكس صحيحا فلماذا لا يكون المنفى اذن خاتمة الجسد كما كان حياته. ام ان الشعراء يصرون على «تقفية» حياتهم كشأن قصائدهم بحيث تتساوى الخاتمة بالفاتحة؟!.

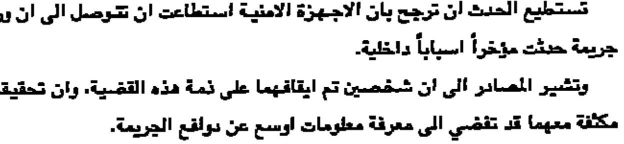
ايضاً، لماذا يناقض الشعراء ادعاءاتهم حين يزعمون وهم على قيد الحياة ان الارض برمتها ملك للشاعر. ومنهم من يذهب ايضا ابعد من ذلك حين يزهد حتى بالكرة الارضية فيزعم ان الشعراء ليسوا «ارضيين».

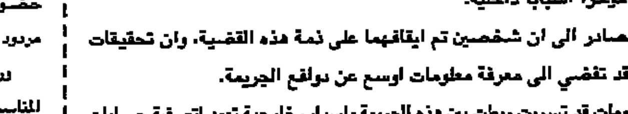
لكنهم حين يموتون سرعان ما يعودون للتنقيب عن ذلك «الشبر» الصغير الذي سقطت عليه رؤوسهم يوم ولدوا فاسموه «مسقط الرأس» وهنا يثور سؤال اخر : لم لا يكون «مسقط [illegible] هو المسقط الاخير [illegible] يكون الوطن حيث نموت لا حيث نولد؟!

لا اعتقد ان احداً بوسعه الاجابة على تلك الاسئلة سوى الاموات وحدهم، كونهم الاقدر على تحديد الفرق بين ضريحين . غير اني اشعراحياناً اننا نخون المنفى حين نهجره امواتاً، سيما وانه كان اكثر اخلاصاً لنا في حياتنا فصدقنا الحلم الذي كذبه وطننا، وآوانا من خوف، ووهبنا الحرية . فلا اقل اذن من ان نكافئه بقبورنا بعد موتنا بدل ان تكافئ النقيض الذي ما وهبنا غير قبورنا قبل موتنا!!.

ارجح ان الشعراء – بسلوكهم هذا – انما يسعون للتعويض بموتهم عن كافة المعارك التي خسروها احياء، سيما وان العودة – بتلك المراسم المهيبة – سرعان ما تحيل الذاكرة الى مشاهد عودة الفاتحين الى اوطانهم بعد جهاد مرير. غير ان الشعراء ما عاد بوسعهم ان يفتحوا اعينهم ثانية ليقفوا على حقيقة ان اوطانهم لم «تفتح» بعد ولا حتى بموتهم – وان المنتصر الوحيد ما زال هو الجنرال نفسه الذي سارع لاستقبال جثثهم على ارض المطار. ورفعها الى الاعلى كمن يدفع خصماً مهزوماً بانتشاء غامر!!.

عموماً، ستظل الجنية قائمة بين الوطن والمنفى، ولن تحسمها ولا حتى اجابة الشاعر الفرنسي الذي قال :«انا المكان»، ولا الانتماء المرهون بالتراب فحسب، ولا اليتيم الذي وقف متردداً حين كان يتعين عليه ان يحدد اي الابوين يختار : الذي رباه ام الذي انجبه؟!







الحدث وصورة

وين راحت الأضاحي





■ مسلم الشرفات

يبدو ان الحكومة لم تستطع التعامل مع اضاحي العيد التي قدمت الينا في شاحنات من السعودية لتوزيعها على العائلات الفقيرة في الأردن.

فقد احتج الشيخ مسلم الشرفات رئيس جمعية اهل الجبل في محافظة المفرق على ما قامت به الحكومة بهذا الاتجاه حيث يقول ان الاضاحي لم يتم توزيعها على الجمعيات الخيرية وانما ارسلت للمحافظة وتم بيعها للناس وتوزيعها بطريقة الواسطة .. معقول ؟

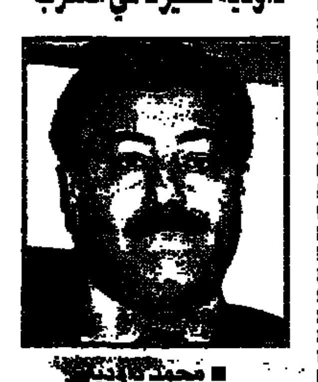
حوار الإعلام العربي الالماني في عمان!

ينظم معهد العلاقات الخارجية في المانيا ندوة بعنوان «حوار وسائل الاعلام الالماني العربي» في فندق راديسون ساس في عمان.

وستبدأ الندوة يوم الثلاثاء ١٢ من الشهر الجاري بمحاضرة للبروفيسور الدكتور اودو شتانداج، في حين ستقدم فيها اوراق عمل بعنوان حقوق الانسان وحقوق المرأة يقدمها البروفيسور حامد ابو زيد، وكذلك ورقة عمل بعنوان «المشاكل الجيو سياسية في سياق علاقات الدول العربية مع اوروبا والمانيا» يقدمها الدكتور نبيل الشريف، واخر اوراق العمل للبروفيسور سعد الدين ابراهيم والدكتور كمال حافظ تحت عنوان «الاسلام والغرب العولمة ام الخلاف الحضاري».

الندوة التي يشرف عليها المعهد الالماني للاستشراق بتكليف من مكتب الاعلام والصحافة للحكومة الاتحادية ويشارك فيها شخصيات بارزة منها احمد علي رئيس تحرير صحيفة الوطن في قطر، وخليل علي حيدر محرر في جريدة الوطن الكويتية وعلي عوالة نائب وزير الاعلام اليمني، وعيسى غريب رئيس تحرير صحيفة اورينت النهار، واناس بو سلمنى محرر في صحيفة الاتحاد في المغرب، ونبيل حما صاحب ورئيس تحرير جريدة الايام البحرينية، واسماعيل حمداني سفير سابق وعضو برلمان بالجزائر، وعبدالله بن شوين الحسني مدير الاعلام بسلطنة عمان، وعلي جرباوي المدير العام للجنة الفلسطينية المستقلة لحقوق الانسان استاذ في جامعة بير زيت برام الله، وصلاح الدين جورجي مراسل صحيفة العرب في تونس، وعبدالرحمن الراشد رئيس تحرير مجلة المجلة في لندن، ومنال الشريف صاحبة المركز الثقافي «هوريزولت».

داودية سفيرنا في المغرب



■ محمد داودية

اصبح في حكم المؤكد تعيين الوزير السابق محمد داودية سفيراً للأردن في المملكة المغربية.

وعلمت «الحدث» ان داودية رشح في البداية لشغل منصب سفير الأردن في البحرين، لكن الحكومة فضلت ان يكون سفيرها في المغرب.

ومن المتوقع ان يتم تعيينه سفيراً في الخارجية لحين صدور الارادة الملكية بتعيينه سفيراً في المغرب.

صيد الحدث

يكتبها الصياد

المتسل طلع «بيتخوث»

قبل ايام، كانت قوات من الجيش الاسرائيلي تقيم نقاط تفتيش وعملية تمشيط كاملة للحدود الممتدة مع الأردن على طول مدينة اريحا.

وبعد فترة ليست بالقصيرة، كان سكان تلك المنطقة يسمعون اصوات عيارات نارية اصابت احد الفلسطينيين وهو من سكان الخليل لمحاولته التسلل من الاراضي الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية الى الأردن.

واصيب المواطن الفلسطيني بعيارات نارية من بنادق الجيش الاسرائيلي نقل على اثرها الى مستشفى هداسا الذي تماثل للشفاء هناك.

معلومات خاصة لـ «الحدث» تقول بان الرواية الاولى لما جرى على الحدود ظهيرة الاثنين ١٩٩٨/٤/٢٧، ان الاسرائيليين عندما كشفوا اثار اقدام المواطن الفلسطيني، اعتقدوا في بادئ الامر ان هناك متسللاً يمكن ان يكون من مهربي الاسلحة.

ولكن عندما وقع في كمين نيران الجيش الاسرائيلي، ومنه الى المستشفى للعلاج.

قال المواطن بعد ان عاد الى الوعي بانه كان مع مجموعة من اصدقائه يقضون وقتهم في نزهة بمنطقة اريحا، وخلال جلوسهم بدأ الاصدقاء يتحدى كل منهما الاخر في الوصول الى الحدود الاردنية دون ان يلحظه الجنود.

فبدأ الرهان، وبدأت معها دوريات الجيش الاسرائيلي بالبحث عنه.

وبعد ان القي القبض عليه وجدت بحوزته حقيبة اعتقد الجنود الاسرائيليون للوهلة الاولى بانها تحتوي على اسلحة ومتفجرات الا انهم تفاجؤوا بعد فتحها بانها تحتوي على ملابس للمتسلل.

وتفيد مصادر المعلومات ان الاسرائيليين اقتنعوا الى حد ما برواية المتسلل، لذ انه من المتوقع الافراج عنه فور انتهاء التحقيقات، بعد ان اقتنعوا بان المواطن الفلسطيني كان «بيتخوث».

■■■

وفد من رجال اعمال عمان في مدينة الحسن الصناعية

وفد ضم ٣٠ شخصية اقتصادية من كبار رجال اعمال عمان قام بزيارة الى مدينة الحسن الصناعية في اربد الاسبوع الماضي للاطلاع على انتاج مصانع المدينة وجودتها.

الزيارة التي تمت بالتنسيق مع اصحاب المصانع جاءت ضمن توجه الاقتصاديين الى دعم الصناعة المحلية عبر البدء بحملة تسويقية كبيرة لها في محلات واسواق عمان التجارية الكبرى خاصة وان الوفد ضم عدداً من اصحاب تلك الأسواق.

ليش بس أبو عون

تداولت الصالونات السياسية باستغراب حضور رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي لحفل خاص اقامته القوات الخاصة ، حينما كان الوحيد بين رؤساء الوزراء السابقين.

سياسيون اعتقدوا بان حضوره يعود الى العلاقة المتميزة التي تجمعه بالأمير عبدالله بن الحسين قائد القوات الخاصة.

لكن مقربين من أبو عون نقلوا هذا الاستفسار له فاجابهم بان له علاقة متميزة مع القوات الخاصة، كون ابنته «نور» احد اعضائها وهي من المظليات التي كادت ان تفقد حياتها في احدى قفزاتها.

■■■

عاملونا مثل الشركات الكبرى

مسؤول حكومي رفيع المستوى مستاء من احدى الصحف، حيث قال ان على هذه الصحيفة ان تتعامل مع الحكومة مثل باقي الشركات الكبرى باحترام وتقدير.

■■■

عجوز في دير علا تبحث عن شقيقتها منذ (٥٠) عاماً

لا تزال العجوز مريم الدريبي القابعة في منطقة دير علا تنتظر بشوق الالتقاء بشقيقتها التوأم منذ خمسين عاماً.

ومريم كانت من سكان منطقة بيسان التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٨، ومنذ ذلك التاريخ افترقت الشقيقتان بعد ان تشردت عائلتهما على امل اللقاء.

والغريب انها تسأل دائما القادمين من فلسطين ومناطق (٤٨) عن شقيقتها، لعل وعسى ان تساعدها هذه الاسئلة في مسك اول خيط عن مكان اقامة شقيقتها.

■■■

الوطني للمعلومات يحجز موقعه على الانترنت

قام المركز الوطني للمعلومات التابع للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا التي انشأه ولي العهد الأمير الحسن يحجز موقع خاص به على شبكة الانترنت، لعرض معلومات موثقة عن القطاعات التي يهتم بها المجلس.

ومن ضمن تلك القطاعات، المجال البيئي الذي يعكف المركز على تجميع وحصر كافة المعلومات البيئية الهامة.

محادين يعود لجريدة الرأي

ترجح مصادر اعلامية ان يكون الزميل خالد محادين قد عاد الى جريدة الرأي بعد سنوات من الانقطاع عنها ومنعه.

وكانت اول زاوية للزميل محادين قد نشرت في الرأي بمناسبة ذكرى تسلم جلالة الملك لسلطاته الدستورية.

المصادر تشير الى ان محادين سيعاود كتابة بعض افتتاحيات الرأي وقد يعود لكتابة زاوية ثابتة باسمه.

المصادر ربطت بين غياب محمود الكايد عن الرأي وعودة محادين الذي لا يزال يشغل منصب رئيس التحرير المسؤول لجريدة الحزب الوطني الدستوري.

■■■

اتهامات سورية لمسؤول أردني

مسؤول أمني سوري اتهم مسؤولاً سياسياً أردنياً رفيع المستوى بانه وراء حوادث أمنية وقعت في بلاده.

هذا المسؤول الامني كان يتحدث في حفل عرس وكان على نفس الطاولة شخصية اقتصادية اردنية ازعجه اتهام المسؤول الاردني ونقل تفاصيل ما جرى عند عودته للأردن.

■■■

تغييرات جذرية في وزارة خدماتية

رجحت مصادر مطلعة بان تغييرات واسعة ستشهدها احدى الوزارات الخدماتية، تشمل امينها العام، ومجموعة كبيرة من مدرائها العامين.

وتشير المصادر الى ان هذه التغييرات ستأتي على خلفية تقارير اطلع عليها مجلس الوزراء بخصوص اداء هذه الوزارة اوصى على ضوئها بضرورة احداث هذه التغييرات الجذرية باسرع وقت ممكن للضرورة القصوى.

TOP SECRET

مستحضرات تجميل اسرائيلية مسرطنة في الأردن

حذر احد اطباء الجلدية المختصة في الأردن من بعض مستحضرات التجميل الاسرائيلية الصنع التي بدأت تغزو الاسواق مؤخراً لما يسببه استعمالها من مخاطر كبيرة محتملة.

واشار الطبيب الى ان بعض تلك المستحضرات اثبتت التجارب انه يعمل على زيادة نمو الشعر في الوجه، وبعضها الاخر يحتوي مواد لها اثار مسرطنة على المدى البعيد.

■■■

دواء أردني لـ «فلسطين»

علمت «الحدث» ان وفداً طبياً فلسطينياً من المقرر ان يكون قد وصل الأردن، للالتقاء بهيئات طبية أردنية

وتفيد المعلومات بان الوفد سيدرس مع مسؤولين اردنيين امكانية توريد الادوية الاردنية الى اراضي السلطة دون معوقات اسرائيلية.

وسيبحث الجانبان امكانية مخاطبة الامم المتحدة للضغط على اسرائيل بعدم وضع اي عراقيل امام الصادرات الدوائية الاردنية الى فلسطين.

■■■

الدورة الاستثنائية تطيل عمر الحكومة

توقعت شخصية سياسية بارزة بان حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي لن يجري عليها اي تغيير قبل انتهاء الدورة الاستثنائية

وبررت الشخصية توقعاتها بانه لو كان هناك نية لتغيير الحكومة لما استدعت الحاجة الى عقد دورة استثنائية لمناقشة بعض القوانين الطارئة والتي اشار اليها خلال الفترة.

واشارت الى ان تغيير الحكومة يعني جلسات ثقة وهذا ما لا يمكن حدوثه في الدورات الاستثنائية.

■■■

الشيخ اشتيوي ما كان مع الشيخ رأفت

نفى مقربون من الشيخ رشاد اشتيوي الذي اعتقلته الاجهزة الامنية قبل اسبوع في مخيم البقعة ان يكون اشتيوي قد عمل سابقاً كمدير لحملة النائب محمد رأفت

وقال هؤلاء ان الشيخ اشتيوي كان ضد المشاركة في الانتخابات النيابية

جدير بالذكر ان اعتقال اشتيوي جاء ضمن حملة اعتقالات قامت بها الاجهزة الامنية على خلفية انفجار عبوة ناسفة في احدى السيارات التي كانت تقف امام فندق القدس في عمان.

■■■

المؤسسة العسكرية .. للعسكريين فقط

قال متسوقون مدنيون بانه لم يسمح لهم بدخول المؤسسة العسكرية في سيارتهم وادى السير لغايات التسوق.

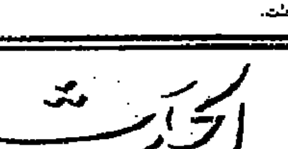
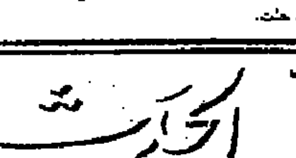
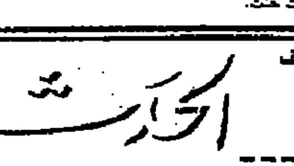
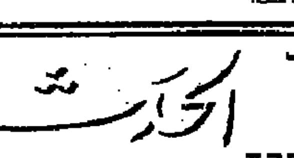
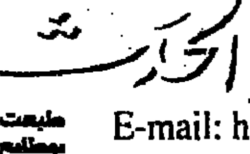
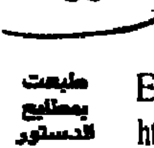
واشاروا الى ان ادارة السوق اخذت تدقق في هويات المتسوقين

ويبدو ان ادارة السوق اعادت النظر في سياستها، بعد السماح للجميع بالانتفاع من سلع المؤسسة، والعودة الى وضعها السابق، باقتصار انتفاعها على العسكريين فقط.

وعزت بعض المصادر الى ان شكوى تقدم بها بعض العسكريين تحدثت عن ان هذه الاسواق خاصة بهم، وان بيع سلعها لجميع المواطنين ادى الى فقدان بعض السلع الضرورية.

ومن جهة اخرى، تسربت معلومات لـ «الحدث» عن الشكوى التي تقدمت بها بعض الشركات التجارية الكبرى بان فتح ابواب المؤسسة العسكرية لجميع المواطنين ينعكس سلبياً على سوقها، وطالبت بان تعطى الامتيازات المقدمة للمؤسسة العسكرية.

وتشير المعلومات الى ان الاجراءات التشديدية ستنعكس ايجابياً على تلك الشركات، وان المشكلة بين المؤسسة وهذه الشركات حلت.

الحدث

تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف
عمان - شارع الجامعة
هاتف : ٥٣٣٥٥١٩ - ٥٣٥٩٩٧٦ فاكس ٥٣٣٥٥٩٨
ص.ب : ٩٦١١٢٧ الرمز البريدي ١١١٩٦

للاتصال بالحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/

طبعت بمطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور

هيئة التحرير: نظمي ابو بكر، هاشم الخالدي، فتح منصور، خالد فخيدة، جمال الدويري، اياد خليفة، عبد المعز العبوشي

الاخراج الفني: اسامة جبر

صف ضوئي: محمد عبداللطيف

المدير المالي والاداري: هاشم السعدي

العلاقات العامة والاعلان: احمد الحربي

خرابيش سياسية

شارع الصحافة

اياد عاد من تشاد .. وفخيدة عاد للبلاد

أخيراً .. وبيمن الله ورعايته عاد الزميلان اياد خليفة وخالد فخيدة من السفر.

الزميل فخيدة كان قد زار مدينة اريحا ورام الله لحضور مهرجان اريحا الدولي فيما كان الزميل خليفة موفداً لتغطية الخطبة التي القاها الرئيس الليبي معمر القذافي في تشاد بحضور (٩) رؤساء افريقيين.

■■■

المحافظ صالح الصحفي

تقول معلومات الحدث ان عدداً من وجهاء احدى المحافظات القريبة من عمان اضافة لنوابها توسطوا في الخلاف الدائر بين احد المحافظين وصحفي على خلفية تصريحات نشرت على لسان المحافظ الذي هدد الصحفي باتخاذ اجراءات لا نريد ذكرها المعلومات تقول ان المياه عادت لمجاريها وان الامور تمام التام.

■■■

فؤاد حسين مش بلندن والاسمر بالدستور

الزميل حلمي الاسمر مدير تحرير جريدة العرب اليوم انتقل للعمل في صحيفة الدستور اعتباراً من مطلع هذا الشهر وعلى صعيد اخر نفى الزميل فؤاد حسين من جريدة العرب اليوم صحة الاشاعات التي تم تداولها مؤخراً عن نية السفر الى لندن للعمل هناك.

الزميل فؤاد حسين اكد بانه لن يتخلى عن صحيفته وانه لن يغادرها الى لندن.

بشرى سارة


■ محمد مهدي الفرحان

تنوي وزارة العمل ان تعلن عن مواعيد صرف تعويضات العائدين اصحاب الاشعار الوردي الفئة أ في موعد لن يتجاوز نهاية هذا العام! وصرح مصدر غير مسؤول ان الوزارة تدرس اجراءات جديدة لتسهيل الية عملية الصرف بحيث لن تتجاوز فترة الدراسة ستة شهور، اما عملية دراسة اختيار البنوك التي ستقوم بصرف التعويضات فانها لن تتجاوز السنة على ابعد تقدير!!

وزارة العمل من جهتها ممتنعة عن الادلاء باي تصريح بخصوص هذا الموضوع وكأن الامر لا يعنيها! ويقول العارفون ببواطن الامور انها تعد مفاجأة ولكن لا احد يدري ما هي وربما تكون ارسال العائدين الى جنيف لاستلام تعويضاتهم من هناك ضمن اجراءات التسهيلات الجديدة .. على العموم .. نبشر من يعنيهم الأمر ان التعويضات ستصرف خلال هذا القرن .. هانت!

معلومات عن خطة لجمعهم في موعد واحد

قصة الرجل الذي حلق للكباريتي والعبادي والوّيس

ربما للمرة الاولى تتشابه قصص الصالونات السياسية مع قصص صالونات الحلاقة التي يعتقد السياسيون انها ابعد ما تكون عن احاديثهم التي غالباً ما تتمحور حول سياسات القصر والحكومات القائمة واسرار تشكيلها.

هذه المرة اختلف الوضع تماما فقد استطاع الحلاق رائد، في صالون الميدل ايست ان يكسر هذا الحاجز الذي دام طويلا واستطاع ان يترك قصة صالونه لتكون طرفة تتناقلها الاوساط السياسية كطرفة سياسية لها مدلولاتها.

هذا المكان الصغير الذي يقع على زاوية من زوايا فندق الميدل ايست وتحديداً ذلك الكرسي الانفرادي استطاع ان يجمع بين ثلاث شخصيات لها اجندات سياسية مختلفة وهم رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي والدكتور ممدوح العبادي امين عمان اضافة للسفير العراقي في عمان نوري الويس ويروي مقربون من العبادي انه تفاجأ قبل ايام عندما دخل لذات الصالون ليجد على كرسي الحلاقة احد الرؤوس الدبلوماسية المثيرة للجدل وهو السفير العراقي نوري الويس الذي استقبل دخول العبادي بابتسامة ثم بقوله بلهجته العراقية «تدري دكتور مين يحلق هنانه بعده» فسأله العبادي عن ذلك ليجيب الويس على الفور «صاحبك الكباريتي».

هذه الجملة لم يلقها الويس عبثاً فهو اي لويس يرتبط بعلاقة طيبة مع العبادي لكنه يحاول ان ينبش ويظهر ملف خلاف العبادي مع الكباريتي. وبمعنى اخر لانهما خصوم شخصية سياسية واحدة. الى ذلك مضت الصالونات السياسية التي فرضت هذه القصة على طاولة احاديثها الى التندر بها حتى ان سياسي مخضرم تساءل فيما لو اجتمع صدفة كل من الكباريتي والعبادي في ذات الموعد للحلاقة عند الحلاق رائد «فماذا سيكون الموقف حين ذاك».

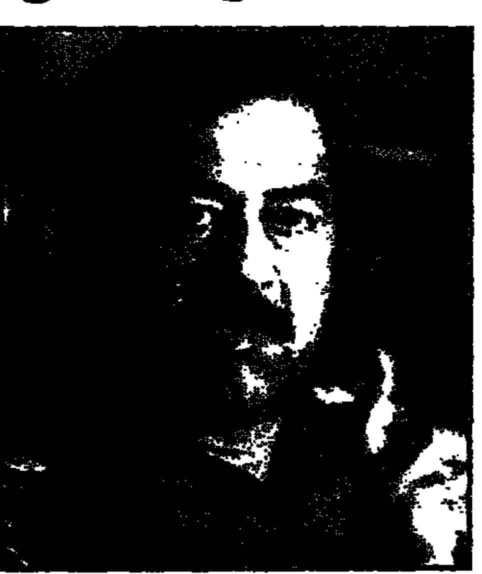
سياسي اخر التقط القصة اقترح فوراً التنسيق مع رائد ليجمع الكباريتي والعبادي في موعد واحد في صالونه بحضور وسائل الاعلام التي ربما ستشهد وعلى الهواء مباشرة مصالحة تاريخية بين الرجلين اللذين يؤكدان في صالوناتهما السياسية الضيقة ان لا خلاف جوهرياً بينهما لذلك ربما تتجه النية للسفير العراقي الحرص على عدم تنفيذ الحلاق رائد لخطته في الجمع بينهما مستفيداً من شقة الخلاف بينهما.

وعلى الصعيد الاخر تمضي الحدث وعبر مندوبيها المنتشرين بالقرب من الدوار الرابع وفنادق الدرجة الاولى بالقول ان الكباريتي الذي سيتفاجأ بهذا الخبر بالاسراع لفرض حراسات مشددة مسبقة قبل زيارته للصالون تحسباً من اي مفاجأة قد تصدر من العبادي الذي ربما يستقل وضعه كأمين للعاصمة في نشر قوات الامانة على بعد (١٠) كيلو متر من الصالون ليضمن حلاقة خالية من المفاجآت.

الطريف في الموضوع ان العبادي والكباريتي استطاعا خلال سنوات السياسة العريقة ان يحلقا لكثير من الاسماء اللامعة في البلد في حين استطاع الحلاق رائد بمفرده ان يحلق لهم جميعاً .. يا للمفارقة.

هكذا تحدث الزعماء عن حادث انفجار القدس

كليتنون : «لدينا معلومات بأن ثوار التاميل وراء الانفجار وسنضرب بيد من حديد».


صدام : «ترى يويه .. أنا ما إلي دخل بالطابق».


يلتسن : «انا اعتقلت كل الشيوعيين بعد الانفجار ونازل فيهم ملاكمة».



عرفات : «ما يستبعد يكون النتن يا هو وراء الحادث لانه اصلاً مؤلف كتاب هكذا فجرنا القدس».

سواليف عالماشي

مع الدكتور مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء

نعم أنا عنيد جداً .. ولا أحب أن يكسب أحد شعبية على ظهري

■ الدكتور مصطفى الفياض

• سعادة الدكتور مصطفى الفياض -- اهلاً وسهلاً بك في جريدة الحدث.

نبدأ سؤالنا حول ما يقال بانك عنيد في اتخاذ قراراتك فهل هذا صحيح؟

– اولاً اهلاً وسهلاً بجريدة الحدث ثانياً .. نعم أنا عنيد جداً في اتخاذ قراراتي عندما أكون مقتنعاً بانها صحيحة ومنطقية.

• ولكن الا تخشى ان يخلق هذا العناد لك اعداء قد لا يكون لهم نفس وجهة نظرك؟

– انا لا اخاف الا الله، وهؤلاء لا اسميهم اعداء وانما هم عبارة عن معارضين لارائي وغالباً يعارضونني لانهم يتشاورون بقراراتي التي يمكن ان تضرهم.

• هل انت مقتنع بانك قدمت واجبك نحو مواطني الزرقاء وانك تقدم الخدمات اللازمة لهم؟

– بالتكيد.

• ولكن ربما هناك من يخالفك الرأي؟

– هذا سببه بان معظم الناس لا يعرفون حجم الخدمات التي تقدمها هناك عدة مشاريع قمنا وتقوم بها ولم يعلم بها جميع سكان الزرقاء فهناك طريق المصفاة والتي يتم انجازه حالياً اضافة للنفق والفوائد التي حصلت من انشائه واقامة معرض الزرقاء الدولي وشق شارع بين شارع وصفي التل وبين وادي الحجر .. كل هذه المشاريع لا يعلم عنها مواطنو الزرقاء .. وقد وجدت ان معظم الذين كانوا يعارضون سياستي في البلدية اكتشفوا ان ما عملته كان لصالح البلدية ولصالح الخزينة واكتشفوا بالتالي خطأهم في معارضتي.

• هل انت فخور بما قدمته؟

– فخور جداً.

• انت تولي اهتماماً خاصاً بمعرض الزرقاء الدولي .. ما السبب؟

– هذا المعرض مساحته (٥) الاف دونم وحوله مساحات تقدر بـ (٣٢) دونماً وموقف للسيارات يتسع لـ (٥٠٠) سيارة وهذا المعرض متعدد الاغراض ويعتبر نقلة حضارية في الزرقاء ويمكن استغلاله على مستوى دولي ويمكن ان يستفيد منه اهالي الزرقاء في اقامة احتفالاتهم واجتماعاتهم الكبيرة، وهذا ما كانت الزرقاء بحاجة له لذلك انا اوليه هذا الاهتمام.

• على الصعيد الشخصي دكتور مصطفى الفياض وبصراحة هل انت شديد في تربية اولادك؟

– اتبع في منزلي نفس القواعد في اتخاذ قراراتي في البلدية .. فانا اصر دائما على تطبيق قراراتي في تربية اولادي لانني مقتنع بها لذلك ترى اولادي ملتزمين وليسوا ملحوقين ولم ار اولاداً ملتزمين مثلهم في حياتي رغم شدتي في تربيتهم.

• دكتور .. هل انت انسان ديمقراطي؟

– بالمعنى التي افهمه نعم.

• وما هو المعنى الذي لا تحبه في الديمقراطية؟

– هناك من يستغل الديمقراطية باسم الديمقراطية وهذا اسميه فساداً وهو ما اكرهه بالتاكيد.

• لو عرضت عليك احدى المعاملات في البلدية واكتشفت ان من ورائها قضية فساد فكيف تتصرف؟

– لا لوقع عليها واعمل بنقيضها مباشرة واعاقب كل شخص له علاقة بها.

• يقال بانك لا تحب النقد؟

– على العكس تماماً – انا احب النقد اذا كان يصب في المصلحة العامة اما غير ذلك فانا ارفضه واقف ضده مباشرة لانني لا احب ان يكسب أحد شعبية على ظهري.

• يقال بانك تكره الصحفيين .. ما حقيقة هذا الاتهام؟

– لا اكره الصحفيين بالمطلق، انا احب الصحفي الملتزم في نقل الصورة والكلمة ولكن ما يحدث انه يجري احيانا تحريف لكلامي وحتى من اقرب الناس لي وهذا يحزنني كثيراً.

• كيف ذلك؟

– يقوم الصحفي مثلاً بسؤال دائرة العلاقات العامة في البلدية التي تقوم باعطاء تصريحات على لساني فيقوم الصحفي بذكر التصريح وينسبه لي مباشرة دون ان اكون قد قلته وهذا سبب لي ازعاجاً كبيراً جداً وقسم العلاقات في البلدية سبب لي مشاكل كبيرة لذلك منعتهم من اعطاء تصريحات باسمي.

• دكتور مصطفى الفياض هل صحيح انك تحب القاهرة بشكل كبير .. وما السبب؟

– نعم هذا صحيح وقد زرتها قبل اسبوع واحب زيارتها كثيراً والعلم معظم ملابسي اشتريتها من هناك واخر مرة اشتريت بدلة وبنطلون وقشاطين وجوز جراباب بقيمة (٤٩٠) جنيهاً اي بمبلغ رمزي، واكثر ما يستهويني ان اقوم بزيارة الى القاهرة مع شخص لا يعرفها فاقوم بدور الدليل له لاريه مرافق القاهرة واشرح له عنها -- وهذا ما يسعدني كثيراً.

• والدك الذي تولى منصب وزير الزراعة ووزير الانشاء والتعمير في وقت سابق ويقال بان له ذكريات كثيرة في حياتك فماذا تعني لك والدك؟

– كل شيء -- وكل الذكريات والعلم انا متطبع بطباع والدي الذي علمني ان اكره الكذب والنفاق والرشوة واكره كل شيء بعيد عن الاخلاق.

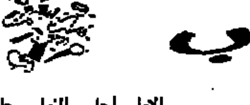
• اكثر الاكلات التي تحبها؟

– المسخن واكلة المكبوب باللبن والزغاليل المحشية.

• دكتور مصطفى فياض .. شكراً لك على هذا اللقاء.

– أهلاً وسهلاً بجريدة الحدث.

بانوراما النواب

طبيشات مش محسوب على الحكومة

قالت مصادر برلمانية مطلعة ان النائب الدكتور عبدالرزاق طبيشات يولي اهتماماً خاصاً بقانون المطبوعات القادم لمجلس النواب وانه طلب من عدد من الصحفيين كتابة آرائهم واقتراحاتهم لتعديل القانون لينقل لأعضاء المجلس صورة ورؤية الصحفيين للقانون الأكثر جدلاً في مجلس النواب.

طبيشات الذي كان يتحدث الى مندوبنا حول رأيه بالحكومة وسبب مهاجمته لها قال «أنا غير محسوب على هذه الحكومة وبالمقابل أنا لست نائب معارضة ولكني لا أقبل الخطأ» .. سلمت أبو محمد.

■■■

أبو سمير يشكل حكومته في البيت

دار حديث بين نائبين حول صحة الاشاعة التي تقول بان دولة أبو سمير زيد الرفاعي يقوم حالياً بتشكيل الحكومة القادمة.

النائب الأول أجاب النائب الثاني بالقول والله يا اخوي هسه طلبت مكتب أبو سمير وما لقيت حدا آكيد دولته بده يشكلها بعد المغرب في البيت .. مندوبنا توقع أن يقوم النائبان بزيارة خاطفة لمنزل أبو سمير بعد صلاة المغرب .. تقبل الله.

■■■

العبادي ولقاء عرفات

كشف النائب أحمد عويدي العبادي النقاب عن موافقة وصلته عبر شخصيات فلسطينية لمقابلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي طلب العبادي مقابلته في وقت سابق.

وحول مواقفه من فلسطينيي الأردن أشار العبادي بانه تم الافتراء على مواقفه مشيراً انه ليس ضد الشعب الفلسطيني وانه ضد ان ينسى الفلسطيني حقه في العودة او التعويض.

العبادي أشار ايضاً الى ان الاعلام نقل موقفه من الفلسطينيين بطريقة مغلوطة.

قصة اقصر هاتف خلوي

النائب محمد ابو عليم الذي كان متوجهاً لمكتب رئيس مجلس النواب فاجأه رنين هاتفه الخلوي من احدهم يسأل عن مكان وجوده.

ابو عليم اطلق ضحكة بعد رده على الهاتف والسبب يا طويلي العمر ان المتحدث معه كان سكرتير رئيس مجلس النواب خالد السمهوري الذي كان ابو عليم على بعد اربع خطوات منه وهو لا يدري.

■■■

رئيس لجنة بدون لجنة

هل تعلم عزيزي القارئ ان رئيس احدى لجان مجلس النواب تفاجأ خلال الايام القليلة الماضية بان معظم النواب الذين كان من المفترض حضورهم للجنة التي يرأسها بانهم لا يعرفون الموعد.

وهل تعلم عزيزي القارئ ان رئيس اللجنة قرر في قرارة نفسه ان يقوم بابلاغ اعضاء اللجنة شخصياً او الغاء الاجتماع .. اكتم السر.

■■■

قضايا نواب الزرقاء

على صعيد نواب الزرقاء استطاع مندوبنا التقاط خبرين من هناك الاول يقول ان النائب بسام حدادين زار بلدية الزرقاء يوم الأحد الماضي في تمام العاشرة والنصف صباحاً واجتمع مع رئيسها لمدة نصف ساعة فيما لم يرشح بعد سبب الزيارة اما الخبر الثاني فيقول ان برنامج قضايا برلمانية الذي يقدمه الزميل عيسى محادين يستعد لتسجيل حلقة خاصة عن نواب الزرقاء والخدمات التي يقدمونها لابناء المحافظة.

■■■

العكايلة يحتل قاعة الوزراء

هذه الخدمة نقدمها مجاناً لزوار واصدقاء النائب عبدالله العكايلة الذين يأتون لمجلس النواب بحثاً عنه لحاجات خاصة بينهم وبين سعادته.

الى كل هؤلاء نقول لهم ان النائب العكايلة ومنذ انتهاء اعمال الدورة الاولى لمجلس النواب يجلس يومياً في قاعة استراحة النواب لوحده عدة ساعات يومياً والتي تقع بطبيعة الحال بجانب قاعة التشريفات التي يحتلها في الغالب النائب محمد الأزايدة ومحمد ابو عليم.

■■■

النواب يستعدون للسفر خارج البلاد

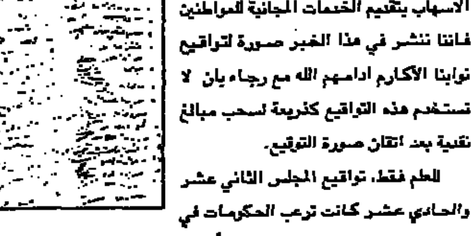
احصائية قام بها مندوبنا حول سبب تواجد عدد من النواب في ردهات المجلس هذه الأيام.

الاحصائية كشفت ان ٧٠٪ من هؤلاء النواب يتواجدون لاستكمال اوراقهم اللازمة للسفر خارج البلاد سواء في سفرات خاصة او سفرات ضمن وفود نيابية.

المعلومات تقول ان اجندة النواب حافلة هذه الايام بالتجهيز للسفر الى اوروبا وامريكا وفرنسا وبريطانيا فيما جهز اخرون العدة للسفر الى دول قريبة مجاورة.

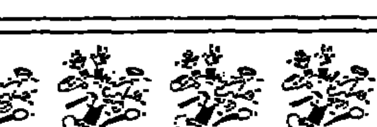
■■■

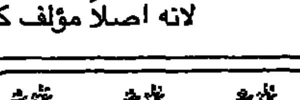
وقعوا يا اخوان .. وقعوا

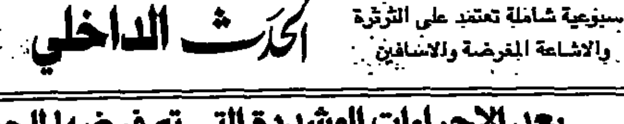


نظراً لاهتمام مندوب جريدة الحدث في الاسهاب بتقديم الخدمات المجانية للمواطنين فاننا ننشر في هذا الخبر صورة لتواقيع نوابنا الأكارم ادامهم الله مع رجاء بان لا تستخدم هذه التواقيع كذريعة لسحب مبالغ نقدية بعد اتقان صورة التوقيع.

للعلم فقط، تواقيع المجلس الثاني عشر والحادي عشر كانت ترعب الحكومات في تلك الايام بل وتقض مضاجعها يومياً .. فهل يا ترى سترعب هذه التواقيع حكومتنا الرشيدة رغم اتهامات البعض لنوابنا الاكارم بانهم محسوبون على الحكومة .. مجرد سؤال بريء.







الحدث الداخلي

اسبوعية شاملة تعتمد على الثرثرة والاشاعة المغرضة والاسافين

العدد (٥) تحت الصفر
الاسبوع الخامس/ ايار ١٩٩٨

بعد الاجراءات المشددة التي تم فرضها للحضور والانصراف

القصة الكاملة لاعتقال قسم التحرير

- ■ الخصومات تنهال على المحررين وانذارات نهائية لقسم الاعلانات ■
- ■ فرض الاقامة الجبرية على الزميل هاشم الخالدي ومنعه من تلقي المكالمات واستقبال الضيوف ■
- ■ اياد خليفة يحتج على الاجراءات ويراسل منظمات حقوق الانسان في تشاد سراً ■
- ■ خالد فخيدة يقرر المبيت في الجريدة ويرسل مؤونة البيت عبر الفاكس ■

أثر سفر زملائهما في مهمات خارجية

أبو بكر والدويري يهددان : باريس .. أو الاستقالة!

عادت لمواقعها سالمة

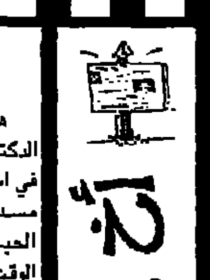
الزميلة بثينة السراحين تقتحم اسوار الحدث مجدداً

(٨) اقلام و(٤٠٠) ورقة انفقها في تحرير مادة ٥٠ عاماً على النكبة

فتح منصور يحصي خسائره ويطالب الـ MBC بالتعويض

بعد ان اعلن نيته شراء سيارة غولف

الخالدي يجند ابناء محافظة الزرقاء للبحث عن سيارة للبيع



العبادي واغتيال بورقيبه

هل تعلم عزيزي القارئ ان معالي الدكتور ممدوح العبادي عندما كان يدرس في اسطنبول كان يجمع هو وزملاؤه ثمن مسدس لاغتيال الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبه الذي كان قد دعا في ذلك الوقت وتعني بداية الستينات الى وجوب المضي بمصالحة اسرائيل.

ابو صالح روى هاي السوالفة بطريقة الداعبة في اطار حديثه عن تفكير الشباب المتحمس وما قد يحملون من افكار تتغير مع الزمن .. وسبحان مغير الاحوال.

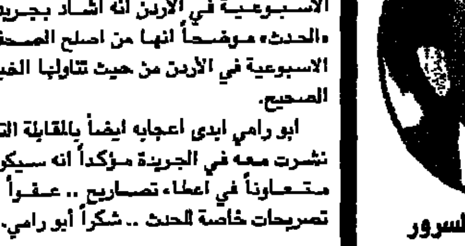
■ د.ممدوح العبادي

الرئيس أبو هايل .. دائماً

رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور عندما سئل عن نية خوض انتخابات الرئاسة القادمة اجاب مداعباً بالقول «مش المشكلة لمين تكون الرئاسة المهم ما تطلع من نواب المفرق».

■ سعد هايل السرور

الرجوب معجب بـ الحدث


■ جبريل الرجوب

نقل مقربون عن العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني قوله اثناء استعراضه لاسلوب واتجاهات الصحف الاسبوعية في الأردن انه اشاد بجريدة «الحدث» موضحاً انها من اصلح الصحف الاسبوعية في الأردن من حيث تناولها الخبر الصحيح.

ابو رامي ابدى اعجابه ايضاً بالمقابلة التي نشرت معه في الجريدة مؤكداً انه سيكون متعاوناً في اعطاء تصاريح .. عفواً .. تصريحات خاصة للحدث .. شكراً أبو رامي.

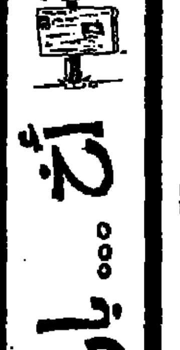
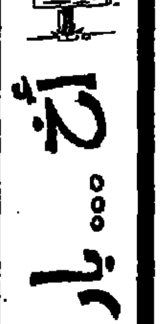
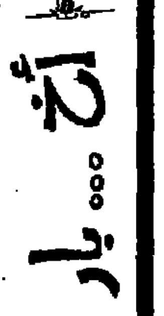
عشاء المطبوعات مش من الممنوعات


■ بلال التل

تلقت «الحدث» دعوة لتناول طعام العشاء مع الزميل الاستاذ بلال التل مدير المطبوعات والنشر.

التل كان قد اتصل مع الزميل رئيس التحرير لابلاغه بالدعوة التي تلقاها الزملاء في التحرير بالترحاب مطلين سبب الدعوة بانها ربما تكون مساعدة لمد جسور الثقة بين الصحفيين ودائرة المطبوعات والنشر.

نعتذر للقراء الكرام عن ذكر يوم العزومة لاسباب خاصة ولن نبوح لكم بانها ستكون يوم الأربعاء القادم .. اكتم السر.

عددهم «٨» ينتمون لتنظيم اسلامي .. وثري عربي في أميركا يمول عملياتهم!

.. واعترف منفذو التفجيرات في عمان!

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

في أقل من شهر كانت اكثر من خمسة انفجارات رغم محدوديتها وضعف الاضرار التي احدثتها تقلق الأردنيين وتضع الاجهزة الامنية أمام تحد حقيقي لكشفها باسرع وقت ممكن حتى لا يظهر الأردن بأنه مسرح للصراعات السياسية وبؤرة للتوتر والانفجارات!

■ معتقل من بيعة الإمام هرب من الأجهزة الأمنية فكسرت رجله ونقل للمدينة الطبية ■

■ مجلس الوزراء ناقش موضوع التفجيرات وثمن دور الاجهزة الامنية ■

■ بيان رسمي اردني يكشف التفاصيل .. والمتهمون يحالون لمحكمة امن الدولة ■

■ نذير رشيد

■ سميح البطيخي

■ محمد رسول الكيلاني

سلسلة الانفجارات بدأت في روضة المدرسة الأمريكية ولم يكشف النقاب عن منفذيها. وتبعها انفجار أخر في الدوريات الخارجية، وبعد فترة ليست بعيدة كانت سيارة مدير المخابرات الأسبق محمد رسول الكيلاني الذي أوكل له ملف التحقيق مع القامسة تنفجر .. وبعد أيام كان انفجار سيارة «الفولفو» الإسرائيلية التي تعود لشخص من عرب «٤٨» تحترق بعبوة ناسفة في فندق القدس متزامنة مع احتفالات السفارة الإسرائيلية بذكرى ما اسمته استقلالها.

ولم تتوقف الانفجارات بل وقع انفجار في حاوية قمامة كان يستهدف سيارة وزير الداخلية الأسبق جودت السبول.

الانفجارات جاءت بعد فتوى اطلقها ابن لادن ومجموعات اسلامية بضرب المصالح الأمريكية وجاءت ايضاً بعد اكتشاف مجموعات تحاول اختراق الأردن وتعمل مع حزب الله وتتصل مع بن لادن وهو ما زاد من الاعتقاد بان جهات خارجية بدأت بالتحرك لزعزعة الأمن في الأردن.

ولكن طبيعة الانفجارات التي حدثت خلقت لدى الأجهزة الأمنية مؤشرات بان منفذي الانفجارات تنظيم محدود العدد والانتشار وقليل الخبرة وضعيف بالامكانات العسكرية.

هذه النتائج انفردت «الحدث» بنشرها في العدد الماضي حين اشارت الى ان الانفجارات من نوع المتفجرات الشعبية التي تخلو من الصواعق والبارود، ولذلك فان اضرارها ليست تدميرية بل صوتية وتحدث الحرائق فقط.

واكدت «الحدث» بان العبوات التي فجرت في أكثر من حادث متطابقة مما خلق قناعات لدى الأجهزة الأمنية بان الجهة المنفذة واحدة أو تنسق نشاطاتها وتتلقى توجيهات من جهة واحدة.

الأجهزة الأمنية بدأت حملة اعتقالات واسعة النطاق، وبدأت حملة تحريات رصدت خلالها كل التنظيمات او المجموعات التي يمكن ان تقوم بهذه الأعمال التخريبية، وكان من بين المعتقلين أعضاء نشطون في تنظيمات فلسطينية تعارض معاهدة السلام، وكذلك أعضاء في تنظيمات اسلامية تؤمن بالعمل المسلح.

أصابع الاتهام توجهت بادئ الأمر الى ان جهات خارجية مدعومة من دول مجاورة هي من يقف وراء هذه التفجيرات واعتبرت في سياق الضغوط والابتزاز السياسي للأردن، لكن وزير الداخلية نذير رشيد أكد في تصريحات صحفية بان التفجيرات محلية التنفيذ والتخطيط وليس لها امتداد خارجي مبيناً بأن التحقيق جار مع المشتبه بهم.

هذه التصريحات وضعت قضية التفجيرات في اطار الحلقة الداخلية، مما دفع الأجهزة الأمنية الى تكثيف تحقيقاتها خاصة في صفوف المعتقلين الإسلاميين.

وعلى ما يبدو وحسب المعلومات التي استقتها «الحدث» من مصادر مطلعة فقد توصلت الأجهزة وخلال وقت قياسي الى منفذي التفجيرات.

ومن المتوقع ان تقوم الحكومة بالاعلان خلال بيان رسمي لوزير الاعلام اليوم الأحد ١٠/٥ عن تفاصيل هامة عن التفجيرات.

أهم المعلومات التي عرفتها «الحدث» بأن عدد المتورطين في قضايا الانفجارات «٨» ثمانية وان توجهاتهم اسلامية.

وتعتقد المصادر بأن المتهمين معروفون لدى الأجهزة الأمنية وجرى اعتقال بعضهم في قضايا سابقة، ولم تستبعد انهم «تفريخ» لتنظيمات اسلامية محلية جرت محاكمة قياداتها في قضايا سابقة ويقبعون في السجون حالياً.

وأخطر ما في المعلومات التي تسربت لـ «الحدث» بأن المتهمين اعترفوا بأن ثرياً عربياً يقيم في أمريكا يمول نشاطاتهم وتنظيمهم.

ورغم تكتم المصادر عن أسماء المتهمين وأماكن اعتقالهم وتفاصيل اعترافاتهم، الا ان مصادر لمحت الى احتمال وجود علاقة بين المتهمين وتنظيم بيعة الامام في حين ذهبت مصادر أخرى الى ربطهم بالأفغان الأردنيين وهي اتهامات لم تستطع «الحدث» التثبت منها حتى لحظة الصدور.

وفي سياق هذا السيناريو كشفت المصادر عن اعتقال أحد الأظناء، في قضية بيعة الامام والذي افرج عنه فيما بعد والمعروف باسم محمد الرواشدة واسمه الحقيقي محمد عبدالرحيم عجوة ويسكن منطقة حي معصوم بالزرقاء.

وتقول المعلومات بأن عجوة موجود حالياً في المدينة الطبية لأنه حاول الهرب حين قامت الاجهزة الأمنية بالقبض عليه فسقط من الطابق الثاني وكسرت رجله.

وتكشف المصادر بأن الأجهزة الأمنية اطلقت سراح أغلبية المعتقلين بعد الاعترافات التي حصلت عليها من منفذي التفجيرات، وان البقية الذين لم يفرج عنهم سيطلق سراحهم في الأيام المقبلة.

وتؤكد المعلومات ان المتهمين سيحالون لمحكمة أمن الدولة في غضون الأيام القليلة، وان محاكمات علنية ستجرى لهم.

التفاصيل الأولية للتفجيرات واعترافات المتهمين عرضت خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير والذي ثمن جهود الأجهزة الأمنية السريعة في الكشف عن المتورطين.

ومن المؤكد أن الأيام القادمة ستكشف التفاصيل التي ظلت غامضة!



اثنان منهم من الزرقاء .. وثلاثة من نادي المحطة واخران من مخيم حطين

الأجهزة الأمنية تواصل حملات الاعتقال .. وتطال أحد أعضاء تنظيم بيعة الإمام

الحدث - كتب هاشم الخالدي

تفيد المعلومات الراشحة للحدث ان الجهات الامنية واصلت خلال الاسبوع الماضي حملة الاعتقالات التي بدأتها في وقت سابق عقب انفجار سيارة اسرائيلية يوم الخميس قبل الماضي بتاريخ ٢٠/٤/٩٨ امام فندق القدس في عمان.

ورغم ان جهات الرسمية امتنعت عن ربط هذه الاعتقالات بالانفجارات التي حدثت مؤخراً في عدد من المواقع الا ان المؤكد ان هذه الاعتقالات لم تأت من فراغ كما يقول المسؤولون الأمنيون.

حملة الاعتقالات الاخيرة حملت في طياتها علامات استفهام غريبة تبدو جلية عند معرفة الخلفيات السياسية للمعتقلين الذين تنوعت انتماءاتهم بين تنظيمات اسلامية متشددة مثل بيعة الامام وبين تنظيمات فلسطينية مثيرة للجدل مثل جماعة ابو موسى (فتح الانتفاضة).

وبين هذه المفارقات واسماء المعتقلين علمت الحدث ان الجهات الامنية قامت يوم الخميس قبل الماضي وعقب انفجار القدس بمحاصرة منزل المواطن (محمد عبدالكريم عجوة) من سكان الزرقاء في حي معصوم وهو الوحيد الذي لم ينشر اسمه لغاية الان ضمن الاعتقالات السابقة بسبب ظروف اعتقاله والخلفية التنظيمية له خاصة ان المدعو هو احد الاظناء الذين تم الافراج عنهم في وقت سابق من تنظيم بيعة الامام والذي كان يسمى في لائحة الاتهام باسم الشهرة (محمد الرواشدة).

وفي ذات السياق علمت الحدث ان الجهات الامنية قامت باعتقال ثلاثة اخرين من إعضاء الهيئة الادارية في نادي المحطة بعد اعتقال رئيسه محمد ابو نجيه في مطلع الشهر الجاري وهم نضال فياض من منطقة الهاشمي الجنوبي وعضو لجنة الفتيان في النادي وخليل الجرجاوي رئيس لجنة الفتيان وخالد قنديل الذي اعتقل يوم الجمعة الماضي في الساعة الثالثة صباحاً وهو من سكان منطقة المحطة.

ويؤكد ذوو المعتقلين الثلاثة في اتصال هاتفي معهم ان اجهزة الامن قامت بارسال مذكرات جلب لهؤلاء لمراجعتهم للمراكز الامنية وانهم لم يعودوا لغاية الان فيما يشيرون أيضاً الى ان الاجهزة الامنية لم تقم بتفتيش منازلهم بغية العثور على اسلحة ومتفجرات كما حدث مع الاخرين.

وتكرر ذات المشهد الذي حصل مع المذكورين بقيام الاجهزة الامنية يوم الخميس الماضي باعتقال اثنين اخرين من اعضاء الهيئة الادارية لنادي مخيم حطين الواقع على الطريق الرئيسي بين محافظتي الزرقاء وعمان وهما صالح البدوي وابراهيم المنسي ويعد هذان الشخصان من النشطاء السياسيين في المخيم الذي تسكنه غالبية عظمى من الأردنيين من اصل فلسطيني.

ولم يكن اعتقال طالب جامعة اليرموك محمد عبدالرحيم الطبيب ببعيد عن هذه السيناريوهات حيث يؤكد شهود عيان ان اجهزة الامن دخلت منزله الكائن في الزرقاء جبل الاميرة رحمة في منتصف ليلة الجمعة الماضية وتم اعتقاله واقتياده الى مركز امن الحسن القريب من المنطقة ثم تم تحويله الى مخابرات عمان لاجراء التحقيق معه.

وينفي ذوو الطبيب في اتصال هاتفي معهم اي صلة لابنهم مع اي تنظيم اسلامي او سياسي فيما تؤكد المصادر ان الطبيب لم توجه له لغاية الان اي تهمة او علاقة رسمية بالتفجيرات الاخيرة.

على صعيد اخر لا زالت اجهزة الامن تعتقل الشيخ رشاد اشنيوي احد القيادات الاسلامية المستقلة في مخيم البقعة وافرجت عن نافز الساريسي نائب رئيس نادي البقعة بعد التحقيق معه فيما لا زالت تطارد شقيقه ناصر الساريسي احد الاعضاء البارزين في تنظيم جماعة ابو موسى «فتح الانتفاضة».

وقالت المعلومات ان المواطن ناصر عفانة احد الشخصيات الاسلامية في مخيم نادي الوحدات لا زال معتقلاً لغاية الان وتجري معه الجهات الامنية تحقيقاً حول ذات الموضوع.

يكفرون نظام الحكم والنواب .. والاجهزة الامنية ضبطت بحوزتهم متفجرات واسلحة اوتوماتيكية

هذه قصة بيعة الامام والافغان الأردنيين!

يعود الى الاذهان مجدداً ذكر التنظيمات الاسلامية التي تم القبض عليها في وقت سابق ويقبع الان معظم اعضائها في السجون يقضون احكاماً ما بين العشر سنوات والمؤبد.

وعلى رأس هذه التنظيمات يظهر تنظيم بيعة الامام الذي يتزعمه شخص يدعى «ابو محمد المقدسي» الذي اعتقل واعضاء التنظيم قبل سنتين بتهمة محاولة قلب نظام الحكم وتكفيره اضافة للتخطيط لعمليات ارهابية داخل الاردن واسرائيل ويحمل هذا التنظيم افكاراً تكفيرية حيث يكفرون بالاضافة لنظام الحكم النواب وموظفي الحكومة ويعتقدون بضرورة وجود حاكم عادل يأتمون خلفه ويطيعونه.

وسبق للاجهزة الامنية ان القت القبض على هؤلاء وحاكمتهم في محكمة امن الدولة بالتهم السابقة اضافة لتهمة حيازة متفجرات واسلحة وكلاشينات كان معظم اعضاء التنظيم يخفونها في منازلهم تمهيداً لاستخدامها في عمليات ضد السياح الاجانب وفي تنفيذ عمليات انتحارية داخل اسرائيل.

الحديث عن هذا التنظيم ظهر مجدداً منتصف العام الماضي عندما القت الاجهزة الامنية القبض على احد الاظناء في هذا التنظيم ويدعى عبدالرحيم السفاريني الذي افرج عنه بعد ستة من السجن بتهمة احياء التنظيم مع اربعة اخرين والتخطيط لعمليات انتحارية داخل اسرائيل والاربعة هم مجاهد عبدالرحيم وعيسى الخلايلة وعلي الخلايلة وسعود الخلايلة والاخير ضبط في منزله الكائن في الرصيفة وفي مكان اخر بالقرب من منزله يدعى «صوامع الحبوب» على كلاشينات ومتفجرات كانوا ينوون استخدامها في عملياتهم.

اما تنظيم الافغان الأردنيين فهو تنظيم اسلامي مكون من الشباب الاردنيين الذين عادوا من افغانستان حيث كون هؤلاء تنظيماً مسلحاً باسم الافغان الاردنيين وقاموا بتفجير اماكن اللهو في المجتمع الاردني حسب اعتقادهم في ضرورة تخليص الشباب من هذه المفاتن حيث تم الكشف عن اعضاء هذا التنظيم عقب قيام احد اعضائهم بتفجير سينما سلوى في الزرقاء ويدعى عيسى الجهالين الذي اصيب بذات التفجير واستطاعت الاجهزة الامنية عقب اعتقاله واعتقال المشبوهين والمقربين منه الكشف عن هذا التنظيم ومحاكمته بالاعدام ثم تخفيفها الى المؤبد عقب مكرمة ملكية من جلالة الملك بعد تدخل مباشر من رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي والنائب السابق الدكتور ذيب عبدالله.

ويعتبر المراقبون هذين التنظيمين من اخطر التنظيمات الاسلامية في الاردن من ناحية حمل اعضائهم لافكار اسلامية متشددة اضافة لقناعة اعضاء التنظيمات بضرورة اصلاح المجتمع حتى لو كان ذلك من خلال العمليات المسلحة ضد اسرائيل او ضد السياح او ضد الاهداف الاخرى في الاردن التي يعتقدون انها تساهم في ضياع ولهو الأمة عن طريق الاسلام.

١٤ من جماعة ابو موسى لا زالوا معتقلين

فتح «الانتفاضة» والقيادة العامة تنفيان علاقتهما بحوادث التفجيرات!

نفى ابراهيم عجوة مسؤول فتح «الانتفاضة» في الاردن ان يكون لتنظيمه اي علاقة بالتفجيرات التي حدثت في عمان مؤخراً.

وقال عجوة لـ «الحدث» نحن حذرنا من مغبة توقيع معاهدة وادي عربة لكن لا يد لنا في كل ما جرى من تفجيرات.

واعترف بوجود اعتقالات في صفوف اعضاء تنظيمه وحسب كلامه فان «١٤» عضواً من الانتفاضة التي يطلق عليه تنظيم ابو موسى لا زالوا قيد الاعتقال.

واشار الى ان مذكرات التوقيف بحق اعضاء التنظيم تضمنت الاشارة الى حيازة اسلحة والانضمام لتنظيم غير مشروع.

ومن جانب اخر نفى ابو عثمان من ابرز مسؤولي الجبهه الشعبية القيادة العامة ان يكون اعضاء تنظيمه قد تعرضوا للاعتقال.

وقال للحدث لم نسأل عن التفجيرات ولم نستدع للاجهزة الامنية ولا علاقة لنا بها.

سمحوا لطائرة الملكة نور بالمرور بعد الاتصالات .. وعمان اعتبرته جزءاً من الضغوط الإقتصادية الإسرائيلية

قصة منع الملكية من عبور الأجواء الإسرائيلية

الحدث - سنان شقديح

أخفت تصريحات بثتها وكالة الأنباء الأردنية «بترا» لمدير عام سلطة الطيران المدني جاسر زياد بشأن عودة الطائرات الأردنية لاستخدام المجال الجوي الاسرائيلي أزمة حادة جديدة في العلاقات بين الاردن واسرائيل تزامنت مع تصاعد التحرك العربي الذي تشارك فيه الأردن والهادف لاستجلاب ضغوطات دولية على الحكومة الاسرائيلية.

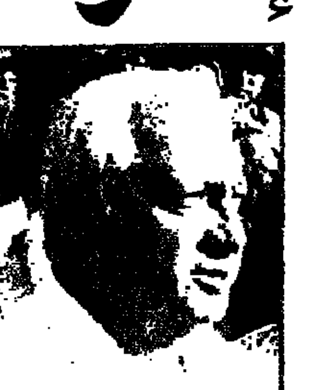
■ وزير النقل الاسرائيلي اتخذ القرار دون التنسيق مع الأردن ■

■ الحكومة اتصلت بالسوريين لترتيب عبور الطائرات عبر أجوائها ■

■ لقاءات مكثفة في عمان وتل أبيب .. واتصالات مع شارون ألغت القرار ■

■ الأردن وضع واشنطن في صورة الوضع وطلب التدخل وفند الذرائع الإسرائيلية ■

■ سامي قموه



■ شارون

وكان وزير النقل الاسرائيلي شاؤول يحالوم قد اتخذ قراراً يوم الخميس قبل الماضي لم ينسق بشأنه مسبقاً مع المسؤولين الأردنيين يمنع فيه الطائرات الاردنية دون غيرها من التحليق بالأجواء الاسرائيلية دون أن يبدي أي أسباب لذلك.

وأجرت الحكومة الأردنية فور اعلامها بهذا القرار اتصالات مكثفة مع مستويات رفيعة في الحكومة الاسرائيلية التي أرجعت في البداية اسباب لاتخاذ هذا القرار لكون وزير النقل يحالوم من المتدينين المتشددين والمنتمين لحزب الوطني الديني «المفدال» المؤتلف مع الليكود في الحكومة الحالية.

وعندما تبين للمسؤولين الأردنيين ان قرار المنع اقتصر على الطائرات الأردنية دون غيرها حاولت مصادر الحكومة الاسرائيلية ارجاع اتخاذ قرار المنع لتقليص عدد المراقبين الجويين في المطارات الاسرائيلية ولوجود اشكالات لديها في خدمات المراقبة او لاضراب مزعوم نفذه موظفو الرقابة لمدة ٢٤ ساعة ولم تعلن عنه اي من وسائل الاعلام الاسرائيلية الامر الذي طرح لدى المسؤولين الأردنيين علامات استفهام كبرى فيما اذا كانت خلفيات اتخاذ هذا القرار تعود لاسباب سياسية.

وعزز هذا الاحتمال معلومات تسربت قبل اتخاذ هذا القرار بأيام محدودة تتعلق برفض الحكومة الاسرائيلية الاستمرار باقتطاع مبلغ خمسين مليون دولار من المساعدة الأمريكية المخصصة لاسرائيل ودفعها للأردن وفقا لاتفاق شفوي تم التوصل له سابقاً بين الحكومتين الاسرائيلية والأمريكية.

وكان مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك قد عقد اجتماعاً لهذا الغرض في تل أبيب مطلع الشهر الجاري مع وزير المالية الاسرائيلي وضرح عليه استمرار اقتطاع مبلغ الخمسين مليون دولار للأردن لمدة ثلاث سنوات قادمة.

وبدا واضحاً من التصريحات التي أعقبت هذا الاجتماع ان الجانبين لم يتوصلا لاتفاق حول الموضوع بعد ان اعلن الجانبان انهما سيستمران ببحثه مما يعني ان هناك رفضاً اسرائيلياً غير معلن يصب باتجاه الضغط الاقتصادي على الاردن مقابل الضغوطات السياسية التي توجهها الدبلوماسية الأردنية ضد اسرائيل.

ودخل قرار منع الطائرات الأردنية من عبور أجواء اسرائيل حيز التنفيذ منذ مساء يوم الجمعة الأمر الذي دفع بادارة شركة الخطوط الملكية الأردنية لتحويل الطائرات الأردنية المتوجهة لأوروبا الغربية وأمريكا للعبور انطلاقاً من الشمال عبر الأجواء السورية عبر ترتيبات سورية تمت بهذا الشأن مع سلطات الطيران الحكومية السورية، وعبر الممر الجوي الذي كانت تسلكه قبل توقيع اتفاق السلام بين الحكومتين الاسرائيلية والأردنية عام ١٩٩٥.

وتصادف اتخاذ قرار المنع مع سفر مرتب لجلالة الملكة نور الحسين كان من المفترض ان تمر الطائرة التي تقلها عبر الاجواء الاسرائيلية ووافقت الحكومة الاسرائيلية على عبور طائرتها بعد اتصالات مكثفة جرت على أعلى المستويات بين الجانبين.

ولم تبلغ سلطات الطيران الاسرائيلية الحكومة الأردنية أو سلطة الطيران المدني الأردني رسمياً بأسباب القرار وذلك رغم وجود اتفاق طيران مدني موقع بين الجانبين منذ شهر شباط ١٩٩٥ ينص على فتح أجواء البلدين امام طائرات البلد الآخر. عبرت أول طائرة أردنية الأجواء الاسرائيلية بعد ذلك بشهر. لقاءات مكثفة عقدت في عمان وتل أبيب بين مسؤولين حكوميين ومختصين بقضايا الطيران من الجانبين تخللتها اتصالات تدخلت فيها جهات أردنية عليا لدى وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارئيل شارون تأتي في محصلتها عودة الحكومة الاسرائيلية عن قرارها.

وأكدت مصادر «الحدث» أن الحكومة الأردنية وضعت الادارة الأمريكية في صورة القرار الاسرائيلي غير المبرر وفندت المبررات والذرائع الاسرائيلية المطروحة خاصة وان هذا القرار لم يطبق على أي شركات خطوط جوية أخرى.

ويضمن تنفيذ الاتفاق للطائرات الأردنية تقليص ما يقارب ربع ساعة من زمن طيرانها مما يعني توفيراً سنوياً من أثمان الوقود وتصاريح المرور ورسوم عبور فوق بلدان أخرى يقدر بملايين الدنانير الأردنية.

ولا يستبعد المراقبون أن يكون قرار المنع صدر عن رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو خاصة بعد تدهور علاقته مع القيادة الأردنية بشكل لم يسبق له مثيل منذ المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في عمان والتي كادت ان تؤدي لقطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

ويستشهد المراقبون على ذلك بالرسالة التي وصفت بأنها تضمنت لغة حادة والتي بعث بها جلالة الملك الحسين لنتنياهو في النصف الثاني من الشهر الماضي أثر اللقاء الذي جمعهما.

ويعتقد على نطاق واسع أن نتنياهو بدأ يعمم الضغوطات التي يمارسها على السلطة الفلسطينية باتجاه الأردن بعد أن أسبق ذلك بضغوطات مماثلة على مصر تمت عبر اللوبي المؤيد له في أمريكا وتمثلت بمطالبة أعضاء من الكونغرس بتقليص المساعدات المالية المقدمة لمصر.

ويقول المراقبون ان نتنياهو بدأ ينطلق من قاعدة «ان لم تستح فافعل ما شئت» في تعاطيه مع الدول العربية جمعاء، ومع تلك التي لها دور في حفز الدول الكبرى على ممارسة ضغوطات على اسرائيل.

ويرى المراقبون أنه ورغم ان الحكومة الإسرائيلية تراجعت عن قرارها باغلاق أجوائها أمام الطائرات الأردنية الا أن الرسالة الواضحة التي حملتها هذه الخطوة تشير لتعميق الخلافات بين الجانبين ولاحتمالات مفتوحة لتفاقمها مستقبلاً خاصة إذا ما استمرت الأزمة الراهنة في العملية السلمية على مسارها الفلسطيني - الإسرائيلي والمتأتي عن تعنت اسرائيل ورفضها تطبيق الاتفاقيات الموقعة معها.

لجنة التنسيق العليا بـ «عمان» عاتبتهم من باب العشم .. فاعتبرته الخرطوم مساساً بسيادتها

تفاصيل «فاكس» المعارضة الاردنية الذي اغضب السودانيين !

■ الحدث - كتب خالد فخيدة

لم يدر بخلد رئيس لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة وممثليها، بان برقيتهم التي ارسلوها الى الحكومة السودانية باسم احزاب المعارضة، ستعتبرها الخارجية في الخرطوم مساساً بسياستها الداخلية والخارجية.

■ قالوا لـ «العثمان» : فراعنة طبع مع اليهود .. فأجابهم بأن حكومته من تحدد دعواتها ■

■ الوزير حمله بسيارته ..فاخبره برده على البيان عبر السفارة السودانية في الاردن ■

■ فراعنة لـ الحدث : انا رجل سياسة .. أقبل بالنقد البعيد عن التجريح الشخصي ■

ورغم ان فاكس الاحزاب فهم بانه حرص على مصلحة السودان، الا ان وزير الخارجية السوداني محمد عثمان، رأى في كلمات الفاكس انتهاكاً لسياسة دولته في الدعوات التي تقدمها لاي عربي للاقامة في السودان.

وعندما اجتمعت لجنة تنسيق احزاب المعارضة برئاسة الدكتور محمد العوران أمين عام حزب الارض العربية، كانت الاحزاب قد اعترضت على الدعوة التي وجهتها الحكومة السودانية للنائب حمادة فراعنة للوقوف على الخلافات الاخيرة التي حصلت بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحماس.

وعلى ضوء هذا الاجتماع، اتفق اعضاء اللجنة على صياغة بيان، احتجت فيه احزابهم المعارضة على هذه الدعوة، باعتبار فراعنة كبير المطبعين الأردنيين مع الاسرائيليين.

ومن باب ان السياسة السودانية ضد اقامة اي علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، دخل هذا الاحتجاج الى الخارجية السودانية الذي تسلمت سفارتنا في الخرطوم نسخة منه.

ومع ان احزاب المعارضة تربطها علاقات وطيدة بالحكومة السودانية، فما اغضب وزير الخارجية هناك، ان صيغة البيان ظهرت وكأنها تعلم السودانيين، اي الجهات التي يجب ان يوجهوا لها الدعوة.

وقد حمل الفاكس استغراب احزاب المعارضة من دعوة الحكومة السودانية للنائب فراعنة، خصوصاً وان اجندته السياسية الدائبة على لقاء الاسرائيليين تتنافى واستراتيجيات السياسة السودانية الرسمية، الرافضة لتطبيع العلاقات مع اسرائيل على كافة الصعد الرسمية وغير الرسمية.

ولذلك لم تتوان هذه الاحزاب في تسجيل عتبها على الحكومة هناك، بدعوتها الى عدم دعوة الأردنيين الذين تربطهم علاقات وطيدة بالجانب الاسرائيلي.

في السياق ذاته، كان الرد السوداني الذي وصل «عمان» عن طريق السفير السوداني في عمان، مفاجئاً لاحزاب المعارضة الأردنية.

رغم جمل الترطيب، وود العلاقات التي تربط الحكومة السودانية بالأردن قيادة وحكومة وشعباً، لم يتوان وزير خارجية السودان في تسجيل عتبه على عبارات التوجيه التي حملها بيانها، والذي اعتبره مساساً صارخاً بسياسة الحكومة السودانية.

وقال الوزير في برقية الرد بان الحكومة في السودان هي المعنية في توجيه دعواتها الى من تشاء، وانها لا تتلقى توجيهات من اي كان بخصوص ذلك.

وفيما يتعلق بزيارة النائب فراعنة، اشار الى العلاقات الوطيدة التي تربطه بنظام الحكم وكبار الشخصيات السياسية السودانية.

متوهاً في الوقت ذاته، الى الخدمات الجليلة والمواقف المتعددة التي قدمها فراعنة للسودانيين.

مصادر «الحدث» التي نقلت تفاصيل ما جرى بين الوزير السوداني واحزاب المعارضة، قالت بان النائب حمادة فراعنة لم يعلم بالقصة الا بعد ان التقى بالوزير محمد عثمان، الذي كان حينها قد سلم السفير الأردني برقية الوفد.

ويقول فراعنة لم اعلم ببيان احزاب المعارضة، الا عندما اصطحبني وزير الخارجية السوداني محمد عثمان بسيارته، الى مكان اقامتي وفي الطريق اطلعني على تفاصيل ما قالته احزاب المعارضة ضدي، والرد السوداني على البيان.

وفي رده على دعوة احزاب المعارضة اكتفى بالقول أنه رجل سياسة وعليه ان يتحمل وزر اي انتقاد ولكن بعيداً عن التجريح الشخصي.

ومن المفترض ان يكون اعضاء لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة قد تسلموا البرقية السودانية منذ الاسبوع الماضي.

■ محمد عثمان

■ حمادة فراعنة

العوران : البيان هدفه حماية السودان .. ولم نتسلم أي عتب من سفارته في عمان

النائب الدكتور محمد العوران رئيس لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة اكد لـ«الحدث» بانهم عاتبوا الحكومة السودانية على دعوتهم للنائب حمادة فراعنة بسبب ارتباطاته وعلاقاته الوثيقة بالاسرائيليين.

واضاف ان دعوتهم جاءت من باب الحفاظ على السودان وحمايته من اي مطب اسرائيلي فيما يتعلق بعملية التطبيع.

واوضح بان اللجنة لم تتسلم حتى هذا التاريخ اي رد من السفارة السودانية، يؤكد عتب الخارجية السودانية على بيان اللجنة بانه يمس السيادة السودانية.

انتخابات نقابة الصحفيين دخلت مرحلة الشد والتكتلات

«الرأي» تتحالف مع «العرب اليوم» والشريف يفتح خطوطه على وكالة الأنباء!

■ الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

دخلت انتخابات نقابة الصحفيين في مرحلة الشد والصراعات والتكتلات، بعد ان دعا مجموعة من الصحفيين من بينهم الاستاذ حسن التل الى اجتماع تشاوري الاسبوع الماضي في «العرب اليوم» لتدارس وضع الانتخابات.

■ أعضاء الوكالة في المجلس يعيدون ترشيح أنفسهم .. والصحف لم تحدد مرشحيها باستثناء «الدستور» ■

وعلى الرغم من ان «العرب اليوم» اعلنت على صفحتها الاولى بان الاجتماع جاء بناء على اقتراح من قبل عدد من الزملاء في الصحف الاخرى، وانه جرى الاتفاق على توجيه دعوات الى نحو ثلاثين من اعضاء النقابة يمثلون الصحف اليومية ويترا والصحف الاسبوعية للاجتماع، الا ان «العرب اليوم» نوهت الى انها اقتصرت مهمتها على توفير المكان والاستضافة فقط في محاولة لابعاد شبهة التكتل واتخاذ الموقف.

وفسر صحفيون الاجتماع الذي تم في «العرب اليوم» والاجتماع الذي سيدعى له لاحقاً بانه تحالف غير معلن بين جريدة «الرأي» و«العرب اليوم» ضد نقيب الصحفيين الحالي سيف الشريف والذي اعلن انه سيخوض الانتخابات القادمة غير قابل بالدعوة التي بادر لها صحفيون بانتخاب الزميل محمود الكايد نقيباً بالتزكية تكريماً له.

مصادر من داخل «الدستور» اعتبرت ان اجتماع «العرب اليوم» فشل حيث حضره اقل من ٣٠ صحفياً، وان رئيس تحرير العرب اليوم طاهر العدوان رفض ترؤس الاجتماع مؤكدا ان العرب اليوم تستضيف الاجتماع فقط.

وزعمت هذه المصادر بان الدعوة لهذا الاجتماع يحركها رئيس تحرير «الرأي» الزميل عبدالوهاب زغيلات ومدير المطبوعات والنشر الأستاذ بلال التل.

ولمحت مصادر «الدستور» الى انزعاجها من دخول التل الى هذه المعركة باعتباره مديراً للمطبوعات وانه يجب ان يحافظ على حياديته في انتخابات النقابة حتى لا يفسر ذلك بانه موقف من الحكومة باسناد طرف ضد اخر.

وفي نفس الوقت فان التكتل الداعي لانتخاب الكايد نقيباً بالتزكية يفكر في حال احجام الكايد عن دخول معركة المنافسة على النقيب الى طرح مرشح اخر لم يحدد حتى هذا اليوم.

وفي المقابل فان جريدة «الدستور» بدأت بالتحرك لنسج تحالف قوي مع وكالة الأنباء الأردنية التي يزيد عدد أعضائها عن (١٠٠) عضو.

ونقل عن الزميل سيف الشريف قوله «ان اعضاء الوكالة والأسواق والصحف الأسبوعية منزعجون لتجاهلهم في الاجتماع الذي عقد في «العرب اليوم».

وعلمت «الحدث» بان الشريف حضر حفل عشاء ضم عدداً لا بأس به من الصحفيين من وكالة الأنباء جرى خلاله بحث موضوع الانتخابات.

وفي سياق الترتيبات الانتخابية وحملة الاستقطابات انتقل الزميل حلمي الأسمر مدير التحرير في العرب اليوم للعمل في جريدة «الدستور».

وكان الأسمر قد اعلن في مرحلة مبكرة عن رغبته في ترشيح نفسه نقيباً، ولكن على ما يبدو فانه قد عدل عن هذه المعركة ساعياً كما تقول مصادر صحفية الى دعم الشريف في معركته.

ورغم شمولية الصراع على منصب النقيب في الانتخابات، فان أجواء انتخابات المجلس ما تزال أكثر هدوءاً.

مرشحو وكالة الأنباء حتى الان لم يحسموا وان جرت تقاليد في وكالة الأنباء بعمل انتخابات داخلية لفرز مرشحيهم.

ويبدو ان نفس أعضاء مجلس النقابة الممثلين الزملاء عمر شتيكات، عبدالمجيد ابو خالد، سليمان البرماوي، يرغبون باعادة ترشيح انفسهم، فيما اعلن الزميل حكمت المومني أيضاً رغبته بالترشيح.

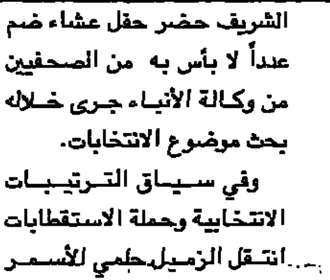
وعلمت «الحدث» من مصادر صحفية بأن مدير وكالة الأنباء الأردنية الزميل عبدالله العتوم عقد اجتماعاً عاماً لأعضاء الوكالة في النقابة ابلغهم فيه حسب كلام المصادر بأن الوكالة لا تدعم أياً من المرشحين، وخاصة لمنصب النقيب، وان عليهم فقط اختيار ممثليهم ودعمهم في الانتخابات.

ويعطي مرشحو الوكالة أولوية في مطالبهم لقضية العلاوة التي كان على الحكومة منحها لهم.

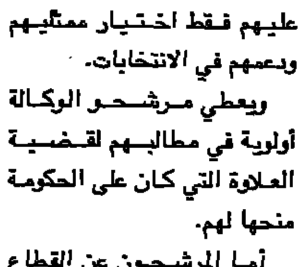
أما المرشحون عن القطاع الخاص فلم تطرح الأسماء بشكل نهائي وان كانت «الدستور» قد اعلنت ترشيح الزميل جمال العلوي، في حين جرى حديث بأن الزميلين فخري ابو حمده وتضال منصور يفكران بخوض الانتخابات من قطاع أصحاب الصحف.

الأيام القادمة ستشهد فرزاً أكبر في الصراع الانتخابي، وقد تحدث مفاجآت لأول مرة وتتمثل بالتفكير بالإعلان عن تكتل انتخابي لخوض الانتخابات عن المجلس بدون النقيب؟!





■ سيف الشريف



■ بلال التل

كشفتها دراسة حديثة لدائرة الإحصاءات ومركز (فافو) النرويجي

هذه الخدمات المقدمة لمخيمات اللاجئين بالأرقام

■ الحدث - خاص

كشفت دراسة حديثة صادرة عن دائرة الاحصاءات العامة الأردنية عن تردي ظروف معيشة اللاجئين والنازحين في المخيمات الفلسطينية في الأردن، واوردت الدراسة مقارنة لطبيعة الخدمات المتوفرة للاسر في مختلف المناطق والاحياء في المملكة ومن ضمنها المخيمات لتكشف ان (٣٦٩) اسرة فقط من سكان المخيمات يوجد عيادة لوكالة الغوث قريبة منها في حيث ان (٢٠٥) اسرة في الاحياء التقليدية يوجد بالقرب منها مثل تلك العيادات على الرغم من ان الوكالة انشئت اساساً لخدمة مخيمات اللاجئين والنازحين.

■ (٣٦٩) أسرة في المخيمات يوجد قربها عيادة لوكالة الغوث ■

■ (٢٩٧) من أسر المخيمات يوجد قربها مدرسة أساسية ■

وجاءت تلك الارقام في سياق حديث الدراسة عن توزيع الاسر حسب توافر الخدمات المجتمعية التي يمكن الوصول اليها سيراً على الاقدام ونوع الحي السكني في مختلف المحافظات. وتبين من خلال الارقام ان عدد الاسر الكلي التي يتوفر لديها مدارس اساسية يمكن الوصل اليها مشياً على الاقدام يبلغ (٤٨٥٧) اسرة من اصل (٦٣٠٠) اسرة شملتها الدراسة منها فقط (٢٩٧) اسرة التي تقطن المخيمات وهو ما يشكل نسبة (٦,١)٪ فقط، وبمقارنتها مع عدد الاسر مثلاً في حي للمساكن التقليدية التي يبلغ (٣٣٠٦) اسر وهي ما تشكل نسبة (٦٨٪).

وفيما يتعلق بالمدارس الثانوية فان (١٨٦) اسرة فقط من اسر المخيمات يتوفر لديها تلك المدارس وهو ما يقل كثيراً عن عدد الاسر في احياء المساكن التقليدية التي يوجد مدارس قريبة لـ (٢٣٩٥) اسرة.

وتشير الدراسة الى ان (٢٥) اسرة فقط في المخيمات التي يوجد مستشفى حكومي قريب منها في حين ان (٤٢٤) اسرة في الاحياء التقليدية يتوفر قريبها مثل هذا المستشفى.

وتمضي الدراسة لتذكر ان (٢٨٠) اسرة في المخيمات يتوفر قريب منها صيدلية وهو قليل اذا ما قورن مع (٢١١٨) اسرة في الاحياء التقليدية وكذلك الحال مع العيادات الطبية حيث يتوفر فقط لـ (٢٠١) اسرة في المخيمات عيادة طبيب خاص تربية في حين ان (١٦٥٩) اسرة في الاحياء التقليدية يتوفر بالقرب منها عيادة طبيب خاص.

وفي الوقت الذي يتواجد مركز دفاع مدني قريب من (٦٨) اسرة في المخيمات فانه يتوفر لـ (٣٢٢) اسرة في الاحياء التقليدية، وفي حين يتوفر مركز شرطة قريب من (٢٢١) اسرة في المخيمات فانه بالمقابل يتوفر قريب من (٨٠٢) اسرة من المساكن التقليدية.

وكذلك ينطبق الحال على بقية الخدمات المدنية المجتمعية من افرع بنوك، ومكاتب بريد، وجوامع وكنائس او اندية ثقافية او مكاتب عامة او مستشفيات خاصة ومراكز صحية اولية او عيادات اطباء اسنان او محلات بقالة، حيث يبدو واضحاً ان تلك الخدمات تتوفر بكثافة اكبر لدى الاحياء التقليدية في حين تشح تلك الخدمات في المخيمات وذلك من خلال ارقام واعداد الاسر التي يتوفر لها الخدمات المجتمعية خاصة اذا ما قورنت بالكثافة السكانية في تلك المناطق.

وكانت دائرة الاحصاءات العامة قد قامت وبمشاركة المركز الدولي للدراسات والابحاث الاجتماعية والتطبيقية النرويجي (FAFO) بالانتهاء من اجراء تلك الدراسة في تشرين اول عام ٩٧ بعنوان «مسح الظروف المعيشية في الأردن ١٩٩٦م».

وكانت الدراسة تهدف لتوفير معلومات احصائية عن الظروف المعيشية للسكان في الأردن بمختلف قطاعاته، ومن ضمنهم سكان مخيمات اللاجئين والنازحين من خلال اجراء تحليل معمق للنتائج والارقام التي يتحصل عليها المسح.

ولغايات اجراء المسح تم اختيار عينة من (٦٣٠٠) اسرة بشكل مدروس وعملي لاجراء دراسة على ظروفهم المعيشية فبينت الدراسة ان (٣٤٤) اسرة من اجمالي الاسر المشمولة تقطن في المخيمات المختلفة توزع على محافظات المملكة بالشكل التالي :

مخيمات محافظة عمان (١٠١) اسرة من اصل (٢٥٦٦) اسرة من العينة تقطن المحافظة، وفي مخيمات اربد (٧٨) اسرة من اصل (١٠٧٠) اسرة من العينة في المحافظة. وفي مخيمات الزرقاء والمفرق (٦٠) اسرة من اصل (١١٥١) اسرة تقطنها من الأسر المشمولة بالعينة وفي البلقاء ومادبا (٦٩) اسرة من اصل (٥٧٩) اسرة وفي مخيمات جرش وعجلون(٣٦) اسرة من اصل (٣١٦) اسرة في حين بينت الدراسة عدم وجود مخيمات نهائيا في المحافظات الجنوبية للمملكة.

وكانت الدراسة قد اجريت بناء على اقتراح قدمه وزير الخارجية النرويجي للأردن عام ١٩٩٢ رداً على نداء بالاجماع صدر عن لقاء (اوتاوا) للجنة العمل حول اللاجئين في عملية السلام متعددة الاطراف في الشرق الأوسط.

وبعد اجتماعات مكثفة بين وزير التخطيط الأردني ومسؤولي المركز النرويجي (فافو) تم اقرار نهج العمل وتوقيع الاتفاقية في شباط عام ٩٢ ووافق عليها فيما بعد مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٣/٣/٧ على ان تتم تحت اشراف لجنة توجيهية عليا يرأسها وزير التخطيط ولجنة فنية (تنفيذية) تشرف على اعمال المسح برئاسة المدير العام للاحصاءات.

ونتيجة للاتصالات التي تمت خلال عامي ٩٤ و٩٥ بين فرق العمل في مختلف الاطراف المعنية تم توقيع اتفاقية وصف المشروع في ٩٥/٤/١ من قبل وزير التخطيط ومدير الاحصاءات وممثل (FAFO) تضمنت الاهداف العامة والاحصائية للمشروع وخطة التمويل ومراحل التنفيذ وحددت مسؤولياته وواجبات كل جانب من الاطراف المشتركة.

وبعدها قامت دائرة الاحصاء بتوقيع اتفاقيات فرعية مع جهات مانحة لتمويل المسح بدأت مع مركز تطوير الابحاث الدولي الكندي (IDRC) بتاريخ ٩٥/٩/٢١، وتلتها اتفاقيتان مع اليونسيف الأولى بتاريخ ٩٥/٩/٢٥ والثانية بتاريخ ٩٦/٢/٨ لزيادة حجم مساهمتها في التمويل بمقدار المساهمة التي كان من المقرر ان يقدمها البنك الدولي.

ورغم ان العينة التي كان مقرراً اختيارها حسب الخطة ٦٠٠ اسرة الا انه تم زيادة حجم العينة ٢٠٪ تحسباً من اي نقص لاي سبب كان.

واوردت الدراسة في مقدمتها تعريفات وتصنيفات محددة لما هو وارد في عمليات المسح استندت الى المعايير الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة وبعض وكالاتها المتخصصة مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة لتلائم الظروف المحلية في الأردن أبرزها تعريفها الجنسية بانها «التبعية القانونية للفرد لدولة معينة ، وتحدد عادة بجواز السفر الذي يحمله الفرد، او الذي له الحق في الحصول عليه، وفي حالة الازدواجية يترك للفرد حرية الاختيار» في حين حددت الدراسة البلدة الاصلية في فلسطين باحدى الحالات الثلاثة الضفة الغربية او قطاع غزة او بقية فلسطين.

وعرفت الدراسة اللاجئ بانه «هو الفرد الذي كانت فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ مكان اقامة له وكانت جنسيته فلسطينية انذاك وترك فلسطين نتيجة للحرب العربية الاسرائيلية سواء اثناء الحرب او بعدها اي تم ابعاده قسراً ولجأ الى الدول المجاورة او غير المجاورة وافاد بانه لاجئ».

اما النازح فعرفته الدراسة بانه «هو الفرد الذي كانت الضفة الغربية مكان اقامة معتادة له قبل حرب ١٩٦٧، وتركها نتيجة لهذه الحرب سواء كانت مغادرته للضفة الغربية اثناء الحرب او بعدها قسراً ويعتبر نازحاً كل من كانت اقامته غير الضفة الغربية وقت الحرب وحالت الحرب دون عودته اليها، وينطبق هذا على العاملين الذين كانوا يتواجدون في دول الخليج وغيرها من الدول واولئك الذين كانوا يعملون في الأردن وحالت الحرب دون عودتهم لاسرهم هناك.

في حين عرفت اللاجئين النازحين بانهم «هم من اللاجئين الفلسطينيين الذين هاجروا من فلسطين اثر نشوب النزاع العربي الاسرائيلي عام ١٩٤٨ وسكنوا في الضفة الغربية ونزحوا الى الأردن اثر حرب حزيران عام ١٩٦٧ ويعتبر كل من ابناء واحفاد هذه الفئة لاجئين نازحين.

وكذلك عرفت من هم من قطاع غزة بانهم «هم الاشخاص الذين خرجوا من قطاع غزة وقدموا الى الأردن اثر حرب حزيران عام ١٩٦٧».

وكشفت ارقام المسح بان معظم سكان المخيمات يتوزع سكنهم بين شقة او دار فمن اصل (٣٤٤) اسرة يسكن (٨٤) اسرة في الشقق ويتوزعون على النحو التالي :

* مخيمات عمان (٢٥) اسرة من اصل (١٠١) اسرة.
* مخيمات جرش وعجلون اسرتان من اصل (٣٦) اسرة.
* مخيمات اربد (٣٩) اسرة من اصل (٧٨) اسرة.
* مخيمات البلقاء ومادبا (٤) اسر من اصل (٦٩) اسرة.
* مخيمات الزرقاء والمفرق (١٤) اسرة من اصل (٦٠) اسرة.

بينما تقطن (٢٥٤) اسرة في دور وتتوزع كالتالي : (٧٦) اسرة في عمان، و(٣٣) اسرة في جرش وعجلون و(٣٤) اسرة في اربد، و(٦٦) اسرة في البلقاء ومادبا، (٤٥) اسرة في الزرقاء والمفرق.. في الوقت ذاته يكشف المسح عن وجود عائلات تسكن في براكيات واكواخ في هذه المخيمات وعددها (٥) اسر وهي موجودة في مخيمات اربد وذلك من اصل (٣٢) اسرة تسكن في هذه الاحوال التي تتوزع على النحو التالي (١٤) اسرة في المناطق الزراعية ، (٧) اسر في احياء المساكن التقليدية، اسرة واحدة في حي للفلل واسرة في تجمع بدوي واربع اسر في حي لمبان مبعثرة.

ورغم عدم شمولية هذه الدراسة لكل سكان الأردن الا انه يمكن اعتبارها كما تشير الدراسة الى انها تمثل الواقع المعيشي للأردن، وذلك بسبب الاسلوب المتبع في اختيار العينة بحيث يمكن الاعتماد على النتائج لبناء تقييم علمي قريب للواقع الحقيقي.

أسرار الإنتفاضة .. مؤتمر مدريد .. وإتفاقية اوسلو

الحلقة الثالثة

الحسين لـ بيريز: لو كنت ذكياً لاعترفت بمنظمة التحرير!

■ عرفات وقادة المنظمة سمعوا أنباء الإنتفاضة من التلفزيون ■

■ بوش أراد ان لا يتجرأ أحد ويقول للولايات المتحدة : لا! ■

■ عريقات لبيكر : لا أموال لدينا لتجمدوها ولا طائرات لتمنعوها .. فاكسبوا ودنا! ■

■ شامير : المؤتمر الدولي مثل وجود خنزير في المعبد اليهودي ■

■ شارون لرئيس وزرائه : عليك أن تأمر الجيش بسحق الإنتفاضة! ■

■ بوش

■ شامير

■ شارون

الحدث - متابعة فتح منصور

خفايا وأسرار ظلت لسنوات طي الكتمان حول الصراع العربي الاسرائيلي بمفاصله المختلفة .. محطة BBC استطاعت عبر انتاج برنامج «العرب واسرائيل .. خمسون عاما من الصراع» ان تكشف حقائق مذهلة وخبايا لحظات مصيرية مرت على المنطقة على لسان عدد كبير من صناع القرار في مختلف دول المنطقة والعالم.

ماذا يقول الزعماء عن هذه الأيام الصعبة .. بماذا يعترفون .. هذا ما كشفته محطة M.B.C فأثار الجدل وتواصل «الحدث» نشر أبرز ما جاء فيه :-

عندما وصلت الطائرة الآتية من اسرائيل الى لندن في نيسان عام ٨٧ لم يكن ركابها يعلمون أن بينهم وزير خارجية بلادهم شمعون بيريز في مهمة سرية والذي يتذكر تلك الرحلة بالقول : «جئت متنكراً بشعر مستعار ونظارات، وفرغنا من اجراءات المطار بسرعة، غير أن أحد المفتشين سألني اذا كنت قادماً في اجازة أو في زيارة عمل، فلم أعرف بماذا أجيب وأخيراً قلت انني في زيارة عمل».

كان الغرض من زيارة بيريز ايجاد طريقة لانهاء أربعين عاماً من الصراع العربي الإسرائيلي وفي نفس اليوم وصل الملك حسين الى لندن بطائرته الخاصة لذات الغرض وكان قد تلقى دعوة من صديق مشترك لمقابلة بيريز، وحين يتذكر الحسين تلك الرحلة يقول «كانت تدور في ذهني تساؤلات كثيرة حول الموضوع ولكنه لم يطلعني على أية تفاصيل، أخبرني فقط أن لديه اتصالات مع بيريز كبداية لمحادثات عما يمكن عمله».

المحامي البريطاني لورد بيشكون قدم منزله في لندن مكاناً للقاء الذي كان لبحث كيفية جمع الأطراف المتحاورة، الدول العربية لم تكن مستعدة للتفاوض مع اسرائيل من دون الفلسطينيين، وكانت اسرائيل ترفض الحوار مع منظمة التحرير معتبرة اياها منظمة ارهابية.

ويقول الحسين : «ناقشنا مسألة الخروج من المأزق، المشكلة كيفية احضار الفلسطينيين الى المفاوضات، في مواجهة الرفض الاسرائيلي والأمريكي». فيما يتابع بيريز «قال الحسين لي لو كنت ذكياً لاعترفت بالمنظمة، هكذا فالجميع سيرون الحقيقة والتي هي أن المنظمة لا ترغب في التفاوض».

فاقترحا فكرة دعوة فلسطينيين من خارج المنظمة، وهو الذي يوضحه بيريز : «أية مفاوضات سلام مع فلسطينيين يقبلون حق اسرائيل في الوجود سوف تستثني منظمة التحرير الفلسطينية».

في حين يقول الملك «أخذت بعض الوقت للتفكير في الأمر وفي نفس الوقت لأرى ان كانت لدي أي أفكار أخرى قبل أن أتخذ مثل هذا القرار اليام ثم قررت أن أمضي قدماً».

كانت تلك أول مرة يتفق فيها زعيم عربي مع زعيم اسرائيلي على خطة لمؤتمر سلام، في اسرائيل كان ينتظر بيريز اجتماع صعب مع رئيس الوزراء اسحق شامير، وكان حزب بيريز «العمل» المعتدل مشاركاً في الحكومة الائتلافية التي تمثل طرفي السياسة الاسرائيلية، شامير وتجمع ليكود اعتبر أن مخطط وزير الخارجية سيؤدي الى مبادلة الأرض بالسلام ويهدد الوجود الاسرائيلي وهو ما يشرحه شامير : «قال انه أتفق مع الملك حسين على عقد مؤتمر دولي وكان عقد مؤتمر دولي بالنسبة لي أمراً صعباً، فهو مثل وجود خنزير في المعبد اليهودي».

كان شامير يرفض التفاوض مع الدول العربية مجتمعة وطمأنه بيريز بأن المؤتمر سيؤدي الى مفاوضات منفردة مع الدول العربية وبأن منظمة التحرير لن تدعى اليه وطلب منه شامير أن يترك له النص ليقرأه فيما بعد بيريز رفض ذلك : «قلت كلا لا استطيع ترك الاتفاقية فقد تتسرب من قبل العاملين لديك وتفشل خطتي، يجب أن تبدو وكأنها تأتي من الأمريكيين».

كان الاتفاق بين بيريز والحسين أن أمريكا هي الوحيدة القادرة على جمع كل الأطراف لذا أرسل بيريز الخطة الى وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتز الذي يقول «اقترح أن أتبنى أنا الخطة كأنها مبادرتي وأطرحها على الحكومة الاسرائيلية». وهو ما أعتبره شامير خطراً كما يوضح : «رأيت الخطر حتى من زيارة لشولتز فقررت ارسال مبعوث الى أمريكا وأرسلت سفيرنا السابق موشيه أرينز».

ويقول ارينز «قلت لشولتز بكل وضوح أن موضوع المؤتمر الدولي هو موضوع تتقسم فيه الآراء في اسرائيل بين حزبي الليكود والعمل وأنه لو جاء الى اسرائيل للتعبير عن تأييده للاتفاق الذي توصل اليه بيريز فانه سوف يقحم نفسه في السياسة الداخلية الاسرائيلية فقال اذن لن اقوم بتلك الزيارة».

وأقنع بيريز شامير بأن يستمع بنفسه الى وجهة نظر الملك حسين ودعا الملك شامير الى منزله في ضاحية لندن لقضاء عطلة نهاية الأسبوع، وبدأ الملك حسين بشرح موقفه وحسب قول شامير «انتقد الملك الأمريكيين بشدة وقال انهم لم يفوا بتعهداتهم فقد وعدوا بإعادة الأراضي التي احتلتها اسرائيل الى الأردن ولكن هذا لم يحدث فقلت لنفسي انني المسؤول عن ذلك».

في حين يصف الحسين اللقاء «كان فظاً جداً ولم يكن ثمة مجال لطرح أية أفكار وآمال أو أمان مما كنت أحمل في ذهني».

أما شامير فيقول «رفضت رفضاً باتاً مناقشة المؤتمر الدولي» فكان رأي الحسين «وبالتالي لم يعد هناك ما يمكن أن نتحدث عنه أو نتفق عليه». ويستدرك شامير «في الصباح التالي عدت الى القدس ولم يعرف أحد من زملائي أين كنت أو بمن التقيت».

ويقول شولتز عما حدث بعد ذلك «تلقينا تقريراً عن ذلك الاجتماع من شامير الذي أعرب عن سعادته وقال أن الملك كان مهذباً جداً، وقدم لنا وجبة معدة حسب الديانة اليهودية، وقد استمع الي وكان ودوداً وما الى ذلك» كما جاء في تقرير من الملك حسين قال فيه «اننا عقدنا الاجتماع وكان مخيباً للآمال لأنه كان من الواضح أن رئيس الوزراء الاسرائيلي ليس مستعداً لتغيير موقفه اطلاقاً».

رفض شامير فرصة حقيقية للتفاوض مع العرب.. والفلسطينيون الذي عاشوا في الأحياء الفقيرة من قطاع غزة لعشرين سنة تحت الاحتلال الاسرائيلي كانوا فاقدين الأمل بعودة وطنهم، ولم ينم صبرهم أكثر من ثمانية أشهر، ففي الثامن من كانون الأول من عام ١٩٨٧ اصطدمت سيارة اسرائيلية بسيارة تحمل أربعة عمال فلسطينيين وقد غير هذا الحدث كل شيء.

فسرعان ما تجمعت الحشود الغاضبة، رمى شاب عمره ثمانية عشر عاماً جندياً اسرائيلياً بحجر ورد الاسرائيليون باطلاق النار وقتل الشاب، كشفت القوات الاسرائيلية وجودها في الأراضي المحتلة، واغتنمت مجموعة من الشباب الفلسطينيين الفرصة ووزعت منشورات لتحويل الغضب الى انتفاضة، وكما يقول محمد لبادي احد ناشطي الانتفاضة «في الصباح الباكر كان النداء جاهزاً كنا قد حضرنا سيارات لكل المناطق ركب فيها نساء حوامل واطفال حتى نمررها عن ايريتز والحواجز المختلفة».

المنشور دعا الفلسطينيين الى الاضراب واغلاق المتاجر وبدأت الانتفاضة، ومن منفاه في تونس سمع ياسر عرفات وقيادة منظمة التحرير بأنباء الانتفاضة من التلفزيون واعتبرها عرفات تراكم الثورة، في حين يقول عضو المجلس الثوري أبو علي شاهين «عدم معرفة من الذي وراءها يثير القلق وكانت المسألة تدخل في جانب الحذر، واضح جداً كنا جميعاً نريد أن نعرف من».

من تونس لم تستطع قيادة المنظمة تقديم الكثير من التوجيه اليومي للانتفاضة التي بدأت في غزة وسرعان ما امتدت الى القدس الشرقية وجميع أنحاء الضفة الغربية وبدأ العلم الفلسطيني بالظهور في جميع أنحاء الأراضي المحتلة رغم كونه رمزاً محظوراً تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ومن أجل المحافظة على زخم الانتفاضة تم اللجوء الى فيصل الحسيني زعيم احدى العائلات العريقة في القدس لطلب مشورته، وكان الحسيني قد أمضى فترات طويلة في السجون الاسرائيلية بسبب نشاطه السياسي، فكان أن قدم لهم رأيه «قلت لهم ما يلي علينا ان نستمر في هذه الانتفاضة على النحو التالي لا تستخدموا سلاحاً أكثر، لا تستخدموا الأسلحة النارية، نحن نحاول بقدر الامكان أن نلزم الاسرائيليين باستخدام أقل ما يمكن من التكنولوجيا في أسلحتهم وأكبر عدد من الجنود».

هذه الاستراتيجية فاجأت الاسرائيليين، وكان ذلك واضحاً من حديث شامير في ٨٨/١/١١ «اننا نواجه الان شكلاً جديداً من الحرب ضدنا ويعني ذلك محاولة تدمير وجودنا بالمظاهرات العنيدة».

حاول الاسرائيليون تحطيم معنويات المتظاهرين من خلال القيام باعتقالات جماعية وتفجير منازل المناضلين الصادرة فيهم احكام من المحكمة الاسرائيلية واثناء اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي كان تأثير الانتفاضة على الائتلاف الحكومي واضحاً، وهو ما يشرحه بن اهارون «تحدث اريل شارون وقال لرئيس الوزراء يجب أن تأمر الجيش بسحق الانتفاضة وهم لن يجدوا صعوبة في ذلك».

ويؤكده الجنرال ايهود باراك (نائب رئيس أركان الجيش) بالقول «قدم بعض الوزراء اقتراحات مفزعة، اقترحوا ارسال دبابات وقالوا أقتلوا ألف شخص وسوف تنهار المقاومة وكنا نعرف أننا لو قتلنا الف شخص سوف تزداد الأمور سوءاً الى حد بعيد وسوف تلصق بنا صفة مجرمي حرب».

مجلس الوزراء الاسرائيلي رفض هذه الخطوات المتطرفة، ولكن تم الطلب من وزير الدفاع اسحق رابين ان يتشدد في اجراءاته والذي نفذ الطلب بالطريقة التي يوضحها الجنرال افرام ميتزنا القائد العسكري في الضفة «وقف رابين أمام الجنود وخاطبهم قائلاً لا تقفوا أمامهم فقط استعملوا ايديكم، وهراواتكم اضربوا المتظاهرين اعيدوا النظام». رابين أمر جنوده ان يكسروا عظام المتظاهرين وبث مثل هذه المشاهد في جميع انحاء العالم.

أبو جهاد القائد العسكري في منظمة التحرير اصبح له دور رئيسي في الانتفاضة بعد مرور ثلاثة أشهر على الانتفاضة قامت منظمة التحرير بهجوم على حافلة اسرائيلية قتل فيها ثلاثة جنود اسرائيليين. وقررت اسرائيل الرد على ذلك ويقول اسحق نافون (وزير التربية الاسرائيلي) . «كانت مناقشاتنا سرية داخل مجلس الوزراء وكان كل اجراء خارج اسرائيل يعرض على مجلس مصغر للوزراء للموافقة عليه». ويستطرد بن اهارون «احد مسؤولي المخابرات قام باطلاعنا على دور أبو جهاد وكان الثاني في تسلسل القيادة وقيل لنا انه يدير الانتفاضة».

ووافق مجلس الوزراء الاسرائيلي على خطة لاغتيال أبو جهاد وبعد شهر وصلت وحدة كوماندوز اسرائيلية الى أحد شواطئ تونس وأرشدهم عملاء الموساد الى منزل أبو جهاد واغتالته.

وكثرت تساؤلات الاسرائيليين حول قدرتهم على حكم أكثر من مليون فلسطيني في الأراضي المحتلة ومع تزايد الخلافات داخل المجتمع الاسرائيلي استقال شمعون بيريز وحزبه «العمل» من الائتلاف الحكومي تاركاً السلطة في يد شامير وتجمع الليكود، كانت الانتفاضة قوة كبيرة للفلسطينيين ولكن الى متى.

في تونس ناقش محمود عباس (أبو مازن) وهو أحد قادة المنظمة الخطوة التالية مع زميل له ويشرح ذلك «قلت له حين جلسنا لوحدنا سأكلمك عن شيء لم يحصل ان كلمتك فيه من قبل ، أريد أن أدخل معك في المحرمات هل أنت مستعد للدخول معي في ذلك، قال تفضل أنا جاهز».

منظمة التحرير الفلسطينية كانت تطالب بفلسطين كاملة أبو مازن اقترح على زملائه ان السبيل الوحيد لاستعادة قطاع غزة والضفة الغربية هو التخلي عن المطالبة بكامل فلسطين، فسأل عرفات كما يشير في حديثه : «قلت له ما رأيك بالاعتراف بالقرار ٢٤٢، ٣٣٨ قال لي موافق».

وكانت موافقة ياسر عرفات تحولاً كبيراً في موقف الفلسطينيين أما اقناع قادة المنظمة الاخرين فقد استغرق عدة شهور، وكانت الخطوة القادمة الطلب من الأمريكيين ترتيب مفاوضات مع شامير، لكن الأمريكيين وضعوا شرطاً هاماً أمام عرفات هو أن يعلن تخليه عن الارهاب. فطلب عرفات سمة الدخول الى الولايات المتحدة لالقاء كلمته امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك ولكن كما يقول شولتز «حسب القانون الأمريكي لا يسمح للارهابي الدخول للولايات المتحدة وتوجد ترتيبات للحالات الاستثنائية، درست الوثائق والوثائق اظهرت ان منظمة التحرير قد قامت باعمال ارهابية عديدة، وكان معروفاً من قام بهذه الاعمال وبان عرفات قد شوهد وهو يعانق مرتكبي هذه الاعمال فعلمت ان هذا الرجل جزء من الأعمال الارهابية وعليه لا يسمح له بدخول الولايات المتحدة».

واشنطن رفضت اعطاء عرفات سمة الدخول فعقدت الجمعية العامة جلسة خاصة في جنيف لسماع كلمته لكن بعض الفلسطينيين خالفوا عرفات في الرأي على رأسهم جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية.

وفي جنيف يوم ١٩٨٨/١٢/١٤ كان عرفات يعلن في الجلسة «اعلن من هنا مرة اخرى انني ادين الارهاب بكل اشكاله لنني ادين الارهاب بكل اشكاله، وأحيي في الوقت ذاته جميع من ارى امامي في هذه القاعة ممن اتهمهم جلادوهم ومستعمروهم بالارهاب اثناء معارك تحرير بلادهم من نير الاستعمار».

وانتظر عرفات ردود الفعل على خطابه وكان لشولتز رأي هو «راجعت الخطاب مع الرئيس ريغان الذي كان يتابع الموضوع عن كثب وقلت له لقد قال في جزء من الخطاب نصف العبارة وفي الجزء الاخر قال نصفها الثاني، لكنه لم ينطق بها كاملة وعليه هذا ليس كافياً».

وطلب مستشار عرفات منه ان يقول بالضبط ما طالبه به شولتز، في صباح اليوم التالي دعا عرفات الى مؤتمر صحفي قال فيه . «اكرر واسجل رفضنا الكامل والقاطع لكل اشكال الارهاب» وهو ما وصفه شولتز في مؤتمر صحفي عندها بالقول : «اعتبر هذا التطور خطوة اخرى للبدء بمفاوضات مباشرة بين الاطراف والتي بمقدورها وحدها ان تؤدي الى السلام».

ولكن اسرائيل لم تقتنع وكان ذلك واضحاً مما قاله شامير وقتها في لقاء معه «لا يمكننا ان نثق بهم انهم مجرمون يكذابون وهم أعداء شعبنا».

منظمة التحرير وافقت على التفاوض مع اسرائيل وبقي على الأمريكيين اقناع الاسرائيليين وجاءت الفرصة بعد ثمانية عشر شهرا ومن مصدر غير متوقع من الرئيس العراقي صدام حسين ففي الثاني من آب عام ١٩٩٠ قام الجيش العراقي بغزو الكويت، وبدأ الأمريكيون بناء تحالف دولي لاخراجه من الكويت وكان اقناع الرئيس السوري حافظ الأسد للمشاركة في هذا التحالف امراً صعباً.

الرئيس الأمريكي جورج بوش تولى المهمة بنفسه فالتقى الأسد في ٩٠/١١/٢٣ ويقول بوش عن اللقاء «قال الرئيس الاسد انه يلوم اسرائيل على كل شيء ولست متأكداً ان كان يلومها على غزو العراق للكويت ولكنه نسب كل شيء تقريباً الى اسرائيل».

ويتابع الشرع «أول نقطة اثارها مع الرئيس بوش هي عدم الكيل بمكيالين فالعراق الان يحتل الكويت وقد اصدر مجلس الأمن قرارات كثيرة تطالب العراق بانسحاب كامل من الكويت وعندنا قرارات تتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي وتطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة».

ويعود بوش للقول «أوضحت له اننا لا نريد الربط بين مباحثات السلام في الشرق الأوسط وبين معاقبة صدام حسين ولكنني اوضحت له ايضاً اننا سنعمل على احلال السلام بين العرب والاسرائيليين».

بعد ثلاثة اشهر حقق التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الانتصار على العراق، الرئيس بوش وفي بوعده لسوريا في ٩١/٣/٦ وفي خطاب له كان بوش يقول : «يجب ان نفعل كل ما في وسعنا لسد هوة الخلاف بين اسرائيل والدول العربية وبين الاسرائيليين والفلسطينيين ولا بديل للحل الدبلوماسي قد ان الاوان لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي».

ويشرح ريتشارد هاس أحد المستشارين في مجلس الأمن القومي الأمريكي هدف الرئيس بالقول «كانت الفكرة هي ان يوصل الرئيس وهو في أوج شعبيته وزير الخارجية في اوج شعبيته ايضاً الى الشرق الأوسط وكان املنا ان لا يتجرأ احد في ذلك الوقت ويقول لا للولايات المتحدة».

وأعطى بوش تعليماته لوزير خارجيته جيمس بيكر باقناع العرب والاسرائيليين بحضور مؤتمر السلام وكان هدف بيكر الرئيسي هو الفلسطينيين والسوريين والاسرائيليين.

مرتفعات الجولان التي احتلتها اسرائيل قبل عشرين عاماً كانت هي نقطة الخلاف بين سوريا واسرائيل لذلك عرض بيكر على الأسد في دمشق اقتراحاً مفاده انه اذا حضر الى المؤتمر فان اسرائيل قد تتفاوض على الانسحاب من الجولان ولم يكن ذلك ما اعتقدت سوريا انها وعدت به وهو ما عبر عنه الشرع حين قال . «نحن لا نتفاوض على اعادة الجولان ام لا، او ان يظل جزء منها تحت سيطرة اسرائيل ام لا، يجب ان تعود كامل مرتفعات الجولان الى سوريا».

وبعد فشل بيكر في احراز تقدم مع سوريا حاول اقناع شامير بحضور مؤتمر السلام وكما يقول «قلت انه سيكون اجتماعاً كبيراً يؤدي الى مفاوضات ثنائية كي تستطيع الحكومة الاسرائيلية ان تقول حقاً انه ليس مؤتمراً دولياً». اما شامير فيقول «لم أضع الفكرة باعتباري بالمرة فقد كانت تعني التفاوض مع ارهابيي منظمة التحرير الفلسطينية».

وارضاءً لشامير تعهد بيكر بعدم دعوة المنظمة الى اي مؤتمر وطلب لقاء قادة الانتفاضة من الاراضي المحتلة.

وعلى مدى خمس ليال حث ابو مازن قيادة المنظمة على السماح للفلسطينيين من الاراضي المحتلة بمقابلة بيكر اخيراً وافق عرفات بعد ان وصفه بالقول «انه اجتماع استطلاعي لا اكثر ولا اقل» اما حنان عشراوي فكانت تقول « لو سارت الامور على نحو ايجابي فسوف يعزى الفضل للقيادة، وفي حالة الفشل نتحمل نحن اللوم بصفة فردية».

عندما قابل الفلسطينيون بيكر في القنصلية الامريكية بالقدس يوم ٩١/٣/١٢ وضعت منظمة التحرير شرطاً واحداً ان يحمل كل منهم رسالة موقعة من ياسر عرفات، وهو ما يؤكده احد اعضاء الوفد وهو صائب عريقات (الاستاذ الجامعي الفلسطيني) «قلت للوزير ان هذا الاجتماع لم يكن ليتم بدون موافقة الرئيس عرفات شخصياً واخرجت رسالة من جيبي واطلعته عليها».

وكان بيكر يقول لهم في اللقاء «ذكرتهم بان منظمة التحرير ومعها رئيسها قد ارتكبت خطأ جسيماً بمساندة صدام حسين في حرب الخليج، اما فيصل الحسيني احد زعماء القدس تفاصيل اللقاء بالقول «جلس بهذا الشكل وواجهنا وكانه نوع من الصراع، من جهتي الجواب تحركت انا ايضا على الكرسي بهذا الشكل وبالتالي اصبحنا في مواجهة بعض كالديوك المتصارعة ولكن بشكل حضاري».

ويتابع عريقات «كان غاضباً جداً فقلنا ان كنت غاضباً ماذا باستطاعتك عمله ليست لدينا اموال بالبنوك تجمدونها ولا طائرات تمنعونها من الاقلاع ولا شيء في العالم تهددونا به فاكسبوا ودنا ونحن مستعدون للقيام بدور ايجابي ولكن كطرف رئيسي».

ورفض الفلسطينيون التبرؤ من منظمة التحرير وكان بيكر يعلم ان شامير لن يقبل بذلك، بعد ثلاثة اشهر من التحرك الدبلوماسي لم يعد بيكر قادراً على الحركة . وهو ما يوضحه بيكر بالقول «ان النفوذ الوحيد الذي يتمتع به وزير الخارجية بمثل هذا الموقف هو امكانية القاء اللوم على طرف او اخر لانهيار عملية السلام» ويشرح الشرع المحاولة التي قام بها بيكر فيقول « جاء بيكر وقال الرئيس الاسد ان موقفكم هام جداً، اعني ان رأيتم ان ذلك من صالحكم بوافقتم على المبادرة الامريكية عندها فان العالم باجمعه سيقف مع سوريا ويلقي باللوم على اسرائيل».

الرئيس الاسد وافق على هذه المبادرة واعلن بيكر عبر مؤتمر صحفي في ٩١/٧/٢٢ قائلاً «يسرني ان أعلن موافقة سوريا على المقترحات التي تقدمنا بها بما في ذلك حضور مؤتمر سلام».

كان ذلك تقدماً هاماً فعاد بيكر الى اسرائيل وكما يقول هاس «لم يكن من المعقول ان يبدو رئيس الوزراء الاسرائيلي اقل رغبة في السلام من الرئيس السوري خصوصاً وان الأسد وافق على حضور هذا المؤتمر بشروط حدد جوهرها من قبل اسرائيل».

ولكن شامير كان يضع المزيد من العقبات في طريق بيكر، فكل مرة يحضر فيها وفد امريكي الى الشرق الاوسط كانت اسرائيل تعلن عن بناء مستوطنة جديدة في الاراضي المحتلة فغضب بيكر وافصح عن مشاعره علناً في مؤتمر صحفي «ان عرقلة جهود السلام اسهل من تعزيزها ولا شك ان انشاء هذه المستوطنة لا يساعد جهود الراغبين منا في السلام».

والفلسطينيون بدورهم عبروا عن موقفهم، وهو ما يوضحه بيكر بالقول «اتذكر ان الحسيني في كل اجتماع كان يخرج تلك الخارطة» ويتابع الحسيني «جلبت له ثلاث خرائط للضفة الغربية وغزة واحدة منها تمثل الوضع قبل عام ٦٧ والاخرى تمثل الوضع الحالي وقد امتدت فيها المستوطنات واتخذت لونا خاصا على الخارطة».

فكان بيكر يرد عليه «في النهاية قلت له يا فيصل دعنا نتحدث فيما هو مهم، لنبحث كيفية التوصل الى بدء المفاوضات والا فسوف نظل نجتمع على هذا النحو وعما قريب سوف تأتيني بخارطة برتقالية اللون بالكامل».

وتستطرد عشراوي « قال لنا ليس لدينا خيار ، اخبروني اي طريقة يمكنكم بها ايقاف المستوطنات عدا اختيار مسيرة السلام».

الوفد الفلسطيني اراد الحصول على موافقة المنظمة في تونس لكن الفلسطينيين لم يكونوا جميعهم مؤيدين لعملية السلام فانعقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني في ٩١/٩/٢٨ وكانت هناك معارضة قادها حبش ضد كل ما يجري حين وقف ليقول للمجتمعين : «جاء الوفد الفلسطيني، وسأل بيكر هل هناك عودة؟ فقال لهم لا طيب هناك دولة؟ قال لهم لا، طيب هل هناك تقرير مصير؟ قال لهم لا طيب هل منظمة التحرير موجودة بالوفد حتى تدافع عن قضيتنا؟ قال لهم لا، انا اجاوب بشكل جدي، واخي ابو عمار يعرف ان الاجوبة حتى هذه اللحظة دقيقة وانها لا ، لا ، لا ».

وكان للحسيني وعشراوي اراء تخالف رأي حبش وبعد تردد وافق عرفات على ان يقوم فريق من الاراضي المحتلة وليس من منظمة التحرير لتمثيل الفلسطينيين، في هذه الاثناء طلب شامير من الامريكيين ضمان قرض بعشرة مليارات دولار للمساعدة في استيعاب المهاجرين اليهود السوفيت الذين كانوا يتدفقون على اسرائيل.

وكان لعرفات رأي اعلنه في حينه «لا اريد التدخل في الشؤون الداخلية الأمريكية ولكن اود ان اعلم الجميع انه لا يجب نسيان انهم يستخدمون تلك المليارات في بناء مستوطنات جديدة وغير مشروعة على ارضنا».

اما شامير فكان رأيه مختلفاً «كانت تلك هي طريقتنا لبناء دولتنا، فما هو المثل الاعلى للصهيونية انه جمع الشعب اليهودي في هذا البلد الصغير ولتحقيق هذا الغرض نحن ننشئ مستوطنات اكثر فاكثر صغيرة وكبيرة وما هي المستوطنات هي تجمعات سكانية انت تعلم هذه الارض لم يعش عليها العرب وهي ليست ملكا لهم».

لم يستطع الأمريكيون منع شامير من الاستمرار في بناء المستوطنات وفي محاولة لانقاذ المؤتمر أجل الرئيس الأمريكي القرض فلعب شامير ورقته الرابحة وهي أصوات الناخبين اليهود في الولايات المتحدة، ويشرح بوش ذلك بالقول «جاءني بعض زعماء أكبر المنظمات اليهودية وكان احدهم عضواً في الحزب الجمهوري ورئيساً لايباك وهي لجنة أمريكية اسرائيلية قوية جدا وقال لي انني ارتكب خطأ سياسيا جسيماً».

الرئيس بوش تصدى لمجموعات الضغط اليهودية واعلن في مؤتمر صحفي ذلك الحين «لاول مرة في التاريخ اصبح التقاء الاسرائيليين مع جيرانهم العرب امكانية حقيقية ويجب ان لا يقع اي تصرف قد يحبط هذا الامل المرتقب واذا لزم الامر فانني سوف امارس حقي في النقض».

وهو ما اغضب شامير كما يقول «لقد شاهدنا على شاشات التلفزيون موقف رئيس الولايات المتحدة الذي تحدث بقسوة ضد اليهود وكنت في غاية الغضب والمي هذا، كما اثار استياء كثيرين غيري».

بعد بضعة اسابيع اجتمع الاسرائيليون والعرب والامريكيون والروس في العاصمة الاسبانية مدريد ولاول مرة دعي الفلسطينيون للجلوس الى مائدة المفاوضات الرئيسية.

واجتمعت الوفود في القصر الملكي الاسباني يوم ٩١/١٠/٣٠ وتوقع الجميع ان تكون رئاسة وفود الشرق الاوسط على مستوى وزراء الخارجية ولكن كانت لدى شامير فكرة اخرى، ويوضحها بالقول «قلت لنفسي ربما يكون من المهم ان اذهب الى مدريد».

وقف شامير ليلقي كلمته في المؤتمر، وانتظر المستمعون لمعرفة ما اذا كان رئيس الحكومة الاسرائيلية مستعداً لتقديم اية تنازلات الا انه هاجم سوريا وكما يقول الشرع «لقد هاجم سوريا بمرارة واتهمها انها ضمن قائمة الارهابيين وكنت في غاية الغضب».

ويصف السفير الامريكي ادجير جيان الشرع اثناء ذلك بالقول «نظرت الى وجه الشرع فرأيته جامد الملامح ثم استدعى احد مساعديه» وكان المساعد هو مستشار الشرع وليد المعلم الذي اخرج له من جيبه شيئاً ويصف ما حدث بعد ذلك بالقول «تغير وجهه على الفور وابتسم وقال حسنا عد الى مكانك وسوف اكتب خطابي فقلت له سيدي الوزير لم يبق سوى ١٥ دقيقة وبالامس قضينا ٧ ساعات كاملة في اعداد خطابك قال لا تقلق سوف اكتب النقاط الرئيسية».

ويتابع الشرع «وضعت خطابي المعد جانباً وقلت بصراحة انه اخر من يحق له الكلام عن الارهاب لانه هو نفسه كان ارهابيا مطلوب القبض عليه». وكانت كلماته الحرفية في المؤتمر «اريكم صورة قديمة للسيد شامير عندما كان عمره ٣٢ عاماً بانه مطلوب للعدالة هو نفسه اعترف في عام ١٩٤٨ كما اذكر بانه قتل وسطاء السلام» وكانت هذه المعلومات موزعة في كل انحاء اوروبا في ذلك الوقت». ويتابع الشرع «اذكر ان وجوه اعضاء الوفد الاسرائيلي امتقعت» وانضم الفلسطينيون الى محاولة احراج شامير، وهو ما حاول عريقات ان يفعله فيقول « قلت ان الشيء الوحيد الذي يرمز للفلسطينيين هو الكوفية مثل التي يلبسها الرئيس عرفات فقررت أن اضعها حول اكتافي وكنت جالساً في مقابل شامير مباشرة وعلى مرأى منه وكان ذلك فضلا من عند الله نظرت اليه وجلست وأومأت برأسي فهز رأسه وابتسمت فحرك وجهه وغمزت له بعيني مبديا عليه الضيق وبعد انتهاء الجلسة احاط بي الجميع فقلت لهم لم كل هذه الحساسية اننا مفتاح السلام عملية السلام التي تخصكم كفلسطينيين ويجب ان تعرفوا الحقائق الجديدة» وسط الاتهامات المتبادلة تحول المؤتمر الى محادثات ثنائية على انفراد بين اسرائيل والوفود العربية ويصف احد المفاوضين الاسرائيليين بن اهارون ما جرى بالقول «استقبلنا نحن والسوريون الى جانبي هذه المائدة الكبيرة وجلسنا جامدين مثل الالات ثم قام المندوبان الأمريكي والروسي وغادرا مسرعين ما يمكن وكانا سعيدين بالهروب من المكان».

في حين يقول وليد المعلم «كانت نصف ساعة صعبة عالمسية لي كانت تلك اول مرة اجلس فيها مع الاسرائيليين وجها لوجه».

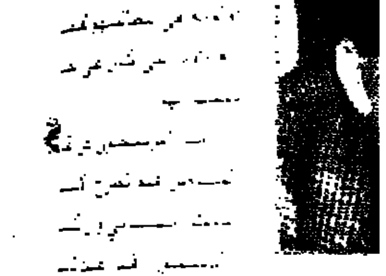
ويعود بن اهارون للقول «اراد السوريون ان نتعهد بالانسحاب من مرتفعات الجولان ولكننا لم نكن نرغب ان نخوض في هذا كله».

وكان للشرع رأي حاسم «الانسحاب لا يجب ان يكون مسألة للتفاوض اما ان يكون انسحاب كامل او لا يكون هناك سلام».

وهو ما يؤكده بن اهارون حين يقول «قال السوريون اعتقدنا باننا جئنا الى هنا لنبحث مبادلة الأرض بالسلام لم نسمع كلمة الانسحاب منكم واكدوا ان الاساس هو الانسحاب، اذا انسحبت اسرائيل سيكون هناك سلام».

أخيراً استطاعت امريكا الجمع بين الاطراف المتنازعة حول مائدة المفاوضات ولكن لم يتحقق الكثير وتطلب الامر ثلاث سنوات اخرى ومجئ حكومة اسرائيلية جديدة لكي يحقق الطرفان تقدماً ملموساً في اتجاه التسوية السياسية ففي الثالث والعشرين من حزيران عام ١٩٩٢ اصبح اسحق رابين رئيساً لحكومة الجديدة في اسرائيل.

■ يتبع العدد القادم



صواريخ.. كلام

■ زياد ابو غنيمة

ماذا بعد فشل مفاوضات لندن..؟

اغبياء السياسة وحدهم الذين كانوا يتوقعون نجاح مفاوضات لندن برعاية اليهودية، اولبرايت وزيرة خارجية الإدارة الأمريكية المنحازة بلا حدود، وبلا فوق، للكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين، فلماذا يتراجع نتنياهو عن تصلبه وهو يرى هذا التدليع الامريكي له ولبجاحته وصلفه، ولماذا يتراجع عن تصلبه وهو يعرف ان الادارة الامريكية لا يمكن ان تمارس ضغطاً عليه لسبب بسيط يعرفه نتنياهو ونعرفه نحن العرب وتعرفه الدنيا كلها وهو ان الذي يضغط على الاخر هم اليهود وليس الادارة الامريكية.

من قبل كان سماسرة القضية يتهمون عمليات حماس الاستشهادية بالتخريب على المفاوض الفلسطيني ويبررون لنتنياهو تصلبه وصلافته كرد فعل على عمليات حماس الاستشهادية، فماذا سيفعل سماسرة القضية الآن، وكيف سيبررون لنتنياهو تصلبه وحماس لم تقم بعمليات استشهادية من وقت ليس بالقصير، وقيادات حماس ونشطاؤهم في السجون، سجون السلطة الوطنية..! ، او سجون العدو الصهيوني، وقادة كتائب القسام الحماسية تتم تصفيتهم «عينك عينك» كما حدث لشهيدنا محيي الدين الشريف ..؟

لم يعد للسلطة اي عذر بعد اليوم في استمرارها في هذه الملهاة المسماة بمفاوضات العملية السلمية مع اليهود ولم يعد للانظمة العربية التي دخلت متاهة العملية السلمية مع اليهود من عذر بعد اليوم في استمرار ضياعها في هذا التيه، ولم يعد للسلطة وللانظمة العربية التي ما زالت تراهن على امريكا من عذر بعد اليوم اذا لم تنفض يديها من هذه الكذبة الكبرى المسماة بالرعاية الأمريكية لعملية السلام. فما يجري ليس رعاية لعملية السلام وانما هي الرعاية والدعم اللامحدود للكيان الصهيوني.

ونتساءل ماذا بعد فشل مفاوضات لندن ..؟ ونتساءل لماذا استمرار هذه المرمطة للسلطة من مدريد الى اوسلو الى لندن واخيراً الى واشنطن من جديد..؟

الم يئن للسلطة ان تستيقظ من احلام الاعتماد على امريكا، لماذا لا تعتمد على شعبها صانع الانتفاضة المعجزة، ومفجر الثورات، الثورة وراء الثورة على مدى سنوات الصراع مع اليهود وحاضنيهم من البريطانيين والامريكان، و الى متى تستمر في اعتقال ابطال حماس، والتي متى ستستمر في دور الحارس للكيان الصهيوني تحت وطأة الاتفاقيات الامنية ، ومتى ومتى ومتى تعود كل فصائل السلطة وفي مقدمتها حركة فتح او ما تبقى منها الى خندق المقاومة لتفجير بركان انتفاضة جديدة تلتقي فيها كل الفصائل حماساً، وجهاداً وفتحاً وشعبية وديمقراطية وكل شعبنا في فلسطين الجهاد والاستشهاد.

عمان تكتمت على وفدها .. وممثلون عن فلسطين ومصر حضروه في قبرص

قصة فشل مؤتمر الشباب الأردني - الإسرائيلي في شرم الشيخ!

■ المعارضة المصرية احبطته مرتين .. فاجله المشاركون لاجل غير مسمى ■

■ الوفود التقت في عمان .. وقررت عقده في «نيقوسيا» قبل السفر باسبوع ■

■ اجتماعات توثيقية جرت في اوسلو .. تحددت فيها معالم اجندة التطبيع ■

الحدث - خاص

حطت وفود أردنية - فلسطينية - مصرية، اسرائيلية شبابية في مطار العاصمة القبرصية «نيقوسيا» يوم الاحد الماضي الموافق ١٩٩٨/٥/٣.

وعقد ممثلو هذه الوفود مؤتمراً اقليمياً، بدأت اجتماعاته يوم الثلاثاء الماضي ١٩٩٨/٥/٥، بحث خلالها واقع العلاقات التي تربط بين دولهم على الصعيد الشبابي، ودرسوا في مؤتمرهم الذي انتهى يوم الخميس الماضي سبل تفعيل هذه العلاقات وتطبيعها فيما بينهم.

اوساط مطلعة كشفت لـ«الحدث» ابرز ما جاء في جدول أعمال المؤتمر والذي حمل اربعة بنود اساسية صب معظمها في تفعيل التعاون ما بين دول الشرق الاوسط في مجالات الصحة والبيئة والتخطيط لبناء العلاقات الشبابية بين الاطراف المشاركة في قبرص.

واشارت مصادر المعلومات الى ان هذا المؤتمر كان من المقرر عقده في مدينة شرم الشيخ المصرية قبل اشهر، وتحديداً في ١٩٩٧/١٢/٢٤، ولكن المعارضة المصرية كانت وراء تأجيل انعقاده لاكثر من مرة.

ولان القائمين عليه فشلوا في عقد مؤتمرهم الشبابي في فترتين متتاليتين امتدتا من ١٩٩٨/٢/٨ وحتى ١٩٩٨/٣/٨ في شرم الشيخ، اجل انعقاده انذاك لاجل غير مسمى حتى يتم الترتيب له مجدداً في احدى عواصم الدول المشاركة.

واشارت المعلومات في هذا السياق عن الاجتماعات التي تمت في عمان يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٤/٢٧ بين مندوبين عن الاطراف المشاركة في هذا المؤتمر، اتفقوا خلالها على تحديد نيقوسيا القبرصية مكاناً للمؤتمر وان ١٩٩٨/٥/٥ الذي صادف يوم ثلاثاء موعداً لجلسته الافتتاحية.

وفي الوقت الذي لقامت به المنظمات الشبابية الفلسطينية الدنيا ولم تقعدها حول اثنين من شبيبة فتح شاركا في هذا المؤتمر، لم يلق المؤتمر ذاته اي مجابهة من قبل القوى السياسية المعارضة للتطبيع على الجانب الأردني.

ويعود ذلك الى التكتم الشديد الذي احيط بالوفد الأردني المشارك والمكون من فتاتين اردنيتين رشحتهما شخصيات سياسية اردنية رفيعة المستوى، كشفتها مصادر «الحدث» المطلعة.

ومع اختلاف استراتيجية معارضة مثل هذه المؤتمرات بين الجانبين الأردني والفلسطيني، فما شهدته الساحة الشبابية الفلسطينية الاسبوع الماضي، معارضة عارمة لحضور فلسطينيين جلسات هذا المؤتمر.

وتولدت هذه المعارضة التي اوردها بيان باسم شبيبة فتح، بعد تصريحات صحفية لشبيبة حزب الليكود الاسرائيلي، رفضت اعطاء الفلسطينيين حقوقهم في السيادة على اراضيهم في اطار دولتهم المستقلة التي ضمنتها اتفاقات اوسلو.

واعتبرت الشبيبة الفلسطينية هذه المشاركة كسراً لاطواق الضغط العربي والدولي وقوى السلام الاسرائيلية على حكومة نتنياهو التي تعاني من فقدان مصداقيتها امام الرأي العام العالمي لسياستها واستحقاقات العملية السلمية.

وأكدوا ان عضوي الشبيبة اللذين حضرا المؤتمر، كانت مشاركتهما فردية وعلى عاتقهم، وانهما لم ينسقا مع الحركة عندما اتخذا قرارهما في ذلك.

ولان الاتفاقيات السلمية الموقعة بين دول عربية واسرائيل تكفل مثل هذه المؤتمرات والاجتماعات، يجعلها الالتقاء بالاسرائيليين او عدمه ينصب في جدلية خلافات وجهات النظر.

كان رد ممثلي الوفود المشاركة في مؤتمر نيقوسيا على البيانات التي صدرت ضدهم بان مشاركتهم هدفها كسب تأييد الحركات الشبابية المؤيدة لاتفاقات اوسلو وحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة.

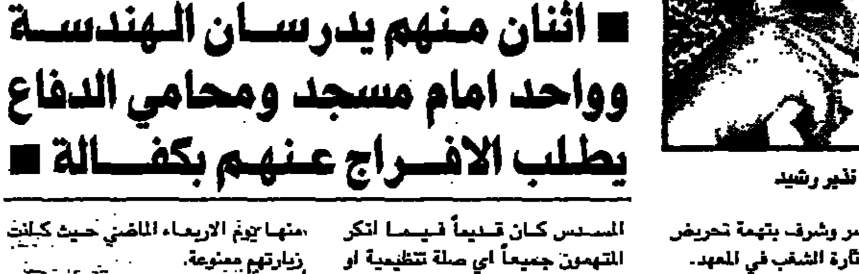
وفي الوقت الذي كشفت فيه شبيبة فتح تنسيقها مع حركات شبابية مصرية لافشال عقد هذا المؤتمر في شرم الشيخ اشاحت المعلومات عن اجتماعات توثيقية جرت في اوسلو بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٧ شاركت فيه مؤسسات اردنية وفلسطينية واسرائيلية ومصرية، وضعت فيها اجندات متعددة تهدف الى تطبيع العلاقات الثقافية الشبابية بين هذه الاطراف.

اتهموا بالتخطيط لعمليات داخل الأراضي المحتلة

خفايا القبض على تنظيم مسلح بعد اعتصام البوليتكنك

■ المعتقلون انكروا التهمة وخرجوا من الزنازين الانفرادية والصليب الاحمر نقل رسائلهم التطمينية لذويهم ■

■ اثنان منهم يدرسان الهندسة وواحد امام مسجد ومحامي الدفاع يطلب الافراج عنهم بكفالة ■



■ نذير رشيد

■ محمد الأزايدة

الحدث - كتب هاشم الخالدي

في منتصف شباط الماضي نشطت الاجهزة الامنية ولدى ورود معلومات عن فصيل مسلح بجمع المعلومات وقامت بالقاء القبض على اربعة أشخاص حيث تم مداهمة منازلهم في ذلك الوقت والتحرز على موجوداتهم الخاصة في محاولة لايجاد اي دليل يثبت ادانتهم بالتورط بتشكيل فصائل مسلحة هدفها التخطيط لعمليات انتحارية داخل اسرائيل .. والمعتقلون في هذه القضية هم محمد عبدالله حمدان (٤٥) عاماً واياد عبدالرحيم خندقجي (٣٠) عاماً وناصر محمد اسماعيل جويلس (٢٣) عاماً وشرف خالد عمر ابو شريم (٢٣) عاماً وانه قد تم اعتقالهم بتاريخ ٩٨/٢/١٨.

وتفيد المعلومات ان المتهمين محمد واياد متدينان ولا يعملان في اي وظيفة رسمية سوى ان اياد يعمل كامام لمسجد المؤمنين في اسكان حي الاشغال فيما اوضحت المصادر ان المتهمين ناصر وشرف كلاهما طالبان في السنة الخامسة فرع هندسة طرق وانفاق في معهد البوليتكنك الكائن على طريق اوتستراد عمان - الزرقاء والاول من مدينة الخليل اما الثاني فهو من مدينة نابلس.

وحول صلة المتهمين ببعضهم وصولا الى اعتقالهم بتهمة تشكيل فصائل مسلحة توضح المصادر ان المتهم شرف يرتبط بصداقة مع كل من محمد عبدالله حمدان واياد خندقجي وانه قد عرفهما على صديقه ناصر ان القصة بدأت قبل عام تقريبا عندما دبت خلافات بين ادارة المعهد والتجمع الطلابي فيها والذي يعد ناصر من ابرز النشيطين فيه حيث كان الخلاف في ذلك الوقت حول مطالبة التجمع الطلابي بانشاء اتحاد للطلبة واجراء انتخابات رسمية فيه على غرار ما يحدث في جامعتي اليرموك والأردنية وكذلك اعادة هيكلة الخدمات الصحية في المعهد.

ويبدو ان مطالب التجمع الطلابي لم ترق لادارة المعهد في ذلك الوقت حيث رفضت الانصياع لتلك المطالب مما حدا بالطلبة لاعلان اعتصام دام لاسبوع كامل اسفر عن قيام ادارة المعهد باصدار قرارات فصل بحق عدد من الطلبة كان اثنين منهما المتهمان ناصر وشرف بتهمة تحريض الطلبة على اثارة الشغب في المعهد.

وفي تاريخ ٩٨/٢/١٤ اي بعد ايام من فصلهما من المعهد وصلت الاجهزة الامنية معلومات مفادها ان محمد عبدالله حمدان واياد خندقجي يخططان لانشاء فصائل مسلحة للعمل في الاراضي المحتلة.

وقد اعترف المتهمان اثر اعتقالهما بان لهما علاقة بكل من ناصر جويلس وشرف ابو شريم فيما اعترف هؤلاء بانهما قد شاهدا فقط مسدسا وكلاشنكوف بحوزة المتهم الاول (محمد حمدان) وان المتهم الثاني اياد الخندقجي قام بتفكيك المسدس امامهم وان العملية لا تخرج عن كونها التدرب على فك السلاح وتركيبه خاصة وان المسدس كان قديماً فيما انكر المتهمون جميعاً اي صلة تنظيمية او توجه سياسي او انتماء من وراء التدرب على فك الاسلحة وتركيبها وان هذا الموضوع قد مضى عليه اكثر من عام.

وكانت «الحدث» قد انفردت في وقت سابق بالاشارة الى اعتقال خندقجي على خلفية اتهامه بتشكيل فصائل مسلحة فيما اشارت الى مخاطبة النائب محمد الأزايدة رئيس لجنة الحريات لرئيس الوزراء للافراج عن المعتقلين.

وعلمت «الحدث» ان المتهمين ومنذ اعتقالهم منتصف شهر شباط الماضي كانوا موقوفين في زنازين انفرادية بسجن الجويدة وانه قد تم اخراجهم منها يوم الاربعاء الماضي حيث كانت زيارتهم ممنوعة.

الى ذلك رشحت معلومات مفادها ان مندوب الصليب الاحمر ومحامي الدفاع عن اثنين من المتهمين استطاعا الاربعاء الماضي زيارتهما في سجن الجويدة حيث قام المتهمون بارسال رسائل لذويهم عبر الصليب الاحمر فيما اكد المتهمون في حديث لموكلهم ان صحتهم جيدة وان اوضاعهم مطمئنة وقال محامي الدفاع الأستاذ محمد سلامة الدويك في تصريح لـ«الحدث» ان موكليه انكروا التهمة المنسوبة اليهم وانه سيعمل على تقديم طلب كفالة لموكليه لدى مدعي عام محكمة أمن الدولة.

وفي اتصال هاتفي اجرته «الحدث» مع ذوي المتهم ناصر جويلس اكدوا فيه ان رسالة وصلتهم من ناصر عبر الصليب الاحمر هذا نصها «بسم الله الرحمن الرحيم .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته خالتي العزيزة والدي ووالدتي العزيزين واهلي واقربائي .. انا والحمد لله في احسن حال وصحتي جيدة ان شاء الله، ارجو ان تطمئنوا علي وتطمئنوا اهلي في الخليل .. وارجو ان تزوروني في اقرب وقت يوم الجمعة القادم ان امكن».

الى ذلك علمت «الحدث» ان المتهمين سيحالون لمحكمة أمن الدولة اثر انتهاء التحقيق معهم من قبل مدعي عام محكمة امن الدولة وصدور لائحة الاتهام فيما اذا بقيت التهمة المنسوبة اليهم قائمة وهي تاليف فصائل مسلحة.

٣٥ شركة يساهم بها البنك .. والبنك المركزي امتنع عن كشفها

لهذه الاسباب تمت تصفية بنك عمان للاستثمار

■ تخلف العملاء عن السداد دفع البنك للتصفية ■

■ العربي دفع ٥٦ مليون دينار للبنك المركزي ■

الحدث - جمال الدويري

ما زالت قضية بنك عمان للاستثمار وتصفية موجوداته وبيعها للبنك العربي تعود الى واجهات الاحداث بين الحين والاخر معتبرة بعض الاوساط الاقتصادية اياها كاشفاً لمستقبل الكثير من الشركات والمؤسسات والتي اتذر بعض الاقتصاديين ببدء نهايتها.

وكان موضوع بنك عمان مثاراً للجدل في كثير من الصالونات السياسية والاقتصادية خاصة ان عمره لم يتجاوز الثماني سنوات (٨٩ - ٩٧) تعرض بعدها لهزة قصمت ظهره كما اكد بعض الاقتصاديين محملين جهات كثيرة مسؤولية تصفيته والخسائر التي لحقت به للسيطرة عليه وامتلاكه.

وقام النائب الزعبي بتوجيه أكثر من احد عشر سؤالاً لرئاسة مجلس النواب ليقوم المجلس بدوره بعرضها على رئاسة الوزراء تدور جميعها حول خفايا عملية تصفية البنك ومجموع ميزانياته خاصة في السنوات الأخيرة منها.

وتوقعت بعض الأوساط ان تعود قضية بنك عمان للاستثمار الى واجهات الأحداث خاصة بعد ان توقع سياسيون رفيعو المستوى وقوع عاصفة اقتصادية جديدة خاصة وان البنك كان قد منح شركة الغزل والنسيج قروضاً مالية كبيرة وتعاني الاخيرة من نفس الأخطار التي لحقت بالبنك حيث قدم الكثير من اعضاء مجلس ادارة الشركة على اثرها للقضاء.

وتوقع بعض الإقتصاديين أيضاً ان تعود قضية البنك لتثار من جديد وعلى اعلى المستويات خاصة وان البنك كان يساهم في رؤوس اموال (٣٥) شركة كانت مساهمته في خمسة منها كبيرة.

وامتنعت الجهات الرسمية من الافصاح عن اسماء هذه الشركات او التلميح اليها وذلك بسبب التقيد بمواد قانون البنك المركزي حيث ان هذه الجهات رفضت تقديم اية اجوبة للنائب الزعبي بعد استفساره عن علاقة البنك بشركة الغزل والنسيج لانه استنادا الى القواعد السرية والمصرفية واحكام المادة (١٩) من قانون البنك المركزي لا يجوز تقديم هذه المعلومات. الا لجهات قضائية.

الا ان الوثائق والمستندات التي حصلت عليها الحدث تكشف وبوضوح خفايا بنك عمان للاستثمار والاسباب التي ادت الى تصفيته وبيعه مؤخراً الى البنك العربي والذي احتضن معظم موظفيه وعوضهم عن بعض ما لحق بهم من خسائر.

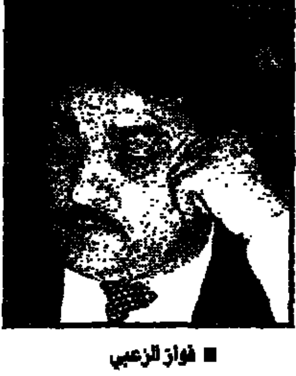
وتؤكد الوثائق المقدمة من رئاسة الوزراء والتي حصلت عليها «الحدث» ان سبب تصفية بنك عمان للاستثمار تعود لعدم التزام عملاء البنك المقترضين بالسداد منذ عام ٩١ حيث كان لهذا العامل دوره في ايجاد خلل في سيولة البنك الامر الذي ادى الى ظهور ازمة سيولة حادة لديه، مما اضطره معها الى اللجوء الى البنك المركزي لتوفير السيولة اللازمة لمواجهة متطلباته من خلال السلف التي قدمها المركزي لبنك عمان ضمن اطار عملية اعادة التمويل.

ولم يستطع بنك عمان حينها الالتزام بالبرامج والخطط التي وضعها المركزي لتصويب اوضاعه عندما ابدى عزمه على الالتزام بها وكان اخر تلك الخطط خطة العمل المقترحة من البنك المركزي اواخر سنة ١٩٩٥ الا أن بنك عمان لم يستطع التقيد بها الامر الذي فاقم اوضاع البنك المالية وبلغت خسائره المتراكمة حتى ٩٥/١٢/٣١ حوالي (٣٣) مليون دينار اي بمبلغ يزيد بحوالي (١٥) مليون دينار عن حقوق المساهمين في البنك.

وكان بنك عمان قد اعطى عدة فرص لزيادة رأسماله واعادة هيكلته كوسيلة لمعالجة الخسائر المتراكمة ووضعه على المسار المصرفي السليم حيث اتخذت الهيئة العامة للبنك بتاريخ ٩٦/١٠/١٠ قراراً باعادة هيكلة رأس المال ورفعه بالمبالغ اللازمة لاطفاء الخسائر واتاحة اموال للبنك للاستمرار بالعمل المصرفي الا ان البنك لم ينجح في ذلك.

وفي تلك الاثناء اتخذ البنك المركزي اجراءات احترازية بخصوص بنك عمان تم خلالها تكليف مدقق حسابات لدراسة وتقييم موجودات البنك وتم بتاريخ ١٩٩٦/٢/١ تعيين مراقب مؤقت للاشراف على سير اعماله كما وقام البنك للمركزي بتاريخ ٩٧/٢/٢ بتعيين لجنة ادارة تتولى ادارة اعماله.

وبعد ان فشلت جميع المساعي والمحاولات لمعالجة وتصويب وضع البنك واعادته الى المسار المصرفي السليم بما في ذلك جذب استثمارات جديدة لزيادة رأس ماله تم عرض امكانية شراء موجودات ومطلوبات بنك عمان على جميع البنوك الأردنية العاملة في المملكة وقد تقدم بعضها بعروض لم تكن مقبولة لشروطها المكلفة للبنك المركزي.





■ فواز الزعبي

وكان البنك العربي قد تقدم بعرض لشراء موجودات ومطلوبات بنك عمان مقابل حصوله على رخصة بنك اسلامي وكان من شروط البيع ان يدفع البنك العربي مبلغ (٥) ملايين دينار للخزينة العامة مباشرة. ونظراً لكون هذا المبلغ لا يعتبر نفقة قابلة للتنزيل من دخله لاغراض ضريبية فقد تم الاتفاق على دفع مبلغ (٣.٢٥) مليون دينار اي القيمة الصافية لمبلغ الـ(٥) ملايين بعد خصم المتطلبات الضريبية ونسبتها (٣٥٪) وتم دفع هذا المبلغ فعلاً بعد توقيع اتفاقية البيع.

وبعد ان وافق مجلس ادارة البنك المركزي الأردني تم توقيع اتفاقية لبيع موجودات ومطلوبات بنك عمان للاستثمار الى البنك العربي.

وبموجب الاتفاقية نقلت موجودات ومطلوبات بنك عمان الى البنك العربي بحيث اصبح بمقدور مودعي بنك عمان للاستثمار الاستمرار في التعامل مع البنك العربي او سحب ودائعهم.

وعالجت الاتفاقية كافة الجوانب المالية والمصرفية بحيث لا يترتب اي مدفوعات مباشرة لتمويل العجز بين الموجودات والمطلوبات التي انتقلت إلى البنك العربي، والذي بلغ في ضوء الخسائر المتراكمة لدى بنك عمان للاستثمار حوالي (٢٢.٩) مليون دينار.

وكان البنك العربي قد قام بتوقيع اتفاقية بدفع كافة التزامات بنك عمان تجاه البنك المركزي والتي بلغت (٥٦) مليون دينار.

ولاغراض تحقيق العدالة والحيلولة دون تقييم استثمارات بنك عمان في الشركات التابعة له وكذلك ديون البنك عليها والبالغة حوالي (٣١.٨) مليون دينار فقد اتفق على تشكيل لجنة مشتركة بين البنك المركزي الأردني والبنك العربي الذي سيتولى ادارتها خلال الفترة المقبلة لمتابعة اوضاع هذه الشركات واعطيت هذه اللجنة مدة ثلاث سنوات لبيع او اعادة هيكلة اوضاع هذه الشركات.

وجاءت عملية البيع على خلفية قرار محكمة بداية عمان بتاريخ ١٩٩٧/٥/٩ والقاضي بتصفية بنك عمان للاستثمار وتعيين البنك المركزي الأردني مصفياً قانونياً له في ضوء الخسائر التي لحقت به والتي اتت على كافة حقوق المساهمين وتجاوزتها بكثير كما بينتها تقارير مدققي الحسابات الذين عينوا لهذه الغاية.

وتعتذر على البنك المركزي عملاً بقواعد السرية المصرفية واستناداً الى المادة (١٩) من قانون البنك المركزي كشف اسماء الشركات التي كان بنك عمان للاستثمار يساهم فيها حيث كان البنك ساهم في رؤوس اموال (٣٥) شركة أردنية ويملك او يساهم مساهمة كبيرة في (٥) شركات أردنية.

وكانت جهات مسؤولة قد صرحت ان المادة (١٩) - أ قانون رقم (٢٣) لسنة ١٩٧١ من قانون البنك المركزي لا يجوز لمحافظ البنك المركزي او نائبه او اي عضو ان يفشي لاي شخص غير مفوض اية معلومات سرية يحصل عليها بحكم عمله في البنك الا اذا تم ذلك خلال القيام بواجباته او اذا طلب اليه ذكرها في المحكمة وفق احكام القانون.

وكان بنك عمان للاستثمار شركة مساهمة عامة وفي حالات التصفية فان حقوق الغير لها اولوية على حقوق المساهمين وتمثل حقوق الغير بودائع العملاء التي تم وضع ترتيبات خاصة لنقلها الى البنك العربي والايفاء بها جميعاً، على الرغم من ان الخسائر المتراكمة لدى بنك عمان قد استنفدت كافة حقوق المساهمين وتجاوزتها في نهاية سنة ١٩٩٤ بحوالي (١٥) مليون دينار وبالتالي فان حقوق المساهمين قد استنفدت بالكامل.

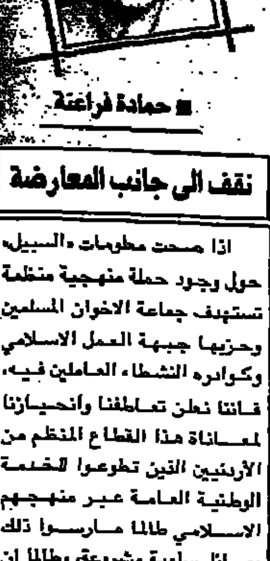
وكان البنك قد رخص للعمل كبنك استثمار سنة ١٩٨٩ خلفاً لشركة المال والائتمان برأس مال قدره (٤) ملايين و(٨٥٠) الف دينار وتم رفعه بناء على طلب البنك المركزي الأردني سنة ١٩٩١ الى (١٠) ملايين دينار ومن ثم الى (١٥) ملايين دينار سنة ١٩٩٣.

ولمعالجة مشكلة موظفي بنك عمان وعددهم (١٧٦) موظفاً فقد تم التفاهم مع البنك العربي على استيعاب اكبر عدد ممكن منهم وقام البنك العربي حينها بتوفير (١٠٠) فرصة عمل للموظفين التحق (٩٠) منهم بالعمل واستنكف البقية.

وقام العربي حينها بتعويض كل موظف منهم بواقع راتب شهر عن كل سنة عمل في بنك عمان واما عن بقية الموظفين فقد سعى البنك المركزي لاستيعابهم لدى البنوك الأخرى حيث التحق (٣٠) موظفاً منهم فعلياً بالعمل لدى هذه البنوك وعوضهم المركزي بواقع راتب شهر عن كل سنة عمل في بنك عمان.

وما زالت مساعي البنك المركزي مستمرة لايجاد فرص عمل لبقية الموظفين علماً بأن البنك المركزي قد قام بدفع تعويضات لهم بواقع راتب شهرين عن كل سنة عمل في بنك عمان.

وجهة نظر



■ حمادة فراعنة

نقف الى جانب المعارضة

اذا صحت معلومات «السبيل» حول وجود حملة منهجية منظمة تستهدف جماعة الاخوان المسلمين وحزبها جبهة العمل الاسلامي وكوادره النشطاء العاملين فيه، فاننا نعلن تعاطفنا وانحيازنا لمعاناة هذا القطاع المنظم من الأردنيين الذين تطوعوا لخدمة الوطنية العامة عبر منهجهم الاسلامي طالما مارسوا ذلك بوسائل سلمية مشروعة، وطالما ان معارضتهم ليست مطلقة بل تستهدف عناوين او برامج او سياسات بدءا من برنامج التصحيح الاقتصادي مروراً بالقوانين المؤقتة كالمطبوعات والانتخابات وانتهاء بمعاهدة السلام واستحقاقاتها.

المعارضة حق مشروع وهي تسهم في تصويب سياسات او توضيح وتعميق سياسات اخرى، ورأس الدولة يقول ذلك، واخر ما قاله بهذا المعنى في خطابه الاخير يوم الأحد ٥/٣ بمناسبة توليه سلطاته الدستورية.

نقف الى جانب الاخوان المسلمين وحزبهم والى جانب احزاب اليسار وتطلعاتهم ولا نقبل الاضطهاد او الحجر او التكبيل لاحد مهما اختلفنا معه ومهما حاول اظهار الخلاف والادعاء على انه الاحرص على الوطن من اي منا.

نقف الى جانب الاخوان المسلمين وحزبهم اذا صحت معلومات وتقديرات السبيل حول وجود نوايا وسياسات مبيتة ضدهم او تستهدفهم ونحن لن نفعل كما فعلوا في الخمسينات حينما صوتوا الى جانب منع الحزب الشيوعي، بل سنقف الى جانبهم بحمي حقهم في التعبير والعلنية والترخيص والمعارضة.

نحن نعرف ان الاخوان المسلمين كانوا الاكثر «دلالا» ورعاية من قبل كل مؤسسات النظام والحكومة طوال الستينات والسبعينات وحتى منتصف الثمانينات بسبب تحالفاتهم المشتركة بينهم وبين الحكومات المتعاقبة ضد الشيوعية والاشتراكية والاتحاد السوفيتي وضد منظمة التحرير الفلسطينية ودورها التمثيلي، ونعرف ان سبب التحالف قد زال بعد ان حصلوا على البعثات والوظائف والمنابر لفترات طويلة، وهم اليوم محرومون منها او كانوا، نعرف ذلك ولكننا لن نقف مثلهم في الموقف المتفرج حينما كنا في السجون والمعتقلات، وكانوا يهتفون لافغانستان لانها كانت اهم من فلسطين، وكانوا من على المنابر يصفون شهداءنا بانهم «يموتون فطايس».

نحن لن نفعل، بل اننا نعبر عن اقصى درجات التعاطف معهم ونرفض مس شعرة اي واحد منهم وندين كل وسائل الابعاد والاجحاف لحقوقهم المهنية والوظيفية، ونؤكد حقهم في المعارضة لكل سياسة لا يجدون انها تعبر عن قناعاتهم وتطلعاتهم.

ما يتعرض له الاخوان المسلمين وحزبهم وكوادرهم - اذا صح ذلك - يذكرنا بالاعتقالات والمنع من السفر والحرمان من العمل ايام وسنوات الاحكام العرفية التي سكتوا عنها لانها طالتنا نحن ولم تمس اي واحد منهم، ومع ذلك فان المس برموز الاخوان المسلمين وقواعدهم او بعض فصائل اليسار الثوري او بعض الفصائل الفلسطينية، كالقيادة العامة او الانتفاضة، لن يزيدنا الا قلقا على حياتنا وبلدنا وحقوقنا الدستورية ومبدأ المصالحة الوطنية التي دعا لها جلالة الملك في بداية ١٩٩٠ وقبلنا بها وتحمسنا لها وشاركنا في اهم مظاهرها انذاك وهي اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني.

نقف الى جانب الاخوان المسلمين وحزبهم وقواعدهم ونتعاطف معهم ونطالب علنا بالافراج عن اي معتقل منهم ان وجد وعودة اي منهم اذا تم فصله من العمل وعودة المنقول منهم الى اي موقع كان فيه، لان هذا جزء من امننا الوطني، ومصلحة عليا لبلادنا ونظامنا ودولتنا التي تعمل على حمايتها وتطويرها وصيانتها.

والله من وراء القصد.



شركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة العامة المحدودة



تقرير مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام

يسر مجلس ادارة شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة ان يرحب بكم في الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة لمساهمي الشركة ليقدم تقريره الرابع والاربعين متضمنا خلاصة اعمال الشركة ونشاطاتها وانجازاتها خلال السنة المالية المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١ كما يحتوي على البيانات المالية والحسابات الختامية المتمثلة في الميزانية العامة وبيان الارباح والخسائر وبيان حقوق المساهمين وبيان التدفقات النقدية. وفيما يلي عرض موجز لبرامج وخطط الشركة التي نفذت خلال عام ١٩٩٧ وخطط العمل المستقبلية لها واستراتيجيتها عملا باحكام المادة (١٧١) من قانون الشركات رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧ وتمشيا مع احكام المادة (٢٩) من النظام الاساسي للشركة.

انتاج الفوسفات الخام

بلغت كميات الفوسفات الجاف التي تم انتاجها خلال عام ١٩٩٧ من مناجم الشركة ٥,٨٩ مليون طن مقارنة بـ ٥,٣٠ مليون طن انتجت عام ١٩٩٦ اي بزيادة نسبتها ١٠٪.

تسويق الفوسفات الخام

حققت الشركة زيادة في مبيعاتها في عام ١٩٩٧ ما نسبته ٨٪ عن مبيعاتها في عام ١٩٩٦ وذلك من خلال زيادة الصادرات للدول المستهلكة في خارج الاردن بالاضافة الى تزويد المشروع المشترك مع الهند المقام في المنطقة الحرة في الشيدية، حيث تم تصدير ٤,٣٧ مليون طن فوسفات خام من كافة النوعيات لخارج الاردن وتم استهلاك نحو ١,١٠٥ مليون طن فوسفات في المجمع الصناعي وتصدير نحو ٠,٣٥٠ مليون طن للشركة الهندية الاردنية في المنطقة الحرة بالشيدية.

انتاج الاسمدة في المجمع الصناعي في العقبة

بلغت كميات الاسمدة المنتجة في المجمع الصناعي في العقبة على النحو التالي:

- ٣٢٣٦٨٩ طن من حامض الفوسفوريك تركيز ١٠٠٪ P205 استخدم معظمها لتصنيع سماد DAP.
- ٥٨٥٦٠٥ طن من سماد DAP.
- ١٤٦٤٥ طن فلوريد الالمنيوم

تسويق الاسمدة

تم تسويق الاسمدة المنتجة على النحو التالي:

- ٥٥٧٨٦٥ طن من سماد DAP تم تصديرها لاسواق الشركة التقليدية.
- ١٨٣٧٧ طن من سماد DAP تم بيعها في السوق المحلي.
- ٣٢٦٩٨ طن من حامض الفوسفوريك تركيز ١٠٠٪ تم تصديرها للمنطقة الحرة في العقبة لمصنع الاسمدة المركبة الياباني الاردني.
- ٥٠٦٣ طن من حامض الفوسفوريك تركيز ١٠٠٪ تم تسويقها في السوق المحلي وسوق المملكة العربية السعودية.
- ٢٨٥٠٨ طن من حامض الكبريتيك تم تصديرها للمنطقة الحرة في العقبة لمصنع الاسمدة المركبة الياباني الاردني.
- ٥٦٦٠ طن من حامض الكبريتيك تم تسويقها في السوق المحلي.
- ١٢٦٨٣ طن من فلوريد الالمنيوم تم تصديرها لاسواق الشركة التقليدية.

الوضع المالي

- بلغت قيمة صافي مبيعات الشركة ٢٤٥ مليون دينار (٢٥٤,٤ مليون دينار عام ١٩٩٦) منها ١٤٢ مليون دينار قيمة مبيعاتها من الفوسفات و ١٠٣ مليون دينار قيمة مبيعاتها من الاسمدة المصنعة.
- بلغت قيمة الايرادات الاخرى للشركة ٤ مليون دينار (٣,٩ مليون دينار عام ١٩٩٦) منها ٢,٤ مليون دينار لنشاط صناعة الفوسفات و ١,٦ مليون دينار لنشاط صناعة الاسمدة.
- بلغت قيمة تكلفة المبيعات والمصاريف التسويقية والادارية والتمويلية ورسوم التعدين ٢٣٨,١ مليون دينار (٢٣٧ مليون دينار عام ١٩٩٦) منها ١٣٣,٧ مليون دينار لنشاط صناعة الفوسفات و ١٠٤,٤ مليون دينار لنشاط صناعة الاسمدة.
- بلغت قيمة رسوم التعدين المتحققة على مبيعات الشركة مبلغ ٢٧,٣ مليون دينار (٢٧,٣ مليون دينار عام ١٩٩٦) منها ٢١,٨ مليون دينار عن كميات الفوسفات المصدرة خارج المملكة و ٥,٥ مليون دينار عن الكميات الموردة الى المجمع الصناعي في العقبة.
- بلغت قيمة صافي ارباح الشركة قبل ضريبة الدخل ١٠,٩ مليون دينار (٢١,٣ مليون دينار صافي ارباح عام ١٩٩٦) حيث بلغت الارباح الصافية التي حققتها الشركة من مبيعاتها من الفوسفات ١٠,٧ مليون دينار والارباح الصافية التي حققتها من مبيعاتها من الاسمدة المصنعة ومشتقاتها ٠,٢ مليون دينار.
- تم في شهر اب/١٩٩٧ اصدار اسناد قرض بالسوق العالمي لتمويل جزء من كلفة المرحلة الثانية من منجم الشيدية بقيمة ١٠٠ مليون دولار اميركي تم تسويقها واستلام حصيلتها التي اودعت بالكامل في حسابات الشركة بالبنك المركزي، تم استخدام ٧٥ مليون دولار منها لتسديد القرض التجسيري الذي تم استخدامه في تمويل مشاريع الانتاج المبكر للمرحلة الثانية في منجم الشيدية وتحويل ٣٥ مليون دولار منها لحسابات الشركة المدينة بالدينار لدى البنوك تمشيا مع قرارات مجلس الادارة المتخذة بهذا الشان.
- بلغ رصيد النقد في الصندوق ولدى البنوك في بداية العام ٥,٦ مليون دينار (١١,٤ مليون دينار في بداية عام ١٩٩٦) وبلغ في نهاية العام ٣٤,٧ مليون دينار (٥,٦ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦) شاملة لصافي حصيلة اسناد القرض المشار اليها التي تم اصدارها لتمويل مشاريع المرحلة الثانية من منجم الشيدية كما سبقت الاشارة.

خطة العمل المستقبلية

شركة مناجم الفوسفات هي كبرى الشركات الاردنية، التي تعتمد الخطط طويلة المدى لرسم سياساتها الانتاجية والتسويقية اخذة بعين الاعتبار اوضاع ومتطلبات السوق العالمية والمتغيرات والعوامل الخارجية الاخرى المؤثرة على هذه الصناعة وتوجهاتها المستقبلية. وفيما يلي اهم المعالم الرئيسية لسياسات وخطط الشركة المستقبلية:

- تسعى الشركة لزيادة انتاجها من الفوسفات الخام في عام ١٩٩٨ والاعوام التالية عن طريق الاستغلال الاوسع لخامات الشيدية، بالنظر لمزاياها الفنية والاقتصادية الممتازة، مما سيحقق افضل المنافع المالية والاقتصادية للشركة والاردن، ويمكن الشركة من تلبية لاحتياجات التصدير المتزايدة، وتغطية احتياجات المشاريع المشتركة والمجمع الصناعي في العقبة. ولهذه الغاية قامت الشركة خلال عام ١٩٩٧ بمعالجة نقاط الاختناق الانتاجية لمنجم الشيدية والمباشرة بتنفيذ المرحلة الثانية من توسعات مشروع الشيدية لزيادة الانتاج من ٢,٣ الى نحو ٥,٧ مليون طن سنويا ابتداء من عام ٢٠٠١ (يتوقع ان يتم انتاج حوالي ٦٠٠ الف طن من المرحلة الثانية خلال عام ١٩٩٨) ليرتفع الى حوالي ١٠ مليون طن سنويا من الشيدية بعد استكمال المرحلة الثالثة في عام ٢٠٠٣.
- تنويع المنتجات وزيادة القيمة الوطنية المضافة لخامات الفوسفات وغيرها من المدخلات الوطنية وتمكين الشركة من مواجهة المخاطر وتقلبات السوق العالمية وتوجهاتها المستقبلية عما هو الحال في حالة بقائها بائعا لخامات الفوسفات فقط ولهذه الغاية كان انشاء الشركة الهندية الاردنية للكيماويات والشركة اليابانية الاردنية للاسمدة ومساهمة الشركة في راسمال شركة فاوجي الباكستانية. كما تجري الاستعدادات حاليا لتحقيق قفزة كبيرة في هذا الاتجاه عن طريق انشاء المشروع المشترك مع شركة هيدروأجري النرويجية والذي من المتوقع ان يباشر الانتاج في عام ٢٠٠١، مما سيعزز دور الاردن كاحد المراكز العالمية الهامة في مجال انتاج وتصدير الاسمدة الكيماوية ومشتقاتها الوسيطة.
- استمرار الشركة، ولاكبر مدى ممكن باستغلال النوعيات المتدنية غير المسوقة من خامات الفوسفات في مصانعها، مما سيمكن الشركة بالنتيجة من تعظيم صادراتها من الفوسفات التجاري.
- تحقيق بيع ثابت ومستقر لنحو ٤٠٪ من اجمالي انتاج الشركة من الفوسفات الخام، سيتم استهلاكها في المجمع الصناعي في العقبة والمشاريع المشتركة.
- المساهمة في خلق صناعات تحويلية منبثقة عن صناعات حامض الفوسفوريك بما في ذلك التوسع في صناعات المركبات الفوسفاتية.
- السعي مع الاطراف المعنية لتطوير البنية الاساسية في مجالات النقل بالسكك الحديدية وعلى الطرق والموانىء والاتصالات وتزويد المياه لربط الشيدية والمشاريع المشتركة بهذه الخدمات والتحقق من كفايتها للتمكن من استيراد وتصدير كافة المدخلات والمنتجات لهذه المشاريع دون معوقات.
- المراقبة القريبة والمتواصلة للتحولات الاقتصادية والتقنية والتطورات في مجالات قوانين البيئة والصحة العامة التي تشهدها الاسواق العالمية والتي يتوقع ان يكون لها اكبر الاثر في احداث تغيرات جذرية في هيكلية صناعة الاسمدة الكيماوية وانتاجها في دول اوروبا الغربية والدول التي لا تتوفر لديها خامات الفوسفات، بما في ذلك الازمات والتقلبات الاقتصادية قصيرة الامد وطويلة الامد وتداعياتها والتي تشهدها بعض الاسواق والبلدان (جنوب شرق اسيا على سبيل المثال)، لتمكين الشركة من التعرف على مسارات صناعات الاسمدة المستقبلية والاستعداد للتعامل مع هذه المتغيرات في الوقت الملائم وبما يخدم صالح الشركة.
- مواصلة الشركة، في اطار خططها الاستراتيجية، تحديث وتطوير انظمتها وبرامجها الانتاجية والتسويقية والمالية ومراقبة وادارة الجودة.
- استمرار التنسيق مع الشركات الكبرى في الاردن كالبوتاس والاسمنت في كافة المجالات التي تخدم المجتمعات المحلية القائمة بها هذه الشركات، بما في ذلك خلق بعض الصناعات الريفية والتكميلية التي تستخدم العمالة المكثفة وتحقق الاستغلال الامثل للثروات الوطنية. وكذلك اقامة المشاريع الصناعية المشتركة التي تعتمد على استغلال الخامات الوطنية مثل صناعات مركبات الفوسفات والبوتاس ومشتقاتها.
- زيادة الانفاق على البحث العلمي ودعمه في كافة المجالات لوضع الحلول والاجابة على التحديات المستقبلية التقنية والاقتصادية والبيئية والتي يمكن ان تضع قيودا وشروطا قاسية على صناعة الفوسفات والاسمدة الكيماوية لن يكون من السهل تجاوزها بدون سلاح البحث العلمي.

الميزانية العامة كما في ٣١ / كانون الأول / ١٩٩٧ و ١٩٩٦

التفاصيل	عام ١٩٩٧ دينار	عام ١٩٩٦ دينار
الموجودات		
موجودات متداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣٤,٧٠٦,٦٢٥	٥,٥٩٢,٣٨٤
ذمم مدينة بالصافي	٤٥,٢٢٠,٠٠٠	٦٤,١٣٣,٦٣٤
اقساط قرض وزارة المالية تستحق خلال عام	١,٣١٤,٤٠٧	١,٣١٤,٤٠٧
منتجات جاهزة وتحت التصنيع	٣٩,٠٦٧,٢٢٩	٣٣,٣٩٠,٢٤٠
قطع غيار ومواد خام	١٩,٨٧٤,٢٤٤	٢٠,٧٤٩,٥٠٣
ارصدة مدينة اخرى	٣٠,٧٥٢,١٨٥	١١,٩٨٢,١٨٣
مجموع الموجودات المتداولة	١٧٠,٨٨٤,٦٩٠	١٣٧,١٦٢,٣٥١
مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي بالصافي	٢٤,٤٧٩,٨١٥	٢١,٨٣٥,٦٠٦
قروض مدينة	٦,٢٢٥,٦١١	٣,٢٨٦,٠١٨
قروض اسكان الموظفين	٣,٠٦٩,٦٨٨	٢,٩١٣,٨٦٠
استثمارات طويلة الاجل	١٦,٠٩٣,٩٢٢	١٤,٨٠٤,٢٠٢
استثمارات في الشركات الحليفة	١٧,٥٢٧,٠٧٠	١٧,٤٤٣,٦٠٠
مشاريع تحت التنفيذ	٣٥,١٥٦,٧٩١	٤٢,١٥٨,٨٥٦
شهرة شراء وحدة الاسمدة بالصافي	٣٥,٦٨٥,٠٠٠	٣٧,٦٦٨,٠٠٠
موجودات ثابتة، بالصافي	١٥٣,٩٣٢,٠١٠	١٤٨,٦٥٠,٠٦٧
مجموع الموجودات	٤٦٣,٠٥٤,٥٩٧	٤٢٥,٩٢٢,٥٦٠

التفاصيل	عام ١٩٩٧ دينار	عام ١٩٩٦ دينار
المطلوبات وحقوق المساهمين		
مطلوبات متداولة		
بنوك دائنة	٢٥,٣٢٦,٢٧١	٤١,٣٢٢,٧٤٤
اقساط قروض تستحق الدفع خلال عام	٢٢,٣٤١,٤٢٧	٣٠,٧١٥,٢٧٩
ذمم دائنة	١٧,٠٤٦,٩٥٣	١٧,٥٠٩,٤٦٩
مصاريف مستحقة وغير مدفوعة	١٥,٩٢١,٨٨٢	١٩,٦٩٤,٢٥٧
ارصدة دائنة اخرى	٩,٩٧٥,٠٤٣	١٠,٦٦٧,٨٠٦
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بعد تنزيل ضريبة التوزيع	-	٣,٩٦٠,٠٠٠
مجموع المطلوبات المتداولة	٩٠,٦١١,٥٧٦	١٢٣,٨٦٩,٥٥٥
مخصصات صندوق التعويض ونهاية الخدمة	١٣,٢١٢,٣٧٦	١١,٠٢٠,٠٨٧
قروض طويلة الاجل	٥٩,٤٧٨,٨٣٠	٧٠,٢٦٣,٢٦٠
اسناد قرض طويلة الاجل	٧٠,٩٠٠,٠٠٠	-
وزارة المالية - الصندوق الخاص	٣٨,٠٥٣,٠٠٠	٣٤,١٢٧,٠٠٠
مجموع المطلوبات	٢٧٢,٢٥٥,٧٨٢	٢٣٩,٢٧٩,٩٠٢
حقوق المساهمين		
راس المال المدفوع	٤٤,٠٠٠,٠٠٠	٤٤,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	٣٩,٢٨٠,٤١٤	٣٨,١٦٤,٥٣٦
احتياطي علاوة اصدار	٤١,٠٠٠,٠٠٠	٤١,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اختياري	٥٨,٥٠٦,٠٦٦	٥٦,٢٧٤,٣١١
احتياطي خاص	٧,٢٣١,٧٥٥	٥,٠٠٠,٠٠٠
ارباح مدورة	٧٨٠,٥٨٠	٢,٢٠٣,٨١١
مجموع حقوق المساهمين	١٩٠,٧٩٨,٨١٥	١٨٦,٦٤٢,٦٥٨
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٤٦٣,٠٥٤,٥٩٧	٤٢٥,٩٢٢,٥٦٠

بيان الارباح والخسائر والتوزيع للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و١٩٩٦

التفاصيل	عام ١٩٩٧ دينار	عام ١٩٩٦ دينار
صافي المبيعات	٢٤٥,٠٤٠,٦٥٩	٢٥٤,٤٣٥,٣٢٠
تكلفة المبيعات	(١٤٩,٩١٣,٩١٠)	(١٤٥,٥٦٥,٢٤٩)
اجمالي الربح	٩٥,١٢٦,٧٤٩	١٠٨,٨٧٠,٠٧١
مصاريف بيع وتسويق	(٣٥,٤٢٧,٢٩٦)	(٣٤,٦٥٥,٥١٠)
مصاريف ادارية وعمومية	(١٠,٣٢٦,٠٦٥)	(١١,٤٤٩,١٧٠)
مصاريف منجم الرصيفة	(١,٩٠٣,٧٦٠)	(١,٨٥١,٦٣٦)
الربح من العمليات	٤٧,٤٦٩,٦٢٨	٦٠,٩١٣,٧٥٥
رسوم التعدين	(٢١,٨٣٥,٩٧٥)	(٢١,٧٥٢,٦٥٠)
صافي المصاريف التمويلية	(١٤,٩٦١,٤٩٠)	٩,٨١٦,٧١٧
فروقات عملة	١,٠٢٤,٧٦٩	(٧٧٩)
ديون معدومة	(١,٥٤٣,٤٦١)	(٦٧١,٠٥٤)
اطفاء شهرة شراء وحدة الاسمدة	(١,٩٨٣,٠٠٠)	(١,٩٨٣,٠٠٠)
حصة الشركة من انخفاض حقوق الشركاء في الشركات الحليفة	(١,٢٩٥,٥٣٠)	-
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	-	(٥,٠٠٠,٠٠٠)
مخصص قطع الغيار واللوازم بطيئة الحركة	-	(٣,٨١٥,٠١٦)
صافي ايرادات اخرى	٤,٠٣١,١٥٩	٣٨٨,١٩٦٠
صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل	١٠,٩٠٦,١٠٠	٢١,٢٥٦,٤٩٩
مخصص ضريبة الدخل	(٦,٧٤٩,٩٤٣)	(١١,٣٢٥,٦٧٣)
صافي ربح السنة	٤,١٥٦,١٥٧	٩,٩٣٠,٨٢٦

بيان التدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ٣١/ كانون الاول/ ١٩٩٧ و١٩٩٦

التفاصيل	عام ١٩٩٧ دينار	عام ١٩٩٦ دينار
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل والمخصصات الاخرى	١٠,٩٠٦,١٠٠	٢١,٢٥٦,٤٩٩
يضاف: استهلاكات	١٩,٤١٦,١٦٧	١٦,١٥٥,٥١٧
رسوم تعدين، اطفاءات ومصاريف غير نقدية اخرى	٣٧,٩٥١,٤٢١	٤٦,١٥٥,٣١١
	٦٨,٢٧٣,٦٨٨	٨٣,٥٦٧,٣٢٧
(الزيادة) النقص في الموجودات المتداولة		
ذمم مدينة	١٧,٣٧٠,١٧٣	(٩,٣٧٩,٩٣٠)
ارصدة مدينة اخرى	(١٨,٧٧٠,٠٠٢)	(٣,٢٦٨,٧١١)
قرض وزارة المالية	١,٣١٤,٤٠٧	١,٣١٤,٤٠٧
قروض مدينة واسكان الموظفين	(٤,٤٠٩,٨٢٨)	(١١٤,٢٧١)
المنتجات الجاهزة وتحت التصنيع	(٥,٦٧٦,٩٨٩)	٧,٠٣٦,٧١٦
قطع الغيار والمواد الخام	(١,٧١٨,٩٥٠)	(٧,٤٨٦,١٤٩)
الزيادة (النقص) في المطلوبات المتداولة		
ذمم دائنة	(٤٦٢,٥١٦)	٢,١٣٠,٢١١
مصاريف مستحقة وغير مدفوعة	(٢,٠٨٢,٧٧٧)	٩٩٢,٨٠٨
ارصدة دائنة اخرى	٧٧٢,٩١٠	(٨١٦,٦١٨)
صندوق التعويض ونهاية الخدمة	٣٥٤,٤٤٤	٣٤٢,٦٨٢
رسوم تعدين مدفوعة	(٢٩,٠٥٥,١٨٣)	(٤٠,٣٦٩,٧٤٨)
ضريبة دخل مدفوعة	(٧,٧٧٥,٦١٦)	(١٢,٢١٣,٢٨١)
صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل	١٨,١٣٣,٧٦١	٢١,٨٣٥,٣٤٣
التدفق النقدي من عمليات الاستثمار		
الزيادة في الاستثمارات	(٢,٦٦٨,٧٢٠)	(٥,١٧٨,٥٣٩)
صافي الزيادة في الموجودات الثابتة والمشاريع تحت التنفيذ	(١٧,٦٩٦,٠٤٥)	(٢٣,٨٧٦,٩٤٤)
صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات الاستثمار	(٢٠,٣٦٤,٧٦٥)	(٢٩,٠٥٥,٤٨٣)
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
اسناد قرض طويلة الاجل	٧٠,٩٠٠,٠٠٠	-
(النقص) الزيادة في البنوك الدائنة	(١٥,٩٩٦,٤٧٣)	٤,٢٩٤,٦٤٨
مسحوبات قروض دائنة	٢٤,٨٤٩,٦٤٠	٢١,٧٣٥,٧٣٦
تسديدات قروض دائنة	(٤٤,٠٠٧,٩٢٢)	(٢٤,٦٢٦,٥٠٤)
ارباح موزعة على المساهمين	(٤,٤٠٠,٠٠٠)	-
صافي التدفق النقدي من عمليات التمويل	٣١,٣٤٥,٢٤٥	١,٤٠٣,٨٨٠
صافي الزيادة (النقص) في النقد	٢٩,١١٤,٢٤١	(٥,٨١٦,٢٦٠)
النقد كما في بداية السنة	٥,٥٩٢,٣٨٤	١١,٤٠٨,٦٤٤
النقد كما في نهاية السنة	٣٤,٧٠٦,٦٢٥	٥,٥٩٢,٣٨٤

بيان حقوق المساهمين للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و١٩٩٦

	راس المال	الاحتياطيات: اجباري	علاوة الاصدار	اختياري	خاص	ارباح مدورة	المجموع
	دينار	دينار	دينار	دينار	دينار	دينار	دينار
الرصيد كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥	٤٤٠٠٠ ٠٠٠	٣٥ ٩٨١ ١٢٥	٤١ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٤ ٠٩٠ ٩٠٠	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٠٣٩ ٨٠٧	١٨١ ١١١ ٨٣٢
صافي ربح السنة	—	—	—	—	—	٩ ٩٣٠ ٨٢٦	٩ ٩٣٠ ٨٢٦
التوزيعات	—	٢ ١٨٣ ٤١١	—	٢ ١٨٣ ٤١١	—	(٤ ٣٦٦ ٨٢٢)	—
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	—	—	—	—	—	(٤ ٤٠٠ ٠٠٠)	(٤ ٤٠٠ ٠٠٠)
الرصيد كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٨ ١٦٤ ٥٣٦	٤١ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٦ ٢٧٤ ٣١١	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٢ ٢٠٣ ٨١١	١٨٦ ٦٤٢ ٦٥٨
صافي ربح السنة	—	—	—	—	—	٤ ١٥٦ ١٥٧	٤ ١٥٦ ١٥٧
التوزيعات	—	١ ١١٥ ٨٧٨	—	٢ ٢٣١ ٧٥٥	٢ ٢٣١ ٧٥٥	(٥ ٥٧٩ ٣٨٨)	—
الرصيد كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٩ ٢٨٠ ٤١٤	٤١ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٨ ٥٠٦ ٠٦٦	٧ ٢٣١ ٧٥٥	٧٨٠ ٥٨٠	١٩٠ ٧٩٨ ٨١٥

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي
شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة لشركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١/كانون الاول/ ١٩٩٧ و ١٩٩٦ وبيان الارباح والخسائر، حقوق المساهمين والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة، واننا نبدي راينا حولها استنادا الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به.

لقد جرى تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة. وتشمل هذه الاجراءات القيام بتدقيق اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة، والتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء راينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منتظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في راينا، ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي لشركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١/كانون الاول/١٩٩٧ و ١٩٩٦ ونتائج اعمالها والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي للمصادقة عليها.

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
١٧ شباط ١٩٩٨

المحاسبون المتحدون
هلال صلاح
ترخيص رقم (٥٧٢) فئة (أ)

الايضاحات المتعلقة بالبيانات المالية

- تمشيا مع قرار مجلس الادارة المتخذ في جلسته رقم ٩٨/٢ المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/٣/١٦ فقد تم اعداد البيانات المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية والتي تم استنادا اليها اتخاذ الاجراءات التالية:

أ- اثبات الالتزامات المستقبلية لوزارة المالية/ الصندوق الخاص البالغة ١٠٤ ملايين دينار بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١ الناجمة عن شراء شركة صناعة الاسمدة بصافي قيمتها الحالية NET PRESENT VALUE في جانب المطلوبات واثبات الشهرة GOODWILL التي يتم اطفاؤها على مدة ٢٠ عاما باستخدام طريقة القسط الثابت في جانب الموجودات.

ب - تعديل البيانات المالية لعام ١٩٩٦ حيث تم تخفيض الربح المعلن لعام ١٩٩٦ والذي بلغت قيمته ٢٧.٧ مليون دينار بمبلغ ٥.٩٠٩ ملايين دينار وزيادة حقوق المساهمين بمبلغ ٠٢٢.٢ مليون دينار.

جـ - اثبات استثمارات الشركة في الشركات الحليفة بصافي حقوق الملكية.

- يتم اثبات استثمارات الشركة طويلة الاجل في اسهم الشركات المتداولة في سوق عمان المالي وفي اسهم الشركات محدودة المسؤولية بسعر التكلفة، وتقوم الشركة بايجاد احتياطي لهبوط هذه الاسعار فيما اذا حصل تدن دائم فيها او في حالة تاثر المراكز المالية للشركات المستثمر بها.
- يتم اعتبار تاريخ الشحن اساسا لاثبات قيمة المبيعات.
- يتم تسعير الفوسفات الجاهز بسعر التكلفة او البيع ايهما اقل، والفوسفات غير الجاهز بسعر التكلفة باستخدام متوسط سعر التكلفة المرجح، ويتم تسعير البضاعة الجاهزة من منتجات وحدة الاسمدة بسعر التكلفة باستخدام طريقة متوسط سعر التكلفة المرجح او صافي القيمة البيعية ايهما اقل، وتسعير المنتجات تحت التصنيع بسعر التكلفة المرجح حسب كل مرحلة من مراحل الانتاج.
- يتم اظهار الموجودات الثابتة بالتكلفة وتستهلك باستخدام طريقة القسط الثابت.
- يشكل مبلغ الذمم المدينة الظاهر في الميزانية صافي قيمة هذه الذمم بعد تنزيل ٥٫٢٠ مليون دينار يمثل مخصص الديون المشكوك في تحصيلها والمكون حتى نهاية عام ١٩٩٦.
- يشكل مبلغ مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي الظاهر في الميزانية صافي قيمة هذا المخزون بعد تنزيل ٣.٨ ملايين دينار يمثل مخصص قطع غيار ولوازم بطيئة الحركة والمكون خلال عام ١٩٩٦.
- بلغت رسوم التعدين المتحققة على مبيعات الشركة ٢٧.٣ مليون دينار تم اظهار ٢١.٨ مليون دينار منها عن الكميات المصدرة الى خارج المملكة ضمن بيان الارباح والخسائر و٥.٥ ملايين دينار عن الكميات الموردة الى المجمع الصناعي في العقبة ضمن تكلفة الانتاج

نـقـطـة

■ رمضان الرواشدة

انتحار المثقف العربي!!

يشكل ظهور الانتحار لدى المثقفين العرب ظاهرة لها دلالاتها ومغزاها خصوصا في مرحلة الانكسارات القومية وتواصل الاضطهاد النفسي والاسري والحكومي للمثقف العربي. وهذا ما تناولته عدة كتب خصت بالتحليل قضية انتحار الشاعر خليل حاوي بعد الاجتياح الاسرائيلي عام ٨٢ وانتحار الاديب الأردني تيسير السبول، عقب نفرسوار ٧٣ وغيرهما.

وخلافا لما يقوله المفكر البحريني محمد جابر الانصاري في كتابه الاخير «انتحار المثقفين العرب» انه على «كل عربي يحمل اليوم مشروع انتحار عليه ان يتذكر بانه قادر على تحويله الى مشروع جهاد واستشهاد!»، خلافاً لذلك فانني اعتقد ان مسألة الانتحار - المحرم شرعاً - مسألة شخصية بحتة ليصل المنتحر فيها الى لحظة لا يعود يفكر في الهم القومي او الوطني او الاستشهاد بتفجير نفسه بحفنة من الغاصبين.

وعلاوة على ذلك، ربما كانت كل هذه الهموم وما اوصلتنا اليه الحالة العربية الراهنة من جبروت وتسلط داخلي وهزيمة وانكسار خارجي مدعاة للانسان لان يفكر بالانتحار، عدا عن الهم اليومي الناجم، اصلا، عن الهم الوطني والقومي والذي يؤدي بالانسان الى الانهيار النفسي والدخول الى مرحلة اليأس القاتل الا من رحم ربي!!.

ان الاستشهاد في الاسلام شيء غير الانتحار فالاول عبارة عن تلبية لنداء التضحية بالنفس في سبيل عقيدة في حين ان الثاني حالة نفسية ناجمة عن انهيار او سلسلة انهيارات نفسية وشخصية وجسدية!!!.

وقد ينتحر شخص ما لانه شعر بخذلان من احب الناس اليه او لاستحالة الانسجام مع الاخرين ومع العالم او حتى مع النفس حسب ما ينكر الانصاري.. وهناك من ينتحر لاخفاقه في علاقة غرامية او زوجية او اخفاق قضيته الكبرى!!.

ولا يزال علماء النفس يدرسون ظاهرة انتحار المثقفين في الغرب والتي بدأت تنسحب على مجتمعاتنا العربية منذ هزيمة حزيران ١٩٦٧ وما تبعها من انكسارات وصولا بالانكسار الاعظم في «ام المعارك» بداية التسعينات، واذا كان المثقف الغربي ينتحر بعدما يصل الى مرحلة الاشباع او السأم من الحياة بعد تجربة كل شيء بما فيه الترف المبالغ فيه. حيث ترتفع مثلا نسبة الانتحار في السويد وهي من البلدان ذات الدخل العالي للفرد. فان العربي والمثقف العربي على الاخص قد ينتحر نتيجة عكس ذلك بالتأكيد!!

الانتحار، رغم انه جريمة انسانية بحق الانسان وقد حرمته الشريعة الاسلامية الا ان المنتحر عندما يصل الى مرحلة التنفيذ تتماهى امامه الصور والشرائع والمبادئ ولا يعود يفكر الا بالخلاص، حتى ان بعض المنتحرين يعتقدون انهم يفعلون ذلك من اجل حياة افضل ووصولاً الى حياة مثلى اكثر عدلاً وجمالاً وتضحيته بوجوده الفردي انما يسجل «احتجاجه» على عدم بلوغ تلك الحياة حسب قول الانصاري وهناك مثال الرهبان البوذيين الذين يشعلون النار في انفسهم للاحتجاج على ظلم او للتنبيه الى قضية عادلة.

انها مسألة شائكة اليس كذلك!!.

الحدث تنفرد بنشر أسباب حرب الإتهامات التي تفجرت بين حماس والسلطة

تفاصيل «الأسفين» الإسرائيلي الذي أنذر بالفتنة بين الفلسطينيين!

■ الحدث - رام الله - كتب خالد فخيدة

رغم عودة الهدوء الى الساحة الفلسطينية، بعد عاصفة اغتيال محيي الدين الشريف، مهندس العمليات الانتحارية في حماس.

ينتظر الشارع هناك بشغف، نتائج التحقيقات التي تقوم فيها الاجهزة الامنية الفلسطينية، على مستوى الدولة من جهة، وتحقيقات حركة حماس على مستوى التنظيم من الجهة الاخرى.

■ صحفي فلسطيني استدرج الرنتيسي لاتهام السلطة .. اعترف للمخابرات الفلسطينية بأنه جاسوس للشين بيت ■

■ أحد نشطاء حماس سمع اعترافات عداسي .. فطلب من قادتها في عمان وقف التصريحات الاعلامية ■

■ الرجوب

■ عبدالعزيز الرنتيسي

ولان الروايات تعددت في بحر المعلومات المستقاة كل يوم عن عملية الاغتيال، لقد برزت عدة استفهامات فرضت نفسها على طاولات المحققين في هذه الحادثة الذين كلفتهم القيادة الفلسطينية فيها، في الوقت الذي حملت فيه قيادة حماس ذات الاستفسارات للاجابة عليها ضمن اطارها التنظيمي.

ولعل ابرز تلك التساؤلات التي طرحت في هذا السياق ذلك الذي يقول: هل ضاع دم الشريف؟ .. وما حكاية الصحفي الذي اخذ تصريحات عبدالعزيز الرنتيسي احد قياديي حماس في الداخل عندما اتهم السلطة بقتل المهندس قبل نفيها عبر الاذاعة الاسرائيلية؟ .. الاسئلة تتتابع، والجميع بانتظار انتهاء التحقيق.

كيف تفجرت الأزمة

عندما علمت «حماس» بمقتل الشريف كان اعتقاد قادتها ينصب تجاه «الشين بيت» الاسرائيلي، بانه وراء عملية الاغتيال، ولان التحقيقات الاولية حول الحادث استبعدت الايدي الاسرائيلية في الموضوع.

ولكن عندما اعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية ذلك رسمياً، لم يرق هذا الحديث لبعض قادة حماس، وتحديداً عبدالعزيز الرنتيسي الذي اخذ يكيل الاتهامات للسلطة عبر صحيفة «الجيروزلم بوست» بانها من قتلت الشريف قبل ان ينفيها للاذاعة الاسرائيلية، لتتفاعل بعدها حرب الاتهامات التي تبادلتها السلطة وحماس.

الأسفين الإسرائيلي

لان نتنياهو يبحث دائماً عن بوادر الفتنة على الساحة الفلسطينية لالغاء مشروع الزمان، لم تستبعد قيادات السلطة ان يكون الصحفي الذي استدرج الرنتيسي لاتهام السلطة بقتل الشريف ليشعل فتيل الازمة التي انذرت حينها بحرب اهلية طرفاها حماس والسلطة.

ولكن ما وفرته مصادر فلسطينية من معلومات لـ «الحدث» تقول بان الصحفي الذي اخذ تصريح الاتهام من الرنتيسي، كان قد اعترف امام جهاز المخابرات الفلسطينية بانه عمل جاسوساً للإسرائيليين.

وأما بخصوص عدم قدرة الجهاز على اعتقاله، فيعود الى كون الصحفي يحمل الهوية الاسرائيلية التي لا تسمح للسلطة حسب الاتفاقيات الامنية الموقعة مع اسرائيل باعتقال حملة هذه الهويات.

ورغم ان الاتفاقيات ايضا لا تسمح باستجوابه، فما جرى، ان والدة هذا الصحفي والتي تقطن ضمن حدود السلطة الوطنية تقدمت بشكوى رسمية للاجهزة الامنية الفلسطينية تتهم ولدها بالعمالة لأجهزة المخابرات الاسرائيلية بعد الضيق والضجر الاجتماعي الذي سببه لها من قبل الذين يقطنون بجوارها.

وبناء على ما ورد، قالت المصادر، بان افراداً من المخابرات الفلسطينية ترصدوا تحركاته داخل مناطق السلطة حينما القوا القبض عليه.

وباعترافاته التي وقع على محضرها، اعترف الصحفي للمخابرات الفلسطينية بانه يعمل لصالح جهاز الشين بيت الاسرائيلي وانه اسقط فتيات وشباباً فلسطينيين للعمل في هذا الجهاز.

ولان الاتفاقيات الامنية كما اوردنا سابقاً لا تسمح باعتقال حملة الهويات الاسرائيلية من قبل السلطة، تم الافراج عن هذا الصحفي بعد ادلائه باعترافاته.

وفي الوقت الذي ادركت فيه السلطة الطعم الاسرائيلي، فان التحفظات التي اجرتها الاجهزة الامنية على بعض قيادات حماس، جاءت لاحباط الاسفين الذي لو بلعه الفلسطينيون لحدث ما لا يحمد عقباه.

واضافت مصادر «الحدث» ان الشرارة التي اخرجت بعض كبار رجال السلطة عن طورهم، تراكمات العمليات الانتحارية التي قام بها اعضاء في كتائب عز الدين القسام، والتي يعتقد هؤلاء بانهم وراء عرقلة عملية السلام، باعطاء نتنياهو مبررات تساعده بالامتناع عن تطبيق اتفاقيات (اوسلو ١ - ٢).

وتشير المصادر الى ان معظم العمليات التي قام بها الجناح العسكري لحركة حماس تزامنت مع قرارات اسرائيلية بالافراج عن معتقلين فلسطينيين من سجونها او تسليم مناطق السلطة حسب اتفاقيات السلام، اوقفت معظمها بسبب ذلك.

مما اشعرهم بان حماس تنافس منظمة التحرير الفلسطينية على حكم الاراضي الفلسطينية.

عداسي لم يعذب

ومن مصادر امنية فلسطينية حصلت «الحدث» على نفي المعلومات التي قالت بان غسان عداسي اعترف تحت التعذيب، بدليل ان احد نشطاء حماس في منطقة رام الله سمع اعترافات عداسي واتصل بقيادة حماس في الأردن، يطلب منهم عدم الادلاء بأي تصريح حول اغتيال الشريف.

وكانت «الحدث» في اعداد سابقة نشرت محضر اعترافات عداسي الكاملة لجهاز الأمن الوقائي الفلسطيني الذي حقق في هذه القضية منذ حدوثها.

الرجوب منزعج

العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني قال في جلسة خاصة لـ «الحدث» بانه انزعج من تصريحات بعض قادة حماس التي اتهمته بقتل الشريف، مشيراً في الوقت ذاته الى ان هذه الاتهامات التي كيلت ضده، جاءت في مرحلة لم يثبت فيها قادة حماس على رواية واحدة حول عملية اغتيال الشريف.

وقال بان نتائج التحقيقات النهائية على الابواب، والتي سيقفل على ضوئها ملف الشريف، بعد الإعلان عن تلك النتائج.

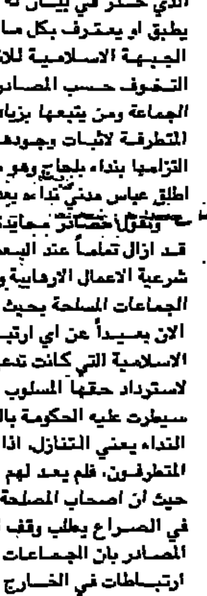
بعد ست سنوات من اعتقاله عدل عن تشدده

بلحاج يرفع الغطاء عن الجماعات المتطرفة

■ الحدث - خاص

لم تؤكد مصادر رسمية جزائرية صحة الرسالة التي بعثها علي بلحاج الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة في الجزائر والتي طلب بموجبها ثلاثة من الامراء المتشددين في الجماعات الاسلامية المسلحة ويطلب الزعيم الاسلامي من كل من جابري وقريه ويوسف بوبراس باختيار السلام وان يعلنوا هدنة اقتداء بالمسلمين الاوائل.





■ علي بلحاج ■ عباس مدني ■ اليامين زروال

■ رسالة بلحاج السرية للجماعات طوت ملف الجبهة الاسلامية للانقاذ ■

■ الرئيس الجزائري حاول رسم سياسته معهم وتشدد بلحاج سحب البساط من تحت اقدام مدني ■

واذا تأكدت صحة الانباء يكون بلحاج اخر الزعماء المعتقلين قد عدل في موقفه المتشدد الذي ظل يلازمه طوال اكثر من ست سنوات من الغاء الانتخابات البرلمانية في العام ٩٢.

مصادر حكومية جزائرية كشفت للحدث عن مفاوضات حاولت الحكومة اجراءها قبل اطلاق عباس مدني الرجل الاول في الجبهة المعارضة الا انها فشلت وتضيف المصادر ان الرئيس الجزائري اليامين زروال حاول وضع الخطوط العريضة لعلاقته مع المتشددين قبيل استلامه السلطة حيث كان وزير الدفاع ويقول جمال ولد عباس مسؤول العلاقات الخارجية في المجلس الاستشاري المعين والذي كان مشاركاً في المفاوضات للحدث ان بادرة حسن نية قدمتها الحكومة وقتها باطلاق سراح الشيخين من المعتقل ووضعهما في فيلا تسمى «جنان الميثاق».

الا ان التطورات على الساحة يقول المسؤول الجزائري كشفت عن حيثيات خطيرة حيث تمكنت قوات الامن من قتل واحد من امراء الغرب ووجدت في واحدة من جيوب جثته رسالة كان قد كتبها بلحاج الى الجماعات المتشددة يطلب فيها متابعة «الجهاد» ويؤكد تضامنه معهم ويتابع ولد عباس أن هذا الامر دفع السلطة الى اغلاق ملف المفاوضات تماماً بل وطي ملف الجبهة الاسلامية للانقاذ بشكل مطلق.

وما اكد اغلاق هذا الملف رفض الشيخ بلحاج حينها التنديد بالارهاب واعلان ذلك رسمياً ويؤكد المسؤول الجزائري انه كان هناك امكانية عند عباس مدني ورغبة غير ظاهرة بذلك الا انه لم يكن يريد خلق شرخ في الموقف مع علي بلحاج.

ويبدو ان الافراج عن عباس مدني الزعيم الاول للجبهة كان له مفعول في الساحة الجزائرية حيث اعلن الجيش الاسلامي للانقاذ هدنة من جانب واحد تعهد بموجبها بوقف اطلاق النار وذلك استجابة لنداء مدني وبالفعل فقد التزم ما يسمى بالجيش الاسلامي قواعده في مناطق الغرب الجزائري.

الا ان الجماعات الاسلامية ظلت على طريقها بل وزادت في عملياتها الدموية، وحصل انشقاقات واسعة في صفوفها ووصل الامر الى الاقتتال فيما بينها.

وعلى الرغم من عدم تأكيد صحة رسالة بلحاج من مصادر رسمية حكومية الا ان ذلك لا يعني نفيها، فقد اعتاد الاعلام الرسمي الجزائري عدم التطرق الى عمليات التمشيط الواسعة التي يقوم بها الجيش الجزائري في غابات وجبال البلاد الا ان الحكومة كانت تطلق العنان لوسائل الاعلام الخاصة بالتطرق الى مثل هذه العمليات وبالتفصيل.

ويبدو ان الحكومة كانت تهدف بذلك الى وصول المعلومات الى الشارع الجزائري عن طريق وسائل مستقلة حتى لا تتهم بالمبالغة ولا سيما بعد ان كان يصل عدد القتلى في صفوف الجماعات المتطرفة الى اكثر من ١٨٠٠ شخص.

وتؤكد اوساط جزائرية ان الانباء عن مضمون رسالة علي بلحاج (٤٢ عاماً) قد رسمت نوعاً من الاطمئنان في الشارع الشعبي الجزائري الا ان التخوف يكمن الان في موقف بعض اطراف الجماعات الاسلامية الاكثر تشدداً والتي كان يعتبر بلحاج مقرباً منها بعدم الالتزام بندائه وهو بالفعل ما اعلن عنه فصيل يتزعمه شخص يدعى ابو حمزة الذي حذر في بيان له انه لا يمكن ان يطبق او يعترف بكل ما يأتي من قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ ومما يزيد التخوف حسب المصادر ان تقوم هذه الجماعة ومن يتبعها بزيادة في عملياتها المتطرفة لاثبات وجودها واثبات عدم التزامها بنداء بلحاج وهو ما حصل عندما اطلق عباس مدني نداءه بعد الافراج عنه.

وتقول مصادر محايدة ان هذا النداء قد ازال تماماً عند البعض اي نوع من شرعية الاعمال الارهابية ورفع الغطاء عن الجماعات المسلحة بحيث اصبحت تعمل الان بعيداً عن اي ارتباط بالجبهة الاسلامية التي كانت تدعي بانها تجاهد لاسترداد حقها المسلوب في الحكم الذي سيطرت عليه الحكومة بالقوة الا ان هذا النداء يعني التنازل، اذا لماذا يقاتل المتطرفون، فلم يعد لهم الان اي ذريعة حيث ان اصحاب المصلحة والطرف الاخر في الصراع يطلب وقف العنف، وتؤكد المصادر بان الجماعات المتشددة لها ارتباطات في الخارج تمولها بالمال والسلاح ولهذه الجهات مصلحة في بقاء دوامة العنف على حالها في البلاد وتكمن هذه المصالح في الناحية الاقتصادية وازدهار سوق السلاح للشركات الاجنبية الاوروبية وتتساءل عن احتواء بعض الدول الغربية للزعماء المتطرفين في الوقت الذي تطالب الحكومة الجزائرية بالتعاون معها للتحقيق في صحة العمليات الارهابية.

بيان وزارة الخارجية فجر الموقف

علاقات القاهرة والخرطوم على صفيح ساخن

■ الحدث - خاص

في الوقت الذي كان ينتظر الشارع العربي والافريقي اخباراً طيبة عن سير العلاقات في طريق التحسن بين القاهرة والخرطوم، فاجأت الخارجية المصرية المتابعين ببيان يتهم الجانب السوداني بعرقلة المصالحة ووضع العقبات امام الوفود المتفق عليها لاتخاذ تدابير المصالحة.









■ البشير ■ مبارك ■ قرنق

■ الارهابيون المصريون في ضيافة قبائل سودانية في الجنوب ومسؤول أمني زار الخرطوم وفند وجود المعسكرات ■

■ مصر تدعو السودان لتليين الموقف والخرطوم تريد خطة لتسليم الممتلكات ■

■ الخرطوم طالبت بالتضييق على مكاتب المعارضة او دعوة مصرية للمصالحة على غرار قضية الصومال ■

اعتقد المتابعون ان تأجيل زيارة الرئيس السوداني عمر البشير الى مصر ناتج عن عودة توتر العلاقات بين الطرفين، وحتى تنفي ذلك فقد اضطرت الخرطوم الى ايفاد سفيرها للقاهرة وبعد ان كان من المنتظر ان يرافق هذا الدبلوماسي رئيس بلاده في زيارته الخاصة بعد الجفاء الطويل بين القاهرة والخرطوم.

وصول السفير السوداني خلط الاوراق تماماً ونفى بعض الشائعات والتأويلات التي بدأت تظهر على السطح وتفيد بان الطرفين وصلا الى طريق مسدود وان التنافر بدأ يظهر بين اللجان المعنية لمتابعة تذليل العقبات القائمة بعد ان انخفضت درجة الحماس في اتمام الموضوع.

المؤشرات الاولية كانت تبشر بالخير، فالدبلوماسي الجديد اعلن ان زيارة البشير باتت قريبة ووصول مساعد الرئيس السوداني الى القاهرة زاد من التفاؤل حيث حمل رسالة من البشير الى الرئيس المصري تقول مصادر دبلوماسية سودانية انها تتعلق بتطوير وتعزيز العلاقة بين الطرفين في الوقت الذي اعلنت السفارة السودانية في القاهرة ان تنسيقاً بين وزيري داخلية البلدين قد تم على هامش فعاليات اجتماع وزراء الداخلية العرب الاخير في القاهرة بهدف توحيد الرؤية لاقرار الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب.

وحسب مصادر مصرية فقد قام وفد من وزارتي الزراعة والري بزيارة الى الخرطوم لتسلم الممتلكات المصرية التي صودرت في العام ٩٥ حيث وصلت العلاقات حينها الى نقطة المواجهة المسلحة.

تقول الخارجية المصرية ان الخرطوم رفضت تسليم تلك الممتلكات حسب ما اتفقت عليه اللجان المعنية بينما تبرر الخرطوم عدم التسليم بانها تريد خطة مدروسة مشتركة لنقل هذه الممتلكات وفقها.

الممتلكات المصرية التابعة لوزارة الري موجودة منذ العام ٥٩ وتتكون من مبنى تابع للوزارة كان يقيم فيه عدد من مهندسي الري المصريين للاشراف على تقسيم مياه نهر النيل والمشاريع المقامة عليه وتقول المصادر ان اقامة المهندسين المصريين في الخرطوم كان وفق اتفاقية وقعت في نفس العام بين الجانبين.

العقبة الاخرى التي ترى الحكومة المصرية بانها ما تزال عائقا هو امتناع الخرطوم عن المضي في التعاون الاخير وتسليم المتعاونين مع الارهابيين المصريين في الوقت الذي افادت التقارير الواردة الحدث بان الحكومة المصرية قامت باستلام ٩ اشخاص تقول الخرطوم بانهم دخلوا الاراضي السودانية بجوازات سفر مزورة واقاموا فيها بصورة غير شرعية في الوقت الذي قدمت معلوماتها عن الخريطة التنظيمية للجماعات المتطرفة المقيمة في الدول الاوروبية والخارج بشكل عام علماً ان هذه الشبكات تشكل التهديد الاكبر على الامن الداخلي المصري حسبما تعتقده مصادر دبلوماسية سودانية.

وفي الوقت ذاته لم تمانع الخرطوم باستقبال مسؤول امني مصري رفيع المستوى يتفقد بنفسه المواقع التي زعمت بعض وسائل الاعلام بانها معسكرات تدريب للارهابيين المصريين، وتفيد المصادر ان وفداً وصل بالفعل الى الخرطوم في الوقت الذي جددت السودان نفيها لصحة الاتهامات الموجهة اليها حول ضلوعها بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا قبيل انعقاد القمة الافريقية عام ٩٥ وتقول المصادر ان الخرطوم قدمت ما لديها من معلومات حول هذه العملية مجددة تأكيدها بعدم ضلوعها في العملية.

مصادر سياسية مصرية قالت للحدث ان الوفد الامني وخلال زيارته لم يجد اي اثر لتلك المعسكرات، الا انه لاحظ وجود عدد من المطلوبين المصريين كانوا قد نزلوا ضيوفا على القبائل السودانية في الجنوب دون علم الحكومة السودانية حيث دخلوا البلاد بطريقة غير شرعية.

وكشفت المعلومات الواردة للحدث ان اتفاقية امنية كانت قد طبخت على نار هادئة من المفترض ان يوقع عليها اللواء الركن عبدالرحيم محمد حسين وزير الداخلية السوداني ونظيره المصري حبيب العادلي الا انه لم يعرف حتى الان مصير الاتفاقية بعد توتر العلاقات مجدداً.

مصادر برلمانية مصرية ابدت استغرابها لما وصلت اليه العلاقات حيث اكدت ان تلك كان مفاجئة الجميع ودعت المصادر الطرف السوداني الى تليين موقفه والتعاون ودعت قائد جبهة الانقاذ السودانية حسن الترابي اذا كان لديه يد في الحكم ان يحاول التوفيق وان يلعب دوراً في المصالحة حتى ينفي عنه صفة تعكير العلاقات.

المطالب الامنية للقاهرة عند الخرطوم قابلتها السودان بمطالب سياسية حساسة قدمتها المصريين واهمها يدور حول احتضان القاهرة لعدد من الزعماء ومكاتب تنظيمات المعارضة وتريد الخرطوم ان تساهم القاهرة في اقناع زعماء المعارضة السودانية بقبول مبدأ الحوار مع الحكومة السودانية وخاصة في ظل المستجدات التي طرأت على الساحة الداخلية ومن اهمها اعلان الدستور الجديد والاستفتاء عليه والانفتاح التعددي القادم للاحزاب.

وتعرض الخرطوم بيلا اخر لطلبها المقدم للقاهرة وهو ان يتوقف النشاط السياسي لفعاليات ورموز المعارضة السودانية في القاهرة خاصة فصيل جون قرنق قائد ما يسمى الجيش الشعبي لتحرير السودان والذي يطمح بدوره لفصل الجنوب عن باقي تراب السودان واعلان دولة علمانية.

وتعتبر الخرطوم حركة قرنق حركة ارهابية مثلها مثل الحركات الاسلامية الارهابية الموجودة في مصر والتي تخوض حربا ضروسا معها ويعتقد المراقبون ان باستطاعة مصر تنظيم محور يلتقي حوله المتخاصمون السودانيون على غرار عملية تنظيم لقاء بين الفصائل الصومالية المسلحة التي وصلت الى اتفاق فيما بينها برعاية مصرية، الا ان القاهرة تعتقد ان الظروف مختلفة تماما والمعطيات ايضا بين الازمة الصومالية والازمة السودانية سيما وان المعارضة لم تتحمس للحوار مع الحكومة ولها من اسبقيات في ذلك عندما طرح الشيخ زايد بن سلطان رئيس الامارات العربية المتحدة مبادرة مصالحة خلال صيف العام الماضي لم تجد القبول لدى المعارضين السودانيين.

ويرى المراقبون ان اختفاء فاروق ابو عيسى الناطق بلسان المعارضة السودانية والمقيم في القاهرة عن الساحة السياسية خطوة اولى بدأتها القاهرة في تحجيم المعارضة السودانية المقيمة في العاصمة المصرية في حين تقول القاهرة انه لا يوجد مكتب رسمي يمثل حركة جون قرنق وانما ناطق رسمي لا يملك اكثر من الكلام والتصريحات.

■ غادة الكاتب

أكثر من سبب للبكاء!!

- لا تبكوا هكذا، تظاهروا فقط بالبكاء، فالشعراء لا يموتون، انهم يتظاهرون بالموت فقط -

«جان كوتو»

مات نزار قباني!!!.. حيلة اخرى ابتكرها هذا الشاعر المتمرد واحتالها على الحياة ليكسر جمودها وصلفها، حيلة اخرى مارسها بعبقرية الساحر وكفره وجنونه، ليلتف على الم القلب وخذلان النبض لرغبته بالبقاء.

هكذا .. استدرجنا نزار لنقرأ نعيه، مثلما استدرجنا قبلا الى واحات شعره لنقرأها، استدرجنا لنقف في صفوف المعزين مثلما استدرج قبلا مئات الطوابير من الشعراء الى صفوف مدرسته الشعرية.

هل نبالغ اذ نقول ان نزاراً حين كتب الغزل احرقت كلماته الورق واوقدت جمر القلوب، وحين كتب الرثاء عرفنا كيف يكون الفقد، وحين كتب السياسة امسكنا بابجدية هذا الطلسم، وحين كتب الوطن، ادركنا ان ثمة اساسيات للعشق؟؟! هل نبالغ اذا قلنا كل ذلك؟؟.

خمس وسبعون «عكازا» من «عكاكيز» العمر فقدها «نزار»، وهو يحاول الاتكاء على حلم اعرج «بصلاح الدين» جديد، خمس وسبعون عكازاً ضرب بها في كل شعاب الشعر. وهش بها على غنم الغربة وسخرها لمآرب اخرى لم تشفع له بالعودة الى وطنه الا في نعش اخشابه هي كل عكاكيزه المكسرة.

ما الذي سنهديه الى نزار في قبره؟ هل نهديه وردة ونحن نعلم ضآلتها امام ما صنعه من حدائق شتى للورود؟.. هل نهديه كلمة وهو الذي يعلم اننا نكتبها باياد «مسروقة الاصابع والعطر».؟؟!!!

لا شيء يعوض طعم الفقد الذي نحسه، وليس لدينا من النفاق ما يليق بخديعة كهذه، مارسها نزار على مرأى ومسمع وصمت منا.

قبل ان يسكتني الدمع اقول: مصادفة موت «نزار» في نكرى اغتصاب فلسطين، ليست الا قصيدة، كتبها القدر، فاعادنا بها الى رحم الفجيعة، وصفعنا، ليعطينا اكثر من سبب للبكاء.

وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات لـ الحدث:

أنصح نتنياهو بوقف التهديدات .. لأنه يعرف من هم الفلسطينيون!

■ خليفة عرفات سينتخبه الشعب .. وخلافات أجهزتنا الأمنية دعاية اسرائيلية ■

■ السلطة ترحب بالتعددية السياسية .. لكنها لا تسمح بتعدد السلطات ■

■ الانسحاب الأمريكي مرفوض، ومطلوب من كلينتون ان يتهم اسرائيل ■

■ الدولة قائمة في اوائل ايار عام ١٩٩٩ ■

■ المراهنة على الحرب الأهلية كررت فشلها لأن شعبنا يعرف مصالحه وظروفه جيداً ■

■ صائب عريقات

الحدث - أريحا - حاوره خالد فخيدة

آن الأوان للخروج من مربعات المسائل الاجرائية والدخول الى المجال المضمون، هذا ما جاء على لسان الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني عندما قال لـ«الحدث» بأن ذلك لن يتم الا من خلال طرح المبادرة الأمريكية بشكل رسمي وعلني.

وأضاف بان السلطة الوطنية الفلسطينية انهمكت في ذلك أكثر من عام، تخلله (٩) زيارات لوفود فلسطينية رسمية الى واشنطن، وكذلك بالنسبة لمادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية ودينس روس منسق عملية السلام اللذين زارا منطقة الشرق الاوسط. أضف الى ذلك (٦) لقاءات جمعت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأولبرايت لهذا الخصوص.

وفي حوار أجرته معه «الحدث» في مدينة أريحا تقدم تفاصيله، اوضح عريقات بأن المطلوب فلسطينياً من الادارة الأمريكية تقديم المبادرة...

■ لكن الادارة الامريكية هددت بالانسحاب من عملية السلام؟

- هذا مرفوض، فنحن ننظر للولايات المتحدة كراع لعملية السلام، ونحن ندرك التحالف الأمريكي الاسرائيلي، ولكن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وقع اتفاق ضمان لتنفيذها بدقة وأمانة وان الأوان للادارة الأمريكية لتأكيد مصداقيتها في المنطقة لتبقى مصداقية عملية السلام، وذلك من خلال طرح المبادرة على وجه السرعة.

■ لكن ما نراه طبلية أمريكية على ظهر نتنياهو وسياسته؟

...

بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على النكبة .. في تلفزيون فلسطين

عبدالرحمن: العواصم العربية تقاسمت فلسطين مع اسرائيل بإشراف مستر «بل»!

■ ١٦ الف فلسطيني سقطوا في ثورة ١٩٣٦ ■

■ النشاشيبي: نيويورك تايمز طلبت من الشقيري ١٠٠ الف دولار ثمناً لمقالة طلب نشرها ■

■ لن يغادر فلسطيني اليوم ارضه مهما حصل ■

■ غولدا مائير

■ دايان

الحدث - متابعة عبد المعز العبوشي

اطراف تتظاهر، واخرى تحتفل وثالثة تتذكر وتبكي وسط الأكوام القصديرية بعيدا عن اي معنى للحياة، واخرى تستنكر وتحتج.

هذه هي الصورة التي تم رصدها في الشرق الاوسط بمناسبة الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين التي اصبحت مادة دسمة لوسائل الاعلام، فبعد برنامج ٥٠ عاماً على النكبة الذي انتجه تلفزيون BBC والندوات في تلفزيون MBC استقبل التلفزيون الفلسطيني في ندوة تتحدث في سياق الموضوع اثنين من القادة الفلسطينيين كانا شهود عيان على النكبة تطرق خلالها المسؤولان الى تفاصيل دقيقة وحساسة عن لحظات قتال الفلسطينيين مع العصابات الصهيونية.

يقول أمين عام مجلس الوزراء في السلطة الوطنية أحمد عبدالرحمن انه ومنذ عام ١٩٣٦ كانت القيادة الفلسطينية مشتتة في انحاء الوطن العربي ولم تكن هناك قيادة مركزية يمكنها توحيد الصفوف وتجميع وتنظيم المقاتلين لمحاربة العصابات الصهيونية ولم تكن الجيوش العربية باكملها تزيد عن ثلاثين الف مقاتل بقيادة كلوب باشا وتساءل عبدالرحمن كيف سقطت المدن الفلسطينية الكبرى؟ فلو كان هناك مسؤول على مستوى رئيس بلدية لامكنه الدفاع عن هذه المدينة لو تلك لان الاهالي كانوا مدركين لخطورة الوضع ولديهم الاستعداد لمنازلة الغزاة.

واضاف بان العرب دخلوا حرب ٤٨ والنتيجة كانت محسومة سلفاً لصالح العصابات اليهودية وما جرى كان تطبيقاً لما تم الاتفاق عليه في الغرف المغلقة كما ان الحركة الوطنية الفلسطينية تأخرت سنوات طويلة قبل ان تضع برنامجا وطنيا لمواجهة خطر الهجمة اليهودية على فلسطين وباستثناء بعض الانفجارات هنا وهناك فلم يكن هناك برنامج وطني منظم ولا قيادة مركزية تتابع وتشرف على تنظيم واعداد المقاتلين.

وفي اشارة الى ثورة الشعب الفلسطيني عام ١٩٣٦ ذكر عبدالرحمن ان ما يزيد على ١٦ الف فلسطيني سقطوا في هذه الثورة ومن تم اعدامهم كان اكثر، وفي احلك الاوقات كان الحاج امين الحسيني في بغداد في حين عقدت الجامعة العربية اجتماعاً لها في شتورا بلبنان لتدارس الوضع ولم يتمخض عنه شيء بينما وصل نوري السعيد الى فلسطين وقال للفلسطينيين بالحرف الواحد «عليكم ان توقفوا الثورة ويمكنكم الاعتماد على بريطانيا لانها سوف تنصفكم».

...

بعد سبع سنوات من الهجرة العشوائية والحصار

هجرة مسيحية عراقية منظمة الى الخارج

■ اتفاقية كردية تركية يونانية باشراف كنائسي تسمح بهجرة ٤٠ مسيحياً يومياً ■

■ اتصالات كنائسية بين الداخل والخارج ووعود بتأمين حياة كريمة للمهاجرين ■

■ سليمان ديميريل

الحدث - خاص

شهدت السنوات السبع الماضية التي اعقبت حرب الخليج الثانية والمآسي المفرزة من جراء الحصار الامي على العراق، شهدت هجرات عشوائية الى خارج العراق، حتى تجاوز عدد اللاجئين العراقيين في الخارج أربعة ملايين شخص موزعين في انحاء العالم.

...

اخيرا

■ جمال الطاهات

خمسون عاماً على الصراع

قيام مؤسسة اعلامية دولية مثل الـ BBC بانتاج برنامج تلفزيوني يصوغ خمسين عاما من الصراع العربي الاسرائيلي يعطي انطباعاً باننا دون مستوى كتابة تاريخنا المعاصر فالعرب للان لم يكتشفوا اهمية ان تكتب الارادة روايتها للحياة والواقع. واكتفت الانظمة العربية بواسطة اجهزة القمع بمصادرة ارادة شعبها، ظنا منها ان ذلك يلغي اهمية كتابة الارادة لتاريخها الخاص ولجات هذه الانظمة للنفي والتكذيب. كلما تسللت الى العلن تفاصيل هنا او معلومات هناك. وحصلت على صمت الاخرين ليس بقوة الحجة، ولا لفخامة الرواية التي تعبر عن ارادتها ولكن بتهديد القوة. ويقف الاعلام العربي الان وبعد ان اضاع فرصة تقديم روايتنا التاريخية، وبضغط من محاولة الاخر لصياغة رواية ارادتنا، مشدوها امام حقائق تاريخية. لم يكن هناك من يحلم بانها ستصبح ذات يوم مدار حديث عام.

والمر في هذا البرنامج، انه كشف دولا وانظمة، لم تك يوما معنية بصياغة خطابها ولا بمحاولة عقلنة ادائها السياسي. فالزعماء هم الذين يصوغون رواية ارادة الدولة، وليسوا زعماء من يصمتون والاخرون يصوغون رواية الدول التي يجسدون ارادتها.

خمسون عاما على الهزيمة، ولم يظهر في الافق ما يوحي باننا في طريق يمكننا من تجاوزها ولا ادرى لماذا لا نعلن الهزيمة ونقر ونعترف بها؛ اعتراف الشعب الالماني بهزيمته منذ بدايات القرن التاسع عشر لم يعوق نهضته، واعترافه مرة اخرى بالهزيمة بعد الحرب العالمية الثانية، واعتذاره عنها لم يعوق نهضته. وهذه الحالة صحيحة مع اليابان والصين وكوريا وفرنسا.

نحن الشعب الوحيد الذي ينكر الهزيمة، والتفسير الوحيد لهذا الانكار الوقح والذي يسمى في التعبير الشعبي (مجالقة) هو اننا نوجه بوعي لا اخلاقي يرفض ان يدفع استحقاقات الهزيمة، فالاعتراف بالهزائم يقتضي مراجعة للذات وللمسيرة والادوات. والرغبة في الحفاظ على الواقع الذي قاد للهزيمة، والخشية من التغيير احد تفسيرات الانحطاط الاخلاقي الذي نعاني منه. والاعتراف بالهزيمة هو الذي يحرر ارادتنا التاريخ دون خوف من الفضائح. وانكارنا الهزيمة لا يعني اننا نفلت من التاريخ، ولكننا نصادر ارادتنا في صناعة المستقبل.

وجها لوجه

■ عوني صادق

ماذا بعد لقاءات لندن؟

لم تنته بعد لقاءات لندن بين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وكل من ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو. لكن من الواضح ان معجزة لن تحدث فتحيل الفشل المقيم على محادثاتها الى نجاح مفاجئ.

فالموقف الاسرائيلي لا يبدو انه سيتغير لان لا شيء في الافق يقلق نتنياهو على وضعه، وهو لذلك لن يقبل فكرة (الانسحاب) من اكثر من ٩٪ او ربما ١٠٪ من الارض المقترح اعادة الانتشار فيها. اما الموقف الامريكي فانه بالرغم من كل ما صدر عن اولبرايت وغيرها من المسؤولين الأمريكيين حول عدم رضاهم عن الموقف الاسرائيلي.. فلن يصل الى درجة الضغط ولا حتى النقد الصريح الجارح لنتنياهو فضلاً انه لن يصل الى درجة اجباره على قبول المقترحات الامريكية الاخيرة التي أعلن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات قبوله بها اكثر من مرة قبل وبعد وصوله الى لندن.

لا يبقى الا الموقف الفلسطيني الذي يظل مرشحاً للتراجع مقابل وعد امريكي ما. هذا من الناحية النظرية، لكن هذا الموقف كما يبدو وصل الى نقطة لم يعد يستطيع فيها عرفات تقديم مزيد من التنازلات فيما يخص هذه المسألة، خصوصاً انه ربما يعتقد ان قبوله للمقترحات الامريكية يعفيه ولو مؤقتا من تقديم هذا المزيد، وان تراجعه لن يكون مقبولاً في الشارع الفلسطيني.

إذن .. اذا تأكد فشل لقاءات لندن – وهو في حكم المؤكد – يصبح السؤال : ماذا بعد؟

لقد كان من الواضح لكل من لا يريد ان يتعامى عن الحقائق الواضحة، ان ما يسمى (عملية السلام) قد ماتت منذ قدوم نتنياهو ... الى السلطة في تل ابيب ... هذا الاعتراف على السنة جميع ... فلسطينيين وعربا وفي بعض ... على لسان بعض الأمريكيين. وكل ما تم من اتصالات ولقاءات منذ ذلك الوقت لم يكن الا مجرد (عملية الهاء) وايهام بان العملية مستمرة، وصولاً الى المخطط الاسرائيلي اولاً ومخطط نتنياهو بعد ذلك الرامي الى انهاء (عملية السلام) في حدود حكم ذاتي محدود في جزء محدود من الارض، كما كان الحال دائما من وجهة نظر المتطرفين الصهاينة.

في هذه الحالة اصبح الموقفان الفلسطيني والعربي في وضع غير قابل للدفاع عنه اذا ما استمرا في التمسك بما يسمى (عملية السلام) الامريكية، او بالدور الامريكي الذي لم يثبت يوماً على مدار السنوات الماضية من عمر العملية المزعومة انه يتحلى بقدر ولو قليل من الجدية تجاه اسرائيل او النزاهة تجاه الاطراف العربية.

ولكن ماذا يمكن ان يكون البديل، كما لا بد ان يسارع الكثيرون ليسألوا؟ بالنسبة للجانب الفلسطيني كانت دائما المقاومة هي البديل المتاح، سلمية عقلية لا فرق وهذا يعني انه على القيادة الفلسطينية ان تغير اتجاهها الراهن وطالما قالت ان لديها الكثير من الاوراق والخيارات اذا استمر التعنت الاسرائيلي.

لكن الموقف الفلسطيني ايا كانت خياراته باستثناء الاستسلام الكامل للاطماع والنوايا الاسرائيلية، يظل في حاجة الى دعم عربي حقيقي وكامل للخيار الفلسطيني. فالعملية الامريكية لم تكن لترى النور ولو على مستوى الالفاظ لو لم يكن الموقف العربي قابلا بها مؤيدا لها.

واذا كان هناك من لا يزال يرى ان الولايات المتحدة هي وحدها القادرة على تغيير الموقف الاسرائيلي واجباره على التعامل مع الحد الادنى من متطلبات (عملية السلام)، فان المطلوب هو اجبار الولايات المتحدة على القيام بهذا الدور واجبار اسرائيل على قبول هذا الحد الادنى والولايات المتحدة لن تفعل ذلك الا اذا اقتنعت بان العرب اصبحوا جاهزين لالحاق الاذى والضرر بالمصالح الامريكية في المنطقة، وهو ما يتوجب على الدول العربية ان تفعل بعد لقاءات لندن.

لقد اصبح عقد القمة العربية ضرورة لا بديل عنها بشرط ان يكون على جدول اعمالها بند واحد : اصدار قرار بالانسحاب من (عملية السلام) وتحميل الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة عن كل ما يترتب على هذا الانسحاب .. وبدون قرار عربي كهذا سيكون امامنا لقاءات كثيرة فاشلة مثل لقاءات لندن، ولكن لن يكون امامنا اي نجاح او اي سلام..!

. فماذا سيفعل العرب؟!

يحدث امام مدارس البنات..!

تحرشات ومضايقات وتشابك بالايدي بين المعاكسين والطالبات

الحدث - كتب عبدالمعز العبوشي

ما يجري امام مدارس البنات او البعض منها على وجه التحديد من تكاثر «الزعران» ليس بالامر الهين فالامر لا يقتصر على مجرد معاكسات او كلمات يوزعها المعاكسون ذات اليمين وذات الشمال، المسألة اخطر من ذلك بكثير.
«الحدث» اجرت هذا التحقيق امام احدى مدارس البنات وخرجت بهذا التحقيق...

لؤي

وائل

■ نهى: «الزعران» لا يميزون بين فتاة وأخرى ■
■ ريم: بعض الطالبات يشجعن المعاكسين على ملاحقتهن ■
■ منى: اشتباكات يومية بالأيدي بين الطالبات والمشاغبين ■

تقول الطالبة نهى بان الطالبات يتعرضن يوميا لشتى انواع المعاكسات من قبل «الزعران» وهم لا يميزون بين طالبة واخرى فكل طالبة عندهم سهلة وقابلة للتجاوب معهم وهناك تقاعس من قبل ادارة المدرسة لردع مثل هؤلاء الشباب.

الطالبة فداء قالت بان المعاكسات ومطاردة الشبان للطالبات قد وصلت حدا لا يطاق خصوصا اثناء خروج الطالبات من المدرسة او لطالبات الفترة المسائية وتضيف بانه وفي احدى المرات وعند خروجها مع زميلتيها من المدرسة قام اثنان من الشبان بمعاكستهن الا انهن رفضن الكلام او التحدث مع اي منهم فما كان من احدهم الا ان سحب الموس وهدد بالاعتداء عليهن اذا لم يتجاوبن معه مما اضطرهن الى الهرب والعودة مرة اخرى الى المدرسة وقامت احداهن بالاتصال بوالدها وطلبت منه الحضور الى المدرسة لتوصيلها.

وسألنا الطالبة (ف) عن مدى صحة هذه الظاهرة فقالت بان المعاكسين يتكاثرون في الفترة المسائية عند خروج الطالبات وتؤكد انه ليس هناك من طالبة تسلم من شر المعاكسين والمشكلة ان المعاكسة لا تقتصر على الكلام فقط بل ان المعاكسين يتعمدون الاحتكاك بالطالبات والاصطدام بهن رغم وجود بعض رجال الامن في المنطقة المحيطة بالمدرسة.

الطالبة ريم لا تضع اللوم على فئة المعاكسين وحدهم فالطالبات او بعضهن يتحملن جزءاً من المسؤولية لان الواحدة منهن تشجع هذا المعاكس او ذاك وتعطيه الضوء الاخضر لملاحقتها والتكلم معها. وهناك اشارات ترسلها هذه الفئة من الطالبات لاولئك الزعران وتتساءل «ريم» ماذا تتوقع من شاب يرى ويسمع فتاة وهي تقهقه وتضحك بطريقة غريبة ومثيرة وتتحدث ريم بصراحة اكثر حيث قالت بان بعض الطالبات يتحرشن بالشباب لملاحقتهن.

الطالبة دعاء تقول بان الامر جد خطير ولا يجوز السكوت عليه وطالبت باتخاذ اجراءات صارمة بحق هؤلاء المعاكسين وضرورة تعاون ادارة المدرسة مع اولياء الامور بالتنسيق مع الامن العام للحد من هذه الظاهرة.

منى تصف الشارع الذي تقف ونحاورها فيه بانه ملوث لما يحصل فيه من معاكسات ومشاهد بذيئة ففي احدى المرات وقعت مشادة بين طالبة واحد الزعران حيث رفضت التجاوب معه وقد وصل الامر بينهما حد الضرب والتشابك بالايدي وتضيف بانها تحمد الله الف مرة في اليوم الذي يمر عليها دون معاكسة من الزعران الذين يتوافدون على المنطقة من كل حدب وصوب.

الطالبة سهى وما ان طلبنا منها ان تخبرنا عما يدور ويحدث امام المدرسة قالت انتظر وسترى بنفسك ما يحدث في هذا الشارع واشارت الى بعض السيارات المتوقفة في اماكن مختلفة منها السيارات الخصوصية ومنها السياحية وهناك التكسي والسرفيس ايضا ينتظرون صديقاتهم من الطالبات.

رنا قالت لنا بان المعاكسين يأتون بهيئات واشكال مختلفة بعضهم يحمل الهواتف الخلوية يستعرضون بها امام الفتيات للايقاع بهن وكان للحدث عدة لقاءات مع مجموعة من الشبان الذين كانوا يجوبون الشوارع طولا وعرضا وما يقومون به من معاكسات بحق الطالبات فقال احدهم بأن بعض الطالبات يدفعن الشباب للتحرش بهن من خلال حركات معينة تقوم بها بعضهن.

وقال وائل بانه يلجأ الى المعاكسة الخفيفة على سبيل التسلية فقط دون ايذاء او جرح مشاعر اي طالبة او ملاحقتها كما يفعل البعض.

وفي لقاء مع عدد من حراس المدارس وسؤالهم عما يدور في محيط المدارس التي يتولون حراستها قال لنا الحارس (م.ج) بان المعاكسين يتوافدون الى الشوارع المجاورة للمدرسة جماعات وافراداً وقد حدثت اكثر من مشكلة ومشاجرة امام المدرسة بين هؤلاء الزعران والطالبات حصل فيهما تبادل للضرب الا انه وكحارس للمدرسة لا يستطيع التدخل فيما يقع خارج اسوار المدرسة وقال بانه لا يبرئ بعض الطالبات فيما يقع من مشاكل ومعاكسات لدورهن في تشجيع هؤلاء على التحرش بهن.

حارس اخر طلب عدم ذكر اسمه قال بان المدرسة عاجزة عن وقف مثل هذه المهاترات وكل ما يمكن للمدرسة ان تفعله هو استدعاء الشرطة ولكن دون جدوى.

وكان لنا عدة لقاءات مع عدد من اولياء امور الطالبات الذين حضروا لاصطحاب بناتهم فقال (عادل.أ) بانه حريص على توصيل ابنته من والى المدرسة بسبب المهازل والحماقات التي يرتكبها الزعران بحق الطالبات فما يحصل لا يقبله عقل او منطق سليم وهو يدعو اولياء امور الطالبات الى ضرورة مرافقة بناتهم وتوصيلهن بانفسهم خوفاً من هؤلاء.

وقال ولي امر احدى الطالبات بانه ومع ثقته التامة بابنته فهو يرى من الضروري مرافقتها وتوصيلها من البيت الى المدرسة في الذهاب والاياب لان الزعران لا يميزون بين فتاة واخرى

واقترح احد اولياء الامور بوضع شرطة سرية لمراقبة هؤلاء الذين يسيئون الى الطالبات واعتقالهم وبالمقابل يتعين على ادارة المدرسة تعيين عدد من الطالبات بشكل سري لمراقبة الطالبة غير المنضبطة وابلاغ ادارة المدرسة عنها واستدعاء ولي امرها اذا لزم الامر لان ترك الامور على ما هي عليه سيؤدي الى نتائج خطيرة وغير محمودة.

كما واستمعت «الحدث» الى بعض اصحاب المحلات الواقعة على مقربة من احدى مدارس البنات، وسألناهم عن مشاهداتهم اليومية وما يرونه من معاكسات الشباب للفتيات فقال (ابونمر) بان هناك من الطالبات من تلجأ الى محله هرباً من ملاحقة الزعران وطالب باتخاذ اجراءات حازمة بحق هؤلاء الشبان ومع ذلك فهو يلقي باللوم على بعض الطالبات بسبب مسلكهن الذي يغري بملاحقتهن.

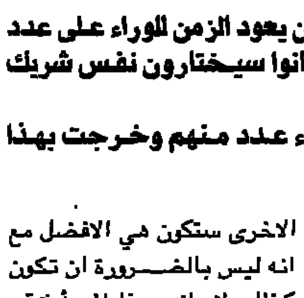
وحدثنا احد اصحاب المحلات عن مشاهداته اليومية فقال بان عشرات الرسائل والاشرطة يتم تداولها بين الشبان والطالبات.

لو عاد الزمن الى الوراء ..

المتزوجون يرفضون الزواج من شريك الحياة مرة أخرى

الحدث - خاص

الزمن بطبيعة الحال لايعود الى الوراء ولكن الافتراض بحدوث مثل هذا الامر قد يكشف عن حقائق وامور خطيرة تكشف حجم الخلل الاجتماعي في حياة المواطنين.
«الحدث» طرحت فرضية ان يعود الزمن للوراء على عدد من المتزوجين وسألناهم ان كانوا سيختارون نفس شريك الحياة ام انهم يفضلون التغيير؟
«الحدث» استمعت الى آراء عدد منهم وخرجت بهذا التحقيق ...



رفعت



رياض



محمد

■ منصور: لن اتزوج من نفس السيدة لاني ذقت الامرين ■
■ محمد: لو عاد الزمن سأستبدل شريكة حياتي لاني من دعاة التغيير ■
■ ابو عصام: سأختار زوجتي مثنى وثلاث ورباع ■

هديل لا تتردد في الزواج مرة اخرى من نفس الشخص الذي تزوجته لان رحلة عشر سنوات من الزواج معه كانت طيبة رغم وجود بعض العيوب والسلبيات في زوجها الا ان ايجابياته وعشرته الطيبة تجعلها توافق على الزواج منه مرة اخرى لو عاد الزمن عشر سنوات الى الوراء.

هناء لا توافق على الزواج من نفس الشخص لو عاد بها الزمن خمس سنوات، الى الوراء وهي فترة زواجها لانها لم تجد ما تحبه في زوجها ولكنها الان راضية بهذا الوضع لانه لو اتيح المجال للتغيير فقد تجد الاسوأ لذلك هي مضطرة للتأقلم مع وضعها الحالي شاءت ام ابت.

منصور لو عاد به الزمن ١٥ عاماً الى الوراء فلن يتزوج من نفس المرأة التي تزوجها لانه على حد تعبيره ذاق الامرين ولا يعتبر نفسه زوجاً سعيداً وزاد على ذلك بانه لن يتزوج اصلا لو عاد الى نقطة البداية لانه وباعتقاده فان جميع النساء من صنف واحد وليس بوسع امرأة ان تسعده على حد قوله.

محمد الزير وهو من انصار التغيير والتبديل يقول بانه لو عاد الزمن الى نقطة البداية فانه حتماً سيتزوج من اخرى لاعتقاده بان الاخرى ستكون هي الافضل مع انه ليس بالضرورة ان تكون كذلك ولايمانه بهذا المبدأ فقد تزوج اكثر من مرة على أمل ان تكون اللاحقة افضل من السابقة.

رياض الذي لم يمض على زواجه اكثر من عام او ستة اشهر او حتى شهر واحد فان اجابته ستكون بالنفي القاطع وبالتالي فلو عاد الزمن الى نقطة البداية وقبل طلاق زوجته فلن يتزوجها على الاطلاق.

ابو عصام ولو عاد به الزمن ٢٥ سنة الى الوراء سيتزوج ممن اختارها مرة ثانية وثالثة ورابعة ويعتبر زوجته مكافحة ومتفهمة لطباعه تماما وليس مستعدا للتخلي عنها تحت اي ظرف وليس من العدل ان يتخلى رجل عن زوجة من هذا الطراز.

سامية قالت بانها ترفض الزواج من نفس الشخص الذي تزوجته لو عاد بها الزمن ثلاث سنوات الى الوراء لانها على حد قولها قبرت نفسها مع رجل يكبرها بخمسة وثلاثين عاماً لظروف اجبرتها على هذا الزواج.

رفقة تمنت لو يعود بها الزمن عدة سنوات الى الوراء والى تلك اللحظة التي تقدم فيها زوجها لطلب يدها لترفضه فورا وبلا تردد لأن القسمة والنصيب كما تقول حكمت عليها بهذا الزواج وقالت رفقة بانها تتمنى لو يتضمن عقد الزواج شرطا منصفا للمرأة وهو ايقاع الطلاق عند الطلب لانه لا يعلم بمعاناة المرأة التي تتزوج من رجل شرير.

خضر وقبل سنة او سنتين كان يتمنى لو انه لم يتزوج اما الان فهو يقدس حياته الزوجية ولا يعود ذلك لعيب في زوجته وانما يعود لتدخل اهله في حياته الزوجية وخصوصاً والدته وشقيقاته اما الان فهو سعيد جدا معها ولو عاد به الزمن الى الوراء سيصر على الزواج منها بعدما تبين له ان زوجته كانت هي الضحية وعلى حساب الحديث الشريف «لو علمتم بالغيب لأخترتم الحاضر» فانه سيكرر الزواج مرة اخرى من نفس السيدة التي تزوجها.

احمد يتأرجح بين الرفض والقبول وبين الموافقة من عدمها فاحيانا يحبها و يرفض التخلي عنها واحيانا اخرى يتمنى لو ان هذا الزواج لم يتم لذلك فهو لايعرف لو عادت به الايام الى نقطة البداية ان كان سيتزوجها ام لا.

سيدة طلبت عدم ذكر اسمها قالت انها سترفض الزواج من نفس الشخص مرة اخرى ولو قدم لها قلبه على طبق من ذهب ولو افترش لها الارض بالورود والرياحين وهي صابرة على ما هي عليه حتى يغير الله من حال الى حال.

احمد رجاني لا يمانع في الزواج من نفس السيدة التي تزوجها كونه ارتبط بها بعد تجربة عاطفية ناجحة وهما متفاهمان تماما ولا يعكر صفو حياتهما شيء ولو لم يتزوج من فتاته لتمنى على الاقل الزواج منها فقد عارض اهلها زواجها منه في بداية الامر وبعد عدة محاولات واصرار فتاته عليه فقد تزوجها رغماً عن اهلها.

احسان لا يفكر بالزواج اصلا مرة اخرى لا من زوجته ولا من غيرها وبالتالي فهو يفضل ان يبقى بلا زواج.

رفعت رفض الافصاح عن رأيه وعما اذا كان سيتزوج من نفس المرأة التي تزوجها مرة اخرى وفضل عدم الحديث عن تجربته الخاصة في هذا المجال وتناول الموضوع بشكل عام وقال على اي حال يجب ان نعيش الحياة بحلوها ومرها وفي اعتقاده فليس هناك من انسان يعيش حياته على اكمل وجه متزوجاً كان ام غير متزوج وصرح رفعت بانه لو كان بالامكان تكرار التجربة مع اخرى لفعل معظم الناس ذلك لكن النتائج غير مضمونة فقد يكون البديل اسوأ مما تتصور.

حسن والذي لم يمض على زواجه للمرة الثانية اكثر من عشرة اشهر قال بانه لو عاد به الوقت مرة اخرى الى الوراء لاختار نفس الزوجة التي تزوجها الان لانها كانت عند حسن الظن وفرق كبير ما بين تجربته الاولى والثانية حيث كان الزواج فاشلا في المرة الاولى وغير مستعد للزواج من نفس المرأة لو عاد به الزمن الى الوراء.

شاب اخر طلب عدم ذكر اسمه قال معظمنا يعتقد ان ما لدى الغير ربما كان افضل مما عنده وهذا اعتقاد خاطئ وعلينا ان نكون مقتنعين بما تحت ايدينا، وبسبب اعتقادنا الخاطئ هذا سرعان ما يتخلى الرجل عن الزوجة كما تشهد على ذلك سجلات المحاكم حيث حالات الطلاق لدينا مرتفعة جدا ليبدأ الرجل رحلة البحث عن اخرى قد لا تكون افضل من الاولى وربما كانت اسوأ بكثير، فهو يعرف على سبيل المثال صديقاً طلق زوجته بعد عشرة اشهر فقط على زواجهما ثم تزوج للمرة الثانية وقام بتطليقها بعد ستة اشهر، وهو الان يبحث عن الزوجة الثالثة.

محمد احمد والذي مضى على زواجه سبع سنوات سيختار نفس الزوجة لو عاد به الزمن سبع سنوات الى الوراء مشدداً على ان الامر لا يخلو من الايجابيات والسلبيات الا ان حصيلة وتراكمات ما هو ايجابي في زوجته تجعله يختارها مرة اخرى.





موجز تقرير مجلس الادارة السنوي الثامن

حضرات السادة المساهمين

تمكن البنك سنة ١٩٩٧ وبالرغم من بعض العوامل الاقتصادية غير المواتية تماما والمتمثلة بسياسات التشدد النقدي خاصة، من تحقيق درجة نمو طيبة في كل من ودائع العملاء واجمالي الودائع، التسهيلات الائتمانية، حقوق الملكية، اجمالي الايرادات، وكذلك الموجودات على نحو فاق في معظم الاحيان متوسط ما حققه الجهاز المصرفي في الاردن من نتائج موازية.

فقد ارتفعت ودائع العملاء لدينا من نحو ١٣٠ مليون دينار سنة ١٩٩٦ الى نحو ١٤٥ مليون دينار سنة ١٩٩٧، اي بزيادة نسبتها ١١.٥ في المائة مقابل زيادة متوسطة للجهاز المصرفي ككل بلغت ٦.٧ في المائة. وقد ارتفعت ودائع البنوك الاخرى لدينا في نفس الفترة من ١١ مليون دينار الى ١٩ مليون دينار. وفيما يتعلق بالتسهيلات الائتمانية المباشرة، فقد بلغ صافي الاقراض - بعد استقطاع المخصصات اللازمة والفوائد المعلقة - ما قيمته ٩٧.١ مليون دينار مقارنة مع ٨٩.٣ مليون دينار للسنة الماضية، اي انها نمت بنحو ٧.٨ مليون دينار او ما نسبته ٨.٧ في المائة مقارنة مع نسبة نمو في التسهيلات لدى القطاع المصرفي بلغت ١.٥ في المائة.

ولعل اهم ما يميز هذه النتائج التي تعد بمثابة انجازات كبيرة في ظل الظروف النقدية السائدة انها تحققت مع مواصلة احتفاظ البنك بسياسته التي تزاوج بين عنصري الربح والامان واستمرار تمسكه بمؤشرات مالية صحية مثل مؤشر كفاية راس المال ونسبة السيولة المصرفية اللذين يعتبران اهم معايير الامان المصرفي.

فقد بلغ معدل كفاية راس المال لدينا ٢٥.٥ في المائة مقابل معدل بلغ نحو ٢٣ في المائة السنة الماضية، علما بان الحد الادنى المطلوب والمتعارف عليه دوليا كمعيار للامان المصرفي حسب معايير لجنة بازل هو ٨ في المائة. كما بلغت السيولة الجاهزة وشبه الجاهزة لدى البنك ٦٧.٩٦ في المائة من ودائع العملاء لديه او ما نسبته ٥٩.٤٢ من اجمالي الودائع مقابل نسبة بلغت في السنة الماضية نحو ٥٦ في المائة و٥١.٦ في المائة نسبة الى كل من ودائع العملاء واجمالي الودائع على التوالي.

وكمحصلة لكل من هذه السياسات والمبادىء والانشطة والمعايير والنتائج، فقد حقق البنك ايرادات تشغيلية بلغت نحو ٥.٦٠٢ مليون دينار مقابل ارباح تشغيلية بلغت ٥.٠٨٠ مليون دينار للسنة الماضية، اي بزيادة قدرها ٥٢٢ الف دينار او ما نسبته ١٠ في المائة، وهي نسبة اعلى من نسبة النمو التي تحققت في السنة الماضية وكانت ٩ في المائة.

وبلغت الايرادات غير الائتمانية نحو ١.٣ مليون دينار مشكلة بذلك ما نسبته ١٨.٨ في المائة من مجموع ايرادات البنك لسنة ١٩٩٧، علما بان سياسة البنك حاليا تهدف الى تعزيز هذا النوع من المداخيل المصرفية الاستثمارية.

وبالرغم من نمو الارباح التشغيلية بنسبة ١٠٪ عن السنة السابقة، الا ان الارباح الصافية قد بلغت ١,٩٥٠ مليون دينار بانخفاض طفيف قدره حوالي ١٦٠ الف دينار نتج عن البدء اعتبارا من سنة ١٩٩٧ باخذ مخصصات لاستهلاك المبنى الجديد لمقر البنك الرئيسي والاثاث والمعدات الملحقة بلغ مجموعها ٣١٢ الف دينار، علما بان هذا الاستهلاك يخدم الاغراض الضريبية للبنك ويعتبر من الارباح الضمنية له.

وفي كل الاحوال، فقد كانت سنة ١٩٩٧ سنة اخرى من سنوات النمو المتواصل، اجتازها البنك وهو يواصل الوقوف على ارضية صلبة لتجربة مصرفية نجحت بكل المقاييس ونالت الاعتراف بمستوى خدماتها المميز من جانب جمهور المتعاملين مع البنك وسائر المتابعين للحياة المصرفية الاردنية، الامر الذي يجعلنا اليوم اكثر اطمئنانا من ذي قبل الى سلامة سياساتنا المعتمدة ومعاييرنا المطبقة بما مكننا من الوقوف بجدارة بين بنوك الصف الاول في الاردن.

تقرير مراقبي الحسابات

الى حضرات السادة / مساهمي بنك المؤسسة العربية المصرفية (الأردن)

لقد دققنا البيانات المالية الموحدة لبنك المؤسسة العربية المصرفية (الاردن) شركة مساهمة عامة اردنية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ المبينة على الصفحات من ٣٣ الى ٥٠ ان هذه البيانات المالية هي من مسؤولية مجلس ادارة البنك وان مسؤوليتنا هي ابداء راي مستقل حول البيانات المالية استنادا الى اعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقا للمعايير الدولية للتدقيق التي تتطلب تخطيط وتنفيذ اعمال التدقيق للحصول على تاكيدات معقولة بان البيانات المالية خالية من اخطاء مادية. تشتمل اجراءات التدقيق على فحص الادلة المؤيدة للمبالغ والافصاحات التي تتضمنها البيانات المالية على اساس العينة ويشتمل التدقيق ايضا على تقييم المبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي تجريها الادارة وكذلك تقييم العرض الشامل للبيانات المالية ككل. وباعتقادنا ان الاجراءات التي قمنا بها توفر اساسا معقولا يمكننا من ابداء رأينا حول البيانات المالية.

في رأينا ان البيانات المالية تعبر بصورة عادلة من جميع النواحي المادية عن المركز المالي للبنك كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ وعن نتائج اعماله والتدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقا لمعايير المحاسبة الدولية.

ونؤكد ايضا انه في رأينا ان البنك يحتفظ بسجلات محاسبية منتظمة، وان البيانات الواردة في تقرير مجلس الادارة فيما يتعلق بالبيانات المالية الموحدة تتفق مع السجلات المحاسبية للبنك. لقد حصلنا على جميع المعلومات والايضاحات التي رايناها ضرورية لاغراض تدقيقنا وحسب علمنا واعتقادنا لم تقع خلال السنة مخالفات لاحكام قانون الشركات الاردني رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٧ او النظام الاساسي للبنك على وجه قد يكون له تاثير مادي على نشاط البنك او مركزه المالي.

بناء على ما تقدم نقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية الموحدة.

عمان، ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٨

محمد عبدالكريم سعادة
اجازة رقم ٥١٨ فئة أ
عن ديلويت مري وشركاهم

الميزانية العامة الموحدة في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧

الموجودات	١٩٩٧ دينار اردني	١٩٩٦ دينار اردني
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٦٢.٦٥٢.٧٩٣	٢٨.٧٧٧.٤٢١
ارصدة لدى البنك المركزي	٣٠.٦٧٦.٣٣٤	٤٠.٠٥٩.٦٠٩
اوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	١.٧٠٥.٥٤٩	١.٠٦٣.٨٧٣
اوراق مالية للمتاجرة	٣.٤٢٨.٩٧٦	٢.٨٤٦.٥٨٧
التسهيلات الائتمانية - صافي	٩٧.١١٩.٧٢٢	٨٩.٣١٣.٨٠٥
اوراق مالية للاستثمار - صافي	٤.٨٩٥.٤٩٩	٣.٥٦٤.٤٩٧
موجودات ثابتة - صافي بعد الاستهلاك	٧.٤٤٥.٨٦٥	٧.٩٠١.٧٥٩
موجودات اخرى	٣.٩٧٤.٧٦٩	٣.٥٣٥.٤٩٤
مجموع الموجودات	٢١١.٩٧٩.٤٠٢	١٧٧.٠٦٣.٠٤٥
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات		
ودائع العملاء	١٤٤.٨٩٥.٩٥٢	١٢٩.٩٩٣.٤٦٦
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	١٩.٢٤٣.٩٨٥	١٠.٩٧٠.٩٨٧
مبالغ مقترضة	٦٣٨.٠٩٠	٩٨٥.٠٢٠
تامينات نقدية	١٠.٦٦٧.٤٢٧	٨.٥٣٦.٣٩٢
مخصصات مختلفة	٥٨٩.٩٧٠	٥٢٤.١٢٥
مطلوبات اخرى	٧.٧٨٧.٧٣٣	٤.٧٣١.٢١٦
حقوق الاقلية	١٦٨.٨٠٣	١٧٠.٠٨١
قروض مساندة من كبار المساهمين	٣.٢٠٩.٣١٥	٣.٢٠٩.٣١٥
مجموع المطلوبات	١٨٧.١٦١.٣٠٥	١٥٩.١٢٠.٦٠٢
حقوق المساهمين		
راس المال المدفوع	٢٠.٠٠٠.٠٠٠	١٠.٠٠٠.٠٠٠
احتياطي قانوني	٨٨٠.٥٩٤	٦٨٢.٨٩٣
احتياطي اختياري	٢٩٥.٤٠٢	١.٢٩٣.١٤٣
احتياطي عام	٢.٠٠٩.٥٥١	٢.٦٤٠.٠٠٠
الارباح المدورة	١.٠٣٢.٥٥٠	٣.٣٢٦.٤٠٧
مجموع حقوق المساهمين	٢٤.٨١٨.٠٩٧	١٧.٩٤٢.٤٤٣
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢١١.٩٧٩.٤٠٢	١٧٧.٠٦٣.٠٤٥

بيانا الأرباح والخسائر وتوزيع الارباح الموحد للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧

	١٩٩٧ دينار اردني	١٩٩٦ دينار اردني
الفوائد الدائنة	١٦,١١٧,٢٩١	١٣.٩٨٤.٦٢٥
العمولات الدائنة	١,٣٩٦,٩٧٣	١.٢٠٨.١٤٦
(ينزل): الفوائد المدينة	(١١.٨١٢.٥٩٣)	(١٠.١١٢.٨١٨)
صافي الفوائد والعمولات	٥,٩٠١.٦٧١	٥.٠٧٩.٩٥٣
يضاف: ارباح محفظة الاوراق المالية	٢٢١.٠٢٩	٢٣٧.٤٧٤
فروق العملات الاجنبية	٣٢٨.٩٢٢	٢٦٥.٨٠٩
ايرادات اخرى	٦٧٩.١٣٦	٨٠٦.١٦٦
(ينزل): مخصص التسهيلات الائتمانية	(٦٣٠.٣٢٩)	(٥٦٠.٤٦٣)
النقص (الزيادة) في مخصص هبوط اسعار الاوراق المالية	٥٤,٧٦٥	(٦٥.٦٤٣)
مصاريف ادارية وعمومية	(٤.٢٧٠.٨٧٤)	(٣.٦٣٧.١١٧)
ديون معدومة	(١٧.٣٩٤)	(٨.١٩٠)
شطب الاستثمار في شركة الاستثمارات الصناعية الاردنية	(١.٦٨١.٩٠٦)	-
حقوق الاقلية	٢٨٥	(٩٩٢)
صافي الارباح للسنة قبل الضريبة	٢٩٥,١٠٥	٢,١١٦.٩٩٧
(ينزل): ضريبة دخل سنوات سابقة عن الشركة التابعة	(٢٦.٨١٨)	-
صافي ارباح (خسائر) السنة بعد الضريبة	٢٦٨.٢٨٧	٢.١١٦.٩٩٧
يضاف: الفائض في مخصصات شركة الاستثمارات الصناعية الاردنية	١.٦٨١.٩٠٦	-
دخل السنة القابل للتوزيع	١,٩٥٠.١٩٣	٢.١١٦.٩٩٧
ارباح مدورة اول السنة	-	١.٩٢١.٣٤٠
صافي الارباح القابلة للتوزيع	١.٩٥٠.١٩٣	٤.٠٣٨.٣٣٧
توزيع الارباح:		
احتياطي قانوني	١٩٧,٧٠٦	٢١١.٧٠٠
احتياطي اختياري	٢٩٥.٤٠٢	٤٧٢.٩٣٦
احتياطي عام	٢٥٠,٠٠٠	-
مخصص مكافآت اعضاء مجلس الادارة	٣٥,٠٠٠	٣٥,٠٠٠
مخصص رسوم الجامعات الاردنية	١٩.٧٧٠	٢١.١٤٧
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	١٩.٧٧٠	٢١.١٤٧
ارباح مدورة في نهاية السنة	[illegible]	٣.٣٢٦.٤٠٧
	١.٩٥٠.١٩٣	٤.٠٣٨.٣٣٧





شركة الدخان والسجائر الدولية المساهمة العامة المحدودة

تقرير مجلس الإدارة

حضرات السادة المساهمين الكرام...

يسر مجلس ادارة شركتكم ان يرحب بكم في هذا الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة للشركة وان يعرض على حضراتكم تقريره السنوي عن اعمالها والوضع المالي والبيانات المالية وتقرير مدقق الحسابات للسنة المنتهية في (١٩٩٧/١٢/٣١) وخطة عملها لعام ١٩٩٨.

● الانجازات المتحققة خلال عام ١٩٩٧:

- بدات الشركة بفتح اسواق للتصدير في نهاية عام ١٩٩٦ وقد تم تصدير كميات للسوق العراقي خلال النصف الاخير من عام ١٩٩٧ وذلك بالرغم من وجود منافسة ضخمة في سوق السجائر في العراق.
- بالرغم من الاوضاع الاقتصادية الصعبة والمنافسة الكبيرة الا ان الارباح الصافية حافظت على مستواها بسبب تخفيض كلفة الانتاج وزيادة الكفاءة الانتاجية.
- تم الانتهاء من تركيب خطوط الانتاج الجديدة التي اضيفت خلال عام ١٩٩٦ وتم تشغيلها في الربع الاول من عام ١٩٩٧.
- تم اضافة خطوط انتاج جديدة وانشاءات خلال ١٩٩٧ من شانها ان تضاعف الطاقة الانتاجية للشركة بتكلفة ٤,٢٤ مليون دينار تم تمويل ٢,٧٥ مليون دينار منها من ايرادات الشركة الذاتية وذلك لمواكبة الزيادة في الطلب للسوق المحلي والتصدير.
- تم اضافة خط انتاج فلتر السجائر والذي من شانه ان يساهم (بشكل جوهري) في تخفيض التكلفة الكلية للانتاج.
- تم توسعة الهناجر القائمة للتخزين لاستيعاب زيادة المواد الاولية المخزنة والبضاعة الجاهزة المعدة للتصدير والسوق المحلي.
- هناك طلبات ضخمة للتصدير للعراق لعام ١٩٩٨ وهي كافية لتشغيل المصنع لمدة ٢٤ ساعة يوميا بالرغم من الاضافات الكبيرة التي حصلت على خطوط الانتاج وبذلك يكون قرار الشركة في رفع الطاقة الانتاجية قد جاء في الوقت المناسب لرفع قدرة الشركة على الانطلاق لافاق جديدة محليا وعالميا.
- تعاقدت الشركة لشراء حاجاتها من المطبوعات مع شركة الاقبال للطباعة والتغليف بجودة طباعة تضاهي ما كانت تستورده الشركة من المطبوعات المذكورة من الخارج مما ساهم في تحقيق الوفر في تكلفة الانتاج بشكل جوهري بالمقارنة بالمطبوعات المستوردة من الخارج.

● الخطة المستقبلية لعام ١٩٩٨

- تقوم الشركة الآن بالبحث عن اسواق جديدة بعد النجاحات الكبيرة التي حققتها الشركة في الاسواق العراقية والتي نافست جميع السجائر العالمية والعربية.
- تكثيف نشاط الشركة لدعم اصنافها المحلية وزيادة حصتها من السوق المحلية من خلال طرح اصناف جديدة محلية وعالمية بالتعاون مع كبرى الشركات العالمية لتضاهي الاصناف المتواجدة في السوق الاردني.
- الاستمرار في رفع الكفاءة الانتاجية وتخفيض تكلفة الانتاج.
- تقوم الشركة بدعم تطوير زراعة التبغ المحلي وذلك لمواكبة المواصفات والمقاييس بما يخص تخفيض نسبة النكوتين والقطران بالاضافة الى المحافظة على مستوى اسعار التبغ المستخدم في الاصناف المحلية وبجودة عالية.

وختاما فان مجلس الادارة يود ان يبدي تقديره للادارة العامة للشركة وسائر العاملين فيها على جهودهم المبذولة خلال عام ١٩٩٧ كما يامل المجلس ان يكون قد استطاع ان يخدم الشركة بما منحته اياه من ثقة ويتطلع الى المزيد من النتائج المشرقة بدعمكم ومساندتكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس مجلس الادارة
توفيق شاكر فاخوري

الميزانية العمومية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ — بيان أ

	١٩٩٧ دينار اردني	١٩٩٦
الموجودات		
الموجودات المتداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	١٤٠,٦٥١	٢٠٤,٦٠٣
شيكات برسم التحصيل	٣٦٦,٩٨١	٤٠٧,٨٦١
ذمم مدينة	١,٣٦٧,٨٦٣	٣٩٥,٠١١
بضاعة ومواد اولية	٥,٠٩٧,٠٩٣	٤,١٧٧,٩٥٤
قطع غيار	٩٩٦,٠٥٠	٧٤٧,٩٨٤
مصاريف وتامينات اعتمادات مستندية	٦٢٥,٨٤٦	١٠٤,٤٧٧
حسابات مدينة متنوعة	٩٢,٣٥٥	١٠٩.٦٩٨
مجموع الموجودات المتداولة	٨,٦٨٦,٨٣٩	٦.١٤٧.٥٨٨
استثمارات في الاسهم	١,٣٦٨,٠٠٠	٨٧٤,٦٠٢
الموجودات غير المتداولة		
الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك المتراكم	١٤.٦٦٢.٢٤٣	١١,٠٨٨,٠٢٢
مصاريف التاسيس بعد الاطفاء	٢٢,٦٣٠	٣٥,٠٩١
مصاريف ما قبل البدء بالتشغيل بعد الاطفاء	١٥٢,١٥٧	٢٣٩.٠٠٩
مجموع الموجودات غير المتداولة	١٤.٨٣٦.٧٣٠	١١.٣٦٢.١٢٢
مجموع الموجودات	٢٤,٨٩١,٥٦٩	١٨.٣٨٤.٣١٢
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات المتداولة		
بنوك دائن	١,٩٦٤.٨٩٠	٢,٣٢٢,٥٢٣
قروض الجزء الجاري	١,٠٢٥,٩٠٨	١,٣١٨,٤١٤
ذمم دائنة واوراق دفع	٤,٦٧٠,٤٩٠	٩٢٤,٥٦١
حسابات دائنة متنوعة	٢,٠٨٢,٦٦٢	٦١٨,٩٥٤
ارباح مقترح توزيعها	٧٠٠,٠٠٠	-
مجموع المطلوبات المتداولة	١٠.٤٤٣,٩٥٠	٥.١٨٤.٤٥٢
قروض طويلة الاجل	١,٤٠٩,١٦٣	١.١٢٦.٩٦٥
مجموع المطلوبات	١١,٨٥٣,١١٣	٦.٣١١.٤١٧
حقوق المساهمين		
راس المال المصرح به	١٣,٥٠٠,٠٠٠	١٣.٥٠٠.٠٠٠
راس المال المدفوع	١٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	٤٠٤,٣٧٦	٢٢٩.٨٢٩
احتياطي اختياري	٧٢٢,٠١٢	٣٧٢,٩١٨
الارباح المدورة (بيان ب)	١.٩١٢.٠٦٨	١.٤٧٠.١٤٨
مجموع حقوق المساهمين	١٣,٠٣٨,٤٥٦	١٢,٠٧٢.٨٩٥
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٤,٨٩١,٥٦٩	١٨.٣٨٤.٣١٢

بيان الدخل وتوزيعه للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ — بيان ب

	١٩٩٧ دينار اردني	١٩٩٦
اجمالي المبيعات	٣٩,٩٨٢,٢٨٤	٤١,٣٣٨,٩٤١
ضريبة المبيعات	(٢٦,٨٦٣,٢١٨)	(٢٩,٠٩٤,٨٥٥)
صافي المبيعات	١٣,١١٩,٠٦٦	١٢,٢٤٤,٠٨٦
تكلفة المبيعات	(٩,٩٤٣,٦٣٥)	(٩,٠٩١,٣٦٤)
مجمل الربح	٣,١٧٥,٤٣١	٣,١٥٢.٧٢٢
مصاريف ادارية وعمومية	(٤٥٣,٣٦٥)	(٣٤٣,٧٨٩)
فوائد بنكية	(٤٧٧,٣٤٠)	(٥٦٧,٥٥٨)
اطفاء مصاريف التاسيس وما قبل البدء بالتشغيل	(٩٩,٦١٢)	(٩٩,٦١٢)
مصاريف بيع وتوزيع	(٤٥٧,٨٨٣)	(٣٠٧,٨١٣)
ايرادات اخرى	٥٨,٢٤٠	٣٠,٦٤٠
صافي دخل السنة قبل المخصصات	١,٧٤٥,٤٧١	١,٨٦٤,٥٩٠
رسوم الجامعات الاردنية	(١٧,٤٥٥)	(١٨,٦٤٦)
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	(١٧,٤٥٥)	(١٨,٦٤٦)
مخصص مكافآت اعضاء مجلس الادارة	(٤٥,٠٠٠)	(٤٥,٠٠٠)
صافي دخل السنة بعد المخصصات	١,٦٦٥,٥٦١	١,٧٨٢.٢٩٨
ارباح مدورة في بداية السنة	١,٤٧٠.١٤٨	٢٤٧,٢٢٧
صافي الارباح يقترح توزيعها كما يلي:	٣.١٣٥,٧٠٩	٢.٠٢٩.٥٢٥
احتياطي اجباري	١٧٤,٥٤٧	١٨٦,٤٥٩
احتياطي اختياري	٣٤٩,٠٩٤	٣٧٢,٩١٨
ارباح مقترح توزيعها	٧٠٠,٠٠٠	-
ارباح مدورة (بيان أ)	١,٩١٢,٠٦٨	١.٤٧٠.١٤٨
المجموع	٣,١٣٥,٧٠٩	٢,٠٢٩,٥٢٥

تقرير مدقق الحسابات

الى السادة مساهمي
شركة الدخان والسجائر الدولية المساهمة العامة المحدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العمومية لشركة الدخان والسجائر الدولية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ وبياني الدخل وتوزيعه والتدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ، ان البيانات المالية هي من مسؤولية مجلس الادارة وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأى حولها استنادا الى اعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير التخطيط والقيام باعمال التدقيق للحصول على تاكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اخطاء مادية. يشمل التدقيق فحص الادلة المؤيدة للمبالغ والايضاحات الواردة في البيانات المالية على اساس اختباري، كما يشمل التحقق من المبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي استند اليها مجلس الادارة، بالاضافة الى تقييم اسلوب العرض الاجمالي للبيانات المالية، نعتقد بان تدقيقنا يوفر اساسا معقولا لابداء رأينا.

برأينا ان البيانات المالية تظهر بعدالة من جميع النواحي المادية، المركز المالي للشركة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ ونتائج اعمالها وتوزيع دخلها وتدفقاتها النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقا للمبادىء المحاسبية الدولية ولاحكام القانون ولنظام الشركة الداخلي.

وعملا باحكام قانون الشركات رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧، فقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا على وجه مرض، كما تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

استنادا الى كل ما تقدم فاننا نوصي الهيئة العامة المصادقة على البيانات المالية المرفقة كما قدمت من مجلس الادارة.

١٩٩٨/٤/١٣

عن ابراهيم العباسي وشركاه
محمد مصطفى عودة
اجازة رقم/ ٦٣٣ فئة/أ
عمان في ١٣ نيسان ١٩٩٨

هايد بارك الحدث

غيض من فيض

■ علام خربط

سلامات يا وجهنا المسافر

اود لو اطلق عبر سطوري الاتية العنان لبضع نوارس بيضاء تطير متوضئة بعشق ارض تنزف موتا يوما .. ارض تنبع بنمال سلام ما كان برداً وسلاما، كي اطيرها صوب نبضنا المنغمس منذ جلائنا القسري الاول عن وطن حبات العرق المجبولة بحجارة بيت العائلة العتيق كستيانة .. منذ انشبت عذاباتنا بالروح حوافرها المتغمس، بمجموع اوجاعنا العابقة بالآه حتى غدا عنوانها، حتى غدا امنا المسموعة العالم، اطيرها سنونوات الاشتياق الى نبض تلك العاشقة التي جدلت من ضفائرها سنابل قمح في كل سنبلة مئة حبة ومن دمعتها الحرى ساقية ماء كي لا تتكل خبزها بشنيها في خضم انحطاط باتت به اقواسنا المكسورة اكثر منذ سقوط الاندلس معاول سلام طاعن بالاحتضار كل لحظة اكثر، اطيرها وبدت اليك محمود درويش يا من خدع بمرضه ما تبقى من كبرياء لنا لم يبع بعد في بورصة طوكيو او لم تحوله بنوك التسليف العالمية الى سندات قروض مستحقة الدفع. كيف سمحت درويش لجسد فلسطين المسافر بالهزل؟ كيف تجرؤ على فتح قلبها الدرويشي ليغزوه المرض دونما تستأذن شعبا راح يشاركك قلبا فاض عبر سنين شوقا لوطن حملتنا وحدها الى مدنه نرتع بها.. الى قراه تبصق ما استطعنا بوجه سفاحها الدميم .. حملتنا وحدها الى حواريه نشم فيها رائحة زعتر جداتنا المنشور على خد الشمس .. حملتنا اليها قصائدك محمود، كيف تسول لك صحتك ان ينال منك الوهن يا مادح الظل العالي في زمن عقيم، وحدك تفضح ما استطعت رداءته المتوارية وراء زيف فادح، لست درويش شاعرا.. مجرد شاعر ينثر في بلاط السلاطين قوافيه كلما اختلقوا مناسبة حتى لو كانت عيد الفلنتاين او يوم مكافحة الايدز ربما.

ليست ابياتك تشبه مطبات بمتجر انيق ختم عليها صالحة لغاية كذا. ليست اشعارك ادوية حذر صانعوها اولي الامر بأن يبعدوها عن متناول شعوبهم عفوا .. اقصد عن متناول اطفالهم. لست ناقدا ابدا لكني كسائر المطحونين بالاحباط مما يقتل عامدا الفرح داخلنا بدم بارد مثلهم انا يسكنني هاجس بان اشعار سفير الحلم الفلسطيني انما تشكل تراثا نضالياً يعانق مخزون تضحياتنا الممتدة من جريمة الـ ٤٨! حتى يومنا الاغبر الذي به ادمنا لم نزل اجترار الامنا بصمت تلك التي لم تنحل بعد شعرا درويشيا يتخذه الفلسطيني هوية تدلل عليه عبر نقاط التفتيش قاطبة في شتى اسفاره الزاخرة بالتعب. الناضحة بالاذلال.

بات شعرك درويش ملامح وجهنا، تجاعيده النافرة وسط خليط ثقافات تمتد بين الافلاطونية والفرانكوفنية وما يزدحم بينهما من اخر طارئات. فكيف طاوعك فؤادك يا ابن البروة الشامخة ان يخسرك جولة المرض من جولاته المشؤومة.

كيف .. كيف لذا نقاضيك ينبغي ان نقاضيك درويش بدافع حبنا لهويتنا، لملامحنا، لوجهنا المسافر، كي يشرحنا للارض المتناثرة تحت ازرقاق سماء تدعو سلطانها بان يكتب الشفاء لك، لقلبك لنقاضيك مرة اخرى حبا لتراثنا .. حبا لنا نحن الساكنين كلمات قصائدك كي يفهم العالم من هو العربي، من هو الفلسطيني.

انهض، انهض.. درويش ثانية لتسجل في مقر دارهم العفنة انني عربي، سجل : انا عربي! انهض وسجل يا قلبنا المشترك .. يا نبضنا المشاكس العنيات، سلامات يا كوة امل يشمني من خلالها ان يأخذ وجهنا مداه ليقترب اكثر من حدود ان يبرأ .. انهض فما زال على هذه الارض ما يستحق الحياة، هي ام البدايات .. ام النهايات. فلسطين.





■ ابراهيم الحملي نجل الفنانة نجلاء عبدالله

■ عبد الحليم حرب



■ فرح بسام نزال

■ لما بسام نزال

مبروك

الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي ابراهيم الشمله وزوجته بقدوم مولودهما الغالي

يزن

جعله الله من ابناء السلامة .. والف مبروك

إما الإندماج أو الإقتلاع من الجذور

اقتصاديات السوق تدعو القيادات المصرفية العربية الى تجميع مصارفها العظمى في كيانات كبرى

ذكرت مجلة اقتصاديات السوق العربي انه ومع تسارع حمى الاندماجات بين البنوك الدولية الكبرى وتأسيس بنوك وكيانات مصرفية عملاقة فان التحديات التي سوف تواجه المصارف الصغيرة تتزايد وقد تؤدي الى تعرضها الى عملية ابتلاع من الكيانات المصرفية العملاقة وجاء في كلمة رئيس التحرير ان ظاهرة الاندماج تعتبر من ابرز التحديات التي تواجه المصارف العربية في هذه المرحلة خاصة في ضوء وجود كم كبير من البنوك الصغيرة ذات رؤوس الأموال المحدودة التي تخدم مصالح فئات معينة بغض النظر عن المصلحة العامة للجهاز المصرفي العربي. وبعث المجلة القيادات المصرفية العربية الى تجميع مصارفها الصغيرة واعادة تنظيمها لتكون وحدات مصرفية كبيرة قادرة على الاستمرار والتواجد في السوق الدولي، وقادرة على منافسة البنوك العملاقة التي قد تدخل المنطقة مع عام ٢٠٠٠ وقالت المجلة، ان التطورات اللاحقة لن تبقي مكانا للضعفاء في السوق وعليه فان الدعوة جادة الى اقامة مؤسسات مصرفية كبيرة تثبت حضورها في السوق قبل ان يصلها اعصار العولمة والانفتاح ويقتلعها من الجذور.

وقد صدر العدد السادس عشر من اقتصاديات السوق متضمناً تقارير وتحليلات وحوارات صحفية ذات ابعاد عربية ودولية، وقد وصدت المجلة في هذا العدد فعاليات الملتقى الثلاثي لرجال الاعمال العرب الذي تم في الاقصر وجلسات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في الدوحة مؤخرا حيث التقت اقتصاديات مع عدد من وزراء الخارجية الذين اجمعوا على ضرورة قيام سوق اسلامية مشتركة باعتبارها الوسيلة الكفيلة لمواجهة التكتلات الدولية والعولمة . كما افردت اقتصاديات حيزا من صفحاتها للحديث عن المبادرة السعودية التاريخية لانقاذ اسعار النفط، وحوار خاص مع وزير التجارة والاقتصاد الفلسطيني الذي اكد ان الاقتصاد الفلسطيني رهينة بيد السياسة الاسرائيلية حالياً. وتضمن هذا العدد تقارير مالية ومصرفية خاصة اعدت بالتعاون مع مجلة غلوبال فاينننس من ابرزها تقرير يلقي الضوء على المشتقات المصرفية لادارة المخاطر وتقرير واف من الديون كظاهرة دولية مشيرا هذا التقرير الى ان هناك احتمالاً ان تتحول الديون الجيدة حالياً الى ديون متعثرة.

كما تضمن العدد الاخير من اقتصاديات السوق العربي مواضيع واخباراً اقتصادية ومالية عربية ودولية وحزمة من الاخبار التي تتحدث عن التطورات الجديدة في التجارة الالكترونية.

ويذكر ان اقتصاديات تصدر عن شركة كنده التي يرأس مجلس ادارتها السيد عبدالله مرعي بن محفوظ ومديرها العام السيد عماد يوسف عبدالهادي، وهي اول مشروع اعلامي سعودي أردني مشترك.

الوطن .. !!

الوطن .. تلك الكلمة ذات الحروف القليلة .. ذات المعاني الكبيرة .. فالوطن هو الحب .. هو الحنين .. هو الأمل .. هو الغد .. نعم الوطن عزيز على كل انسان، وكل انسان بفطرته يحب وطنه، ولكن ذلك الحب يزداد بالبعد عنه، فكثير من الكتب تتحدث عن الوطن وعن الحنين اليه، ولكن هذه احاسيس تعيش في صدر انسان بعيد عن وطنه يضنيه الشوق والحنين الى الوطن حيث الحب، الاهل، الامان، الاصدقاء، الرفاق، حيث كل المعاني الجميلة، وقد صدق الشاعر حين قال :

وطني وان شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي

يبعد الانسان عن وطنه لسبب ما، ودائما يكون ذلك السبب ليس من محض اختيار الانسان ولكنه يكون مرغما عليه، وقد اوضح ذلك الشاعر حين قال :

وما اخرجتنا رغبة عن بلادنا
ولكنه ما قدر الله كائن
احن الى تلك الوجوه صبابة
كأني اسير في السلاسل راهن

وكلنا يعلم ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اخرجه قومه من مكة، حيث قال في ما معناه «والله انك لاحب بلاد الله الي، ولولا ان اهلك اخرجوني منك ما خرجت».

حقا ما اغلى الوطن وما اصعب البعد عنه. لكنها سنة الحياة، ونواميس القدر والتي يكون الانسان فيها مسيراً لا مخيراً، حيث ان الله قد قدر له البعد عن الوطن، يكون ذلك لسبب او لاخر، وقد تختلف اسباب ذلك البعد من انسان الى اخر، ولكنهم يجتمعون على شيء واحد الا وهو .. الحنين الى الوطن، واختم كلامي بهذه الابيات والذي استطاع قائلها ان يعبر بها عن حال كل بعيد عن وطنه حيث قال :

العين بعد فراقها الوطنا
لا ساكنا الفت ولا سكنا
ريانةبالدمع اقلقها
ان لا تحس كرى ولا سنا
كانت ترى في كل سانحة
حسنا، وباتت لا ترى حسنا
كم ذا اغالبه ويغلبني
دمع اذا كففته هتنا
ان الغريب معنى ابدا
ان حل لم ينعم وان ظعنا
لو مثلي لي موطني وثنا
لهممت اعبد ذلك الوثنا

عبدالعليم صابر درويش



الميزانية العامة الموحدة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦

	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
الموجودات		
موجودات متداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٥٩٠,٠٣٧	٨,٤٥٧,١٣٤
ذمم مدينة ، بالصافي	٧٨١,١٨٥	٩٨٨,٦٠٦
بضاعة	٤٣٠,٨٥٤	٤٢٥,٤٤٧
أرصدة مدينة أخرى	١٦٣,٦٧٠	٩٤,٨٧٤
مجموع الموجودات المتداولة	١,٩٦٥,٧٤٦	٩,٩٦٦,٠٥٦
استثمارات في أسهم شركات حليفة وطويلة الاجل	٥,٦٠٩,٦٣٥	٢٥,٠٠٠
أراضي بالتكلفة	٨٢,٩٧١	٨٢,٩٧٢
موجودات ثابتة بعد تنزيل الاستهلاك المتراكم	٩,٣٦٩,١٤١	١٠,٤٦١,٥٩١
تحديثات تحت الانشاء	١١,٧٨٧,٧٣٩	٣,٥٢٦,١٦٦
مجموع الموجودات	٢٨,٨١٥,٢٨٢	٢٤,٠٦١,٧٨٥
المطلوبات وحقوق المساهمين		
مطلوبات متداولة		
بنك دائن	١,٠٠١,٦٣١	—
ذمم دائنة	٣٩٠,٤٧٠	٣٠٧,٢١٦
مخصصات وأرصدة دائنة أخرى	١,٧٤١,٢٤٧	١,٧٠٨,٦٤٨
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين بالصافي	—	٤٩٥,٠٠٠
مجموع المطلوبات المتداولة	٣,١٣٣,٣٤٨	٢,٥١٠,٨٦٤
قروض طويلة الاجل	٣,٣٦٢,٠٢٠	١,٠٦٥,٠٠٠
حقوق المساهمين		
رأس المال	٥,٠٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي علاوة اصدار	٧,٩٩٠,٧٨٨	٧,٩٩٠,٧٨٨
احتياطي اجباري	٢,٣٧٩,١٧١	٢,١٢٥,١٣٥
احتياطي اختياري	٣,٤٣٠,٢٩٩	٢,٩٢٢,٢٢٧
أرباح مدورة	٣,٥١٩,٦٥٦	٢,٤٤٧,٧٧١
مجموع حقوق المساهمين	٢٢,٣١٩,٩١٤	٢٠,٤٨٥,٩٢١
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٨,٨١٥,٢٨٢	٢٤,٠٦١,٧٨٥

قائمة الارباح والخسائر الموحدة للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦

	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
ايرادات تشغيل فندق انتركونتيننتال الاردن	١٠,١٨٣,١٦٩	١١,٦٠٦,٠٦٠
ينزل : نفقات تشغيل فندق انتركونتيننتال الاردن	٦,٤٥٦,١٠٨	٦,٧٠٣,٢٩٩
صافي ايرادات تشغيل الفندق	٣,٧٢٧,٠٦١	٤,٩٠٢,٧٦١
يضاف : فوائد دائنة	٤٠٥,٨٩٠	٧٨٦,٢٤١
	٤,١٣٢,٩٥١	٥,٦٨٩,٠٠٢
ينزل : فوائد القروض ومصاريف بنكية	—	١٢,١٦٣
استهلاك الموجودات الثابتة	١,٣٧٢,٤٣٣	١,٣٨١,٦٨٧
مصاريف ادارية وعمومية	١٩٩,٣٥٧	١٧٢,٨٦٤
رسوم أبنية	٢٠,٨١٢	٢٢,١٤٠
ربح السنة قبل ضريبة الدخل ومخصصات اخرى	٢,٥٤٠,٣٥٩	٤,١٠٠,١٤٨
ضريبة الدخل المستحقة	٣٢٠,١٦٧	٥٣٠,٠٠٠
ضريبة دخل سنوات سابقة	٢٩٠,٣٩١	—
الرسوم الاضافية للجامعات الاردنية	٢٥,٤٠٤	٤١,٠٠١
دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٢٥,٤٠٤	٤١,٠٠١
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٤٥,٠٠٠	٤٥,٠٠٠
صافي ربح السنة بعد ضريبة الدخل ومخصصات اخرى	١,٨٣٣,٩٩٣	٣,٤٤٣,١٤٩
ارباح مدورة في بداية السنة	٢,٤٤٧,٧٧١	٧٨٤,٦٧٠
الأرباح القابلة للتوزيع	٤,٢٨١,٧٦٤	٤,٢٢٧,٨١٩
التوزيع		
احتياطي اجباري	٢٥٤,٠٣٦	٤١٠,٠١٥
احتياطي اختياري	٥٠٨,٠٧٢	٨٢٠,٠٣٠
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	—	٥٥٠,٠٠٠
ارباح مدورة	٣,٥١٩,٦٥٦	٢,٤٤٧,٧٧١
	٤,٢٨١,٧٦٤	٤,٢٢٧,٨١٩

الى مساهمي شركة الفنادق والسياحة الاردنية المساهمة العامة المحدودة
عمان- المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة الموحدة لشركة الفنادق والسياحة الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و١٩٩٦ وبيان الارباح والخسائر الموحد وبيان التدفقات النقدية الموحد للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة، واننا نبدي رأينا حولها استنادا الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به.

لقد جرى تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة، وتشمل هذه الاجراءات القيام بتدقيق اختياري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة، وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية.

وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في رأينا، ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي لشركة الفنادق والسياحة الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و١٩٩٦ ونتائج اعمالها والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية وتوصي المصادقة عليها.

عمان- المملكة الاردنية الهاشمية
١٠ شباط ١٩٩٨
المحاسبون المتحدون
هلال صلاح
ترخيص رقم ٥٧٢ فئة (أ)

هايد بارك

■ نظمي ابو بكر

إلى وزير التموين - ٢

كما توقعت في الحلقة الاولى، فانك لن تقرأ ما كتبته، واذا قرأته فانك لن ترد.

وكما وعدتك فانني ساستمر بابلاغك بتفاصيل ما يحصل معي في رحلة العذاب حتى استلم حقوقي التموينية وسأحول اليك فاتورة المصاريف التي اتكبدها بدون وجه حق.

لقد توجهت يوم الاحد الماضي الى الزرقاء، فوجدت على مدخل مجمع الدوائر الحكومية يافطة معلقة تقول « لا اعتراضات على الكوبونات» لا احفظ الجملة بالضبط، ولكن معناها انه حاليا لا نستقبل كتب اعتراضات على سقوط الاسماء من كمبيوتر مستحقي الكوبونات!.

احد الموظفين ابلغني ان اتوجه الى مالية غرب عمان قرب الدوار السابع لتقديم الاعتراض، طبعا عداد التكسي كان سريعا، وانا لم اهتم لذلك .. مش على حسابك؟!

للامانة ذهبت بالباص لاوفر عليك فاتورة المصاريف، وعدت بالتكسي اختصارا للوقت!.

موظفة الكمبيوتر في الدور الاول في مالية غرب عمان اعطتني ورقة وقالت : راجع «ناصر» بالدور الثالث.

توجهت الى ناصر وانا اظن انني ساقابله بسرعة، ولكن المفاجأة كانت ان هناك طابورا طويلا جدا جدا من الرجال والنساء كان مصطفا بانتظار مقابلة السيد ناصر!

لم استطع مقابلة ناصر لطول الطابور، وعدت صباح اليوم التالي فوجدت ايضا طابورا طويلا جدا، وعندما جاء دوري فتح السيد ناصر دفتر العائلة وقال لي : لديك محل ساعات في الزرقاء، وعندما نفيت ذلك طلب مني احضار كتاب من بلدية الزرقاء، لاثبات انني لا املك محلا، فقلت له انني احضرت لكم كتابا في العام الماضي، فاكد لي ان علي ان احضر كتابا جديدا هذا العام ايضا!.

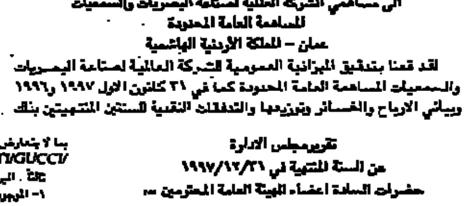
اليوم ساتوجه الى الزرقاء لاحضار الكتاب والعودة الى عمان، وساوافيكم بالتفاصيل في العدد القادم، واحيط معاليكم علماً بان فاتورة المصاريف للجولة الاولى من الرحلة بلغت ستة دنانير مع المراعاة!.

واسلم معاليكم لحملة الكوبونات والتجار والصناعيين.

وبانتظار ردكم الكريم ..

مع خالص التحية.





«ايكو» الشركة العالمية لصناعة البصريات والسمعيات «م.ع.م»

تقرير مجلس الادارة السنوي الثالث

تقرير مدققي الحسابات
الى مساهمي الشركة العالمية لصناعة البصريات والسمعيات المساهمة العامة المحدودة
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العمومية لشركة العالمية لصناعة البصريات والسمعيات المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و١٩٩٦ وبياني الارباح والخسائر وتوزيعها والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ، ان البيانات المرفقة من مسؤولية مجلس الادارة وتقتصر مسؤوليتنا على ابداء رأينا عليها وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات اللازمة لاداء مهمتنا.

لقد قمنا بالتدقيق وفقا لادلة المراجعة الدولية التي تتطلب القيام بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية اخطاء جوهرية وتشتمل هذه الاجراءات القيام بمراجعة اختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة والتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية، وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساسا معقولا نستند اليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منتظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

برأينا ووفقا لنتائج التدقيق الذي قمنا به فان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي للشركة العالمية لصناعة البصريات والسمعيات المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و١٩٩٦ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقاً للاصول المحاسبية الدولية واحكام القانون، ونوصي الهيئة العامة بالمصادقة على البيانات المالية المذكورة اعلاه.

غوشة وشركاه
عبدالكريم محمد قنيص
اجازة رقم ٤٩٦ فئة (أ)
عمان في ٢٥ شباط ١٩٩٨

تقرير مجلس الادارة
عن السنة المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١

حضرات السادة اعضاء الهيئة العامة المحترمين ...

[illegible]

T.FORCE/ LAURA / BIAGIOTTI/GUCCI/

[illegible]

الشركة العالمية لصناعة البصريات والسمعيات المساهمة العامة المحدودة
الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و١٩٩٦ — بيان أ

[illegible]

الشركة العالمية لصناعة البصريات والسمعيات المساهمة العامة المحدودة
بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و١٩٩٦ — بيان ب

[illegible]

بالعربي الفصيح .. جبور ونهاوند فوق الريح

الفلسطينيون تحدوا الحواجز الإسرائيلية وأشعلوا قناديل أريحا

الحدث - خاص

كانت أريحا منذ شهرين تقريباً، على موعد مع عرسها الأول، فمنذ اربعين عاماً، لم يلتق الجمهور الفلسطيني بفنان عربي بسبب ظروف الاحتلال، التي انجلت بعد اتفاق غزة - أريحا اولاً.

وعلى مسرح اريحا الثقافي، كانت الجماهير الفلسطينية على موعد مع اللقاء العربي الفني في اول مهرجان فلسطيني يقام على أرضها، حظي برعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكدلالة على العلاقة التوأم بين الأردن وفلسطين، دعت ادارة المهرجان فنانين أردنيين، حظيا بشرف نجوم المهرجان كأول فنانين عرب يحطون على هذه الأرض بعد التحرير.

وبالفعل لقد ادى أسامة جبور ونهاوند الامانة على اكمل وجه، فقد كانا خير سفيرين الى فلسطين.. فبقدر التصفيق الحار الذي استقبلتهما به الجماهير الفلسطينية .. كانت اغانيهم والحانهم ترسم لوحة أردنية في مسرح اريحا، الهبت مدرجاته وتمايلت الاجساد فرحاً بهذا العرس.

ثلاث ليال ريحاوية .. تألق فيها نجوم الأردن .. بدءاً بأغنية جبور (مشتاق اليك) وانتهاء بـ «افرح معي» لنهاوند».

ورغم ضيق الامكانيات التي انفقت على هذا المهرجان، اكتفى جبور ونهاوند بمشاركة الفلسطينيين فرحتهم دون اي اجر مادي، هدية منهما لشعب مناضل تواق الى الفرح والانغام.

مندوباً عن الرئيس عرفات، افتتح وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات فعاليات المهرجان الذي شارك فيه (١٣) مطرباً عربياً وفلسطينياً كان على رأسهم أسامة جبور ونهاوند والفنانة المغربية فاطمة الزهراء.

في البداية، كان الرهان على ان فناني الأردن لن يظهرا بالصورة التي قدما بها من قبل ادارة المهرجان، ولكن ما حدث .. كان العكس تماماً .. الابواب اوصدت .. والمدرجات امتلأت .. وتذاكر الحفل نفدت، فطالب الذين وقفوا خارج المسرح بعد نفاد تذاكر الحفل باشراع الابواب، حتى يتمكنوا من حضور عرسهم الذي جاءوا اليه من شتى انحاء فلسطين، فكان لهم ما ارادوه، وقامت الجماهير واصبحت المقاعد محطة استراحة بين حين واخر.

في ليلة الافتتاح وقفت «نهاوند» لمدة نصف ساعة، فبدأت متألقة في اغنية «يهواك القلب» وتلألأت بـ «طلوا الحلوين» وحملت وسام رضى الجماهير بأغنيتها التي قدمتها لاول مرة بعنوان «افرح معي».

وحلق الأردنيون في سماء اريحا .. عندما صعد اسامة جبور على خشبة المسرح، كان الحضور الغفير يجدد لقاءه مع نجم عربي يعيش في قلوبهم .. ويشتاقوا حضوره كلما سنحت له الفرصة.

فبدأ شوق اللقاء به «مشتاق اليك» التي طلبها الحضور مراراً وتكراراً، فتألق نجم المهرجان الاول في «شواق» وناجى الشعب الفلسطيني «يا صمت يا معذبني» فشاركهم احزانهم وظروفهم.. فبكى من بكى .. فركع جبور احتراماً لهذه الدموع الزكية.

حقاً انكم نجوم ، هذا ما قاله الدكتور صائب عريقات الذي افتتح المهرجان وقال في تصريح لـ «الحدث» «نرحب بالفنان العربي الكبير أسامة جبور والفنانة الأردنية الكبيرة نهاوند والفنانة المغربية فاطمة الزهراء والفرقة الموسيقية الأردنية التي وقفت لتعزف الفرح الفلسطيني».

في ليلة اريحا الثانية، زحف الفلسطينيون من غزة ورام الله وجنين وطولكرم لحضور حفلة جبور، الذي تفاجأ بالعدد الذي حرص على حضور اغانيه.

فالاعلان الاسرائيلي عن اغلاق مناطق السلطة الوطنية بسبب الاحتفالات بالعيد الخمسين، كان كفيلاً باحباط فعاليات المهرجان لكن ما جرى يؤكد التحدي الفلسطيني لاي قرار اذلال يشعر الفلسطينيون بانه ينتزع منهم فرحهم.

فعشاق الفن عبروا (المحاسيم) او الحواجز الاسرائيلية لاحياء هذا المهرجان، فغنوا مع جبور كلمات الهدية التي قدمها للفلسطينيين والتي يقول مطلعها «يا جبل ما يهزك ريح».

بص .. شوف .. أسامة بيعمل أيه .. كلمات رددها الحضور اعجاباً بغنائه .. فلم يتركوه وشأنه حتى جدد العهد معه بـ «يا صمت يا معذبني» التي عبر فيها عن معاناة كل فلسطيني.

وايه العظمة دي كلها .. آه يا نهاوند يا ابهه .. بهذا التشجيع استقبلت نهاوند على مسرح اريحا، عندما جابت وعشاقها شوارع اريحا في اغنية (رحلة)..

ووجهت نهاوند لـ «قمر» اريحا دعوة للمشاركة في ليالي السمر، و«ميل القمر» وتمايلت الاجساد وتأججت المدرجات في ترديد كلماتها.

الفلسطينيون انتعشوا بالكرم «الأردني»، فها هي غزال الأردن تهديهم لحناً عذباً حمل في طياته كلمات بعنوان «يا بلاد الحرية».

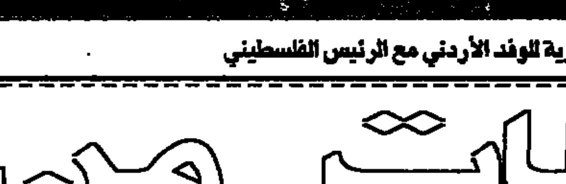
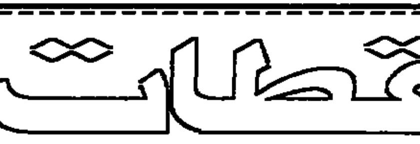
وبالعربي الفصيح، جبور ونهاوند فوق الريح ، جملة قالها مدير اللجنة العليا للمهرجان ومدير سياحة اريحا ابراهيم جاد الله، عندما قال لـ «الحدث» بان الفن الأردني كسب الرهان، بدليل الجماهير التي زحفت من اقطاب فلسطين حرصاً على الاستمتاع باغاني الفنانين جبور ونهاوند.

■ أسامة جبور

■ نهاوند

عرفات للوفد الأردني : اهلاً بضيوف جلالة الملك

خلال اللقاء الذي جمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والوفد الأردني في مبنى محافظة مدينة رام الله، رحب الرئيس بضيوف فلسطين قائلاً : «مرحباً بضيوف جلالة الملك الحسين، الذي يحرص دائماً على الدعم المتواصل للشعب الفلسطيني على كافة الصعد والمجالات».

■ لقطة تذكارية للوفد الأردني مع الرئيس الفلسطيني

إعتذارها كاد أن «يكذب» إدارة المهرجان

ديانا حداد انسحبت من أريحا لأسباب سياسية !

كشفت معلومات خاصة بـ «الحدث» ان الفنانة اللبنانية ديانا حداد اعتذرت عن المشاركة في مهرجان اريحا الاول لاسباب سياسية بحتة.

واشارت المعلومات الى ان ديانا نقلت لادارة المهرجان مخاوفها من المشاركة، سيما وان العديد من مقربيها نصحوها بعدم المشاركة لان ذلك سيمنعها من دخول اهم الاسواق العربية الفنية.

وكانت ديانا قد اكدت انها ستشارك في هذا المهرجان مجاناً، اضافة الى انها وزوجها الاماراتي المخرج سهيل عبدول سيعملان على جمع تبرعات من دول عربية وتقديمها هدية للشعب الفلسطيني.

وبعد ان اكدت ادارة المهرجان مشاركة ديانا حداد عبر الصحف ووسائل الاعلام الفلسطينية وبعض العربية تفاجأت قبل انعقاد المهرجان باسبوع باعتذارها عن المشاركة والتي كادت ان تفقد ادارة المهرجان مصداقيتها، حينما اعتقد البعض ان تأكيد مشاركة ديانا ما هي الا دعاية للمهرجان.

ولكن الحقيقة التي حصلت عليها «الحدث» من مصادرها ان ديانا اعتذرت عن المشاركة لسبب اخر غير الذي اسلفنا ذكره وهو انها وقعت عقداً للغناء في الكويت.



■ ديانا حداد

لقطات من هنا وهناك

(٣٠) الف دينار مصاريف المهرجان

بلغت المصاريف التي انفقت على مهرجان اريحا الاول حسب المخصصات المالية له من السلطة الوطنية الفلسطينية (١٥٠) الف شيكل اسرائيلي اي ما يعادل (٣٠) الف دينار اردني.

■■■

التلفزة الفلسطينية انشغلت بالنجوم

على مدار اربعة ايام متواصلة اجرى تلفزيون فلسطين ومحطات تلفزة خاصة لقاءات مطولة مع الفنانين الأردنيين اسامة جبور ونهاوند والفنانة المغربية فاطمة الزهراء.

■■■

بث حي ومباشر

نقلت اذاعة صوت فلسطين على الهواء مباشرة وقائع حفل الافتتاح الذي امتد من الساعة الثامنة مساءً وحتى الثانية عشرة من منتصف ليلة الخميس ١٩٩٨/٤/٣٠.

■■■

عيد ميلاد عريقات

صادف ليلة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٤/٢٨ عيد ميلاد وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات وقد شارك نجوم المهرجان عريقات حفل عيد ميلاده في مطعم (قرنفل) في مدينة اريحا.

■■■

جبور نسيوه نائم

الفنان العربي اسامة جبور، الذي حظي بهذا اللقب في شهادة التقدير التي تسلمها من ادارة المهرجان، شوهد وهو يجلس على مقاعد مسرح اريحا نائماً بعد انهائه البروفات التحضيرية لليلة الافتتاح .. ونوم العوافي يا أسامة.

■■■

٥ دقائق متواصلة

الفنانة المغربية فاطمة الزهراء التي حملت حنجرتها اغاني ليلى مراد، وأم كلثوم واغنيتها العظيمة (نشتاق السلام).

و(ليالي الوصل)، حجزت مقعدها مع نجوم هذا المهرجان عندما وقف الجمهور لمدة خمس دقائق متواصلة يحيي صوتها الشذي الاصيل بالصفير والتصفيق الحار.

■■■

فاطمة خلعت حذاءها

اثناء البروفات التي اجرتها الفنانة فاطمة الزهراء مع الفرقة الأردنية الموسيقية، الذين عزفوا معها لاول مرة، اضطرت الى خلع حذائها لقتل حرارة صيف اريحا التي بلغت (٤٠) درجة مئوية خلال ايام المهرجان، حيث اكملت البروفة (حافية).

■■■

مهرجان الاغنية العربية في فلسطين

القائمون على المهرجانات الغنائية في فلسطين كشفوا للحدث المذكرة التي وصلت مكتب الرئيس عرفات طلب فيها اصحابها السماح باقامة مهرجان الاغنية العربية على ارض فلسطين.

المصادر قالت بان المذكرة اخذت الموافقة المبدئية ولكن الاجابة الرسمية ستكون خلال الايام القادمة.

(١٠٠) وردة قرنفل

احصى مندوبنا في اريحا عدد وردات القرنفل التي قدمها الجمهور لاسامة جبور ونهاوند، والتي بلغت (١٠٠) وردة خلال ايام المهرجان

■■■

الاخ ما بدو ينزل

احد المطربين الفلسطينيين طنش اشارات مدير المهرجان ابراهيم جاد الله عندما اوعز له بالنزول عن المسرح لانتهاء وقت وصلته الغنائية.

المطرب ذاته، نزل بعد الاشارة الثالثة، والذي بسببه استمرت حفلة الختام الى الساعة الواحدة من منتصف الليل، بدلاً من الساعة الحادية عشرة من يوم الاحد الماضي.

■■■

ادارة المهرجان تكرم الحدث

لحرص جريدة الحدث على مشاركة اشقائها الفلسطينيين في جميع مناسباتهم، لم يفت على ادارة المهرجان ان تقدم شهادة تقدير باسم الصحيفة لمشاركتها في تغطية احداث المهرجان.

■■■

فنانونا وعروض مهرجان رام الله

شوهد القائمون على مهرجان رام الله المتوقع اقامته في شهر تموز القادم يحضرون حفلات اسامة جبور ونهاوند وفاطمة المغربية.

العروض بعد انتهاء حفلات فنانينا انهالت عليهما للمشاركة في رام الله هذا الصيف.

■■■

رغم اعاقتها .. حضرت حفلات المهرجان

امرأة افقدها احد الالغام الاسرائيلية الحركة، اجبرت نفسها على حضور فعاليات المهرجان على كرسيها المتحرك الذي تستخدمه للتنقل.

■■■

(ام علي) وهداياها التذكارية

زوجة الدكتور صائب عريقات، من اعضاء ادارة المهرجان، تابعت فعاليات المهرجان من ليلة الافتتاح وحتى اخر لحظات الاختتام.

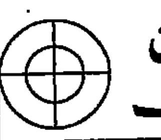
(ام علي) عندما ودعت الوفد الاردني وزعت عليهم الهدايا التذكارية القيمة باسم ادارة المهرجان.

■■■

الرجوب في مأدبة عشاء

بعد انتهاء فعاليات المهرجان، حرص العقيد جبريل الرجوب على حضور مأدبة العشاء التي اقيمت للمشاركين في المهرجان بمطعم (قرنفل) السياحي في اريحا.

عيون الحدث



وزير الشباب بصدد الاجتماع مع رئيس واعضاء اتحاد رياضي للعبة فردية للوقوف على بعض الظروف التي يواجهها وما يتعرض له من هجوم من قبل اعضاء ما زالوا فيه.

■■■

يستعد الاتحاد الأردني لكرة اليد لاجراء معسكر تدريبي للمنتخب الوطني في نهاية شهر تموز القادم في مصر.

■■■

خلاف من العيار الثقيل نشب بين نائب رئيس اتحاد وعضو اتحاد غير راض عن ممارسات الاتحاد مما ادى الى توتر في اجواء الاتحاد.

■■■

ما زالت الرابطة الوطنية لرياضة المرأة دون اجتماع .. اسباب عديدة وراء ذلك.. ويبدو ان سببها عدم اتفاق النساء.

■■■

عضو في ادارة احد الاندية السبعة التي وقعت على تعليق دوري الكرة ابدى عدم رضاه عن ما توصل اليه ناديه بشأن القرار وتمنى لو ان الامور سارت بطريقة الحوار الهادئ.

■■■

اتحاد لعبة جماعية ينوي تحديث المراكز الفخرية، والسبب سيطرة امين السر على كثير من امور الاتحاد.

عيون الحدث

رئيس اللجنة الفنية في اللجنة الاولمبية لـ الحدث

د. حمدان : خططنا طموحة .. وميزانيتنا شحيحة!

قال الدكتور ساري حمدان رئيس اللجنة الفنية في اللجنة الاولمبية ان مشاركتنا في دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في بانكوك هذا العام تعتبر محطة اعداد مميزة للدورة الرياضية العربية التي يستضيفها الأردن العام القادم وهي فرصة لبعض الاتحادات لكي تقيم اوضاعها.

وقال الدكتور حمدان ان اللجنة الفنية بدأت متابعاتها لبرامج الاتحادات للبطولة الاسيوية والتي نتوقع ان تحقق فيها رياضات مثل الدفاع عن النفس نتائج طيبة.

وقال ان هناك ثمانية اتحادات ستشارك في بطولة شباب العالم للناشئين التي ستقام في موسكو في تموز من هذا العام.

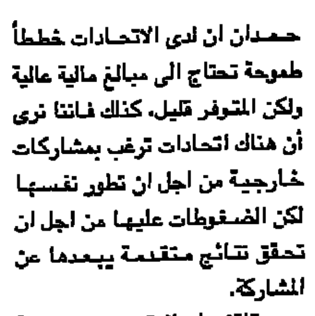
وحول ابرز ما يقلق رئيس اللجنة الفنية في اللجنة الاولمبية قال د. حمدان ان لدى الاتحادات خططاً طموحة تحتاج الى مبالغ مالية عالية ولكن المتوفر قليل، كذلك فاننا نرى أن هناك اتحادات ترغب بمشاركات خارجية من اجل ان تطور نفسها لكن الضغوطات عليها من اجل ان تحقق نتائج متقدمة يبعدها عن المشاركة.

ويقلقني ان الوقت يمر بسرعة وعلينا ان لا نتأخر في اعداد منتخباتنا لهذه الدورة التي نرنو الى تحقيق نتائج متميزة فيها، خاصة وان الأردن حقق ايضا نتائج مميزة في الدورة العربية السابقة التي اقيمت في لبنان.

وقال الدكتور حمدان ان اللجنة الفنية ستكون متابعة باستمرار لكل نشاطات الاتحادات وستعمل على اعداد تقارير شهرية للجنة الاولمبية والعمل على تذليل الصعوبات التي تعيق عمل المنتخبات الوطنية.



■ د. ساري حمدان



تجزئة البطولات جعلها خضراء!

القدومي لـ الحدث : عندما تسلمنا العاب القوى .. كانت ارضها محروقة!!

قال المهندس فؤاد القدومي رئيس الاتحاد الاردني لالعاب القوى ان ارض العاب القوى عندما استلمناها كانت ارضاً محروقة واخذنا توسع القاعدة حتى غدت الارض مثمرة بمشاركة المئات من اللاعبين واللاعبات.

وقال لـ «الحدث» انه راض عن واقع رياضة العاب القوى حالياً حيث استطاع اللاعبون واللاعبات التحليق عربياً واسيوياً وقطف العديد من الميداليات للأردن.

واضاف : ان الاتحاد سيقيم في الخامس عشر من الشهر لاجاري بطولة للمسافات القصيرة للرجال والشباب والانسات بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش ويوم العاب القوى العالمي.

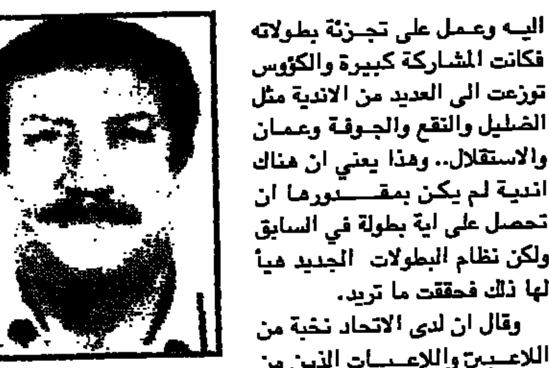
وفي نفس الوقت فان الاتحاد سيكون له مشاركة خارجية في بغداد حيث تقام هناك بطولة التضامن الدولية وتشتمل على سباقات المسافات الطويلة واختراق الضاحية للرجال والسيدات.

القدومي قال ان الاتحاد نجح في مشاركة كافة الاندية المنتسبة اليه وعمل على تجزئة بطولاته فكانت المشاركة كبيرة والكؤوس توزعت الى العديد من الاندية مثل الضليل والنقع والجوفة وعمان والاستقلال.. وهذا يعني ان هناك اندية لم يكن بمقدورها ان تحصل على اية بطولة في السابق ولكن نظام البطولات الجديد هيأ لها ذلك فحققت ما تريد.

وقال ان لدى الاتحاد نخبة من اللاعبين واللاعبات الذين من المتوقع ان يتواصل تألقهم في رياضة العاب القوى امثال طارق التجار، فخر الدين فؤاد، عواد سريس، امل المطري، الاء عبدالهادي وغيرهم..

وقال القدومي ان هناك اشياء كثيرة لا تقلقه من ابرزها ان العاب القوى بحاجة الى تفرغ كبير ومتابعة وليس لدى اعضاء الاتحاد مثل هذا الوقت كذلك المشكلة المادية ما زالت تشكل قلقاً دائماً اضافة الى عدم صلاحية الملاعب خاصة في العاصمة عمان، الى جانب ان الميزانية ما زالت دون الطموح وهو ما يقلل من احتكاكنا الخارجي او دعوة فرق عربية او اجنبية.

وقال القدومي اننا نأمل ان يحقق لاعبونا في البطولات القادمة نتائج مميزة وان يحطموا ارقامهم باستمرار.



■ فؤاد القدومي

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

من الخاسر!!

كان على الاندية السبعة التي علقت مشاركتها في الدوري الكروي الممتاز قبل ان يعلن الاتحاد عن تأجيله ان تتريث قليلاً قبل ان تتخذ قرارها الذي قد تندم عليه فيما بعد خاصة اذا ما قرر الاتحاد تأجيل الدوري هذا العام او الغاء هذا الدوري والتوجه الى المنتخب الوطني واعداده اعداداً يليق باستضافتنا للدورة الرياضية العربية التاسعة التي يحتضنها الأردن العام المقبل.

اقول كان على الاندية أن تتريث وان لا تضع الاتحاد في موقف حرج خاصة وان الاتحاد استجاب لطلبها وشكل لجنة للتباحث معها والوصول الى حل يرضي الجميع.

لكن الاندية السبعة اتخذت مساراً حاداً واشعلت معه أزمة هي والاتحاد بغنى عنها.

ماذا يضير الاندية لو انتظرت اسبوعين حتى تسمع ما يريد الاتحاد قوله.. ولماذا قررت هذه الاندية فرض هذا الرأي على الاتحاد في وقت هناك ثلاثة اندية لم تكن موقعة على قرار التعليق.. ولماذا لم تحاول الاندية السبعة ان تصل الى اتفاق كامل فيما بينها ويكون حل القضية بالرضى اولاً بين الاندية بعضها مع بعض ثم بعد ذلك التوجه الى الاتحاد..

في كل الاحوال فان توقف الدوري او الاعلان عن الغائه هذا العام لن يكون في مصلحة الاندية وهي بكل الاحوال ستكون خاسرة ..

ولماذا كل هذا التمرد على قضية تضمين الدوري خاصة وان الاتحاد فتح باباً جديداً قد يكون اجتهد فيه لكنه حقق شيئاً جديداً لكرة القدم الأردنية بتوفير ربح مؤمن منذ بداية الدوري.

اننا مع المصلحة العامة .. ومع ان تكون كرة القدم الأردنية محط اهتمام وعناية الجميع ومع ان يكون هناك عدل في قضية التوزيع .. ولكن لا بد من الحوار الجاد المستمر الذي تتغلب فيه المصلحة العامة على المصالح الشخصية والاهواء والرغبات .. وكان الله في عون كرة القدم الأردنية.

***

للحياة ..

قال الشاعر :

اتبكي على ليلى ونفسك باعدت

مزارك من ليلى وشعباكما معاً.

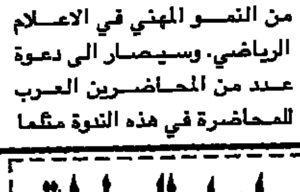
ندوة عربية للصحافة الرياضية

السعيد لـ الحدث : نسعى لتطوير النمو المهني للإعلاميين الرياضيين

الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي مقبل خلال الاشهر القادمة على مجموعة من النشاطات ، خاصة في مجال الندوات، وقال الاستاذ نظمي السعيد رئيس الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي ان الندوة العربية للاعلام الرياضي التي يقيمها الاتحاد بالتعاون مع الاتحاد العربي للصحافة الرياضية بدأ الاتحاد بالتحضير لها حيث تم الاتفاق على ان تقام في النصف الاول من شهر تشرين الاول القادم، وتحت عناوين ثلاثة هي : النقد المترفع في الصحافة الرياضية، المنشطات واثارها السلبية على الشباب، الاساليب الحديثة للمزيد من النمو المهني في الاعلام الرياضي. وسيصار الى دعوة عدد من المحاضرين العرب للمحاضرة في هذه الندوة مثلما سيشارك في الندوة مجموعة من الزملاء العرب من مختلف الدول العربية.

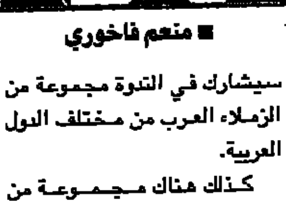
كذلك هناك مجموعة من الندوات سيقيمها الاتحاد منها حوارات للزملاء في الصحافة الرياضية ووسائل الاعلام الاخرى بالتعاون مع الجامعات الاردنية، حيث سيقيم الندوة السنوية للرياضة السنوية بالتعاون مع جامعة البنات، وندوة الرياضة والطفل بالتعاون مع الجمعية الثقافية للشباب والطفولة وندوة في مجالي التحرير الرياضي وفنون الصحافة وكذلك التعاون مع مؤسسة الاذاعة والتلفزيون لندوة للمعلقين لمختلف الالعاب.

وقال السعيد ان الاتحاد قرر تشكيل لجنة من الزملاء عدنان الطوباسي وعثمان القريني ومنعم فاخوري من اجل اصدار نشرة اعلامية للاتحاد.



■ نظمي السعيد





■ منعم فاخوري

من أجل كرة القدم الأردنية

تعالوا الى كلمة سواء

اشعلت قضية تعليق سبعة من الاندية من المشاركة بالدوري الممتاز فتيل ازمة بين الاندية والاتحاد كان من الامكان ان لا تشتعل وان لاتصل الامور الى ما وصلت اليه الان.

واذا كنا ندرك اهمية الجمهور في كرة القدم، فعلى الاندية ان تحرص على ان يكون لها جمهور عريض من اجل ان يكون لها ايضا ربح اكبر.

وقضية الربح هذه اخذت تتخذ منحطات توقف عند الاندية لتكون عامل ضغط على الاتحاد وتعرف الاندية قبل غيرها ان ربح الدوري يأتي من اكثر الفرق جماهيرية واكثر المباريات قوة واثارة وجمالاً .. وبغض النظر عن فكرة الربح الذهبي، فان ايجاد حسبة منطقية لتوزيع الدوري بحيث تكون عادلة وعاقلة لن تزعل احداً.. لكن بالمقابل من غير المعقول ان يطالب ناد جمهوره يقدر بألف شخص بربح يوازي نادياً اخر جمهوره يزيد عن عشرين الفاً..

ومهما وضعنا من معادلات الاندية ذات الجماهيرية العريضة تقيد الاندية ذات الجماهير القليلة..

وفي هذا المجال لا بد من وقفة حيث أن الدوري هو أكثر المسابقات اثارة وجمالاً .. واذا اردنا له ان يسير الى نهاية بامان ليس هذا العام انما في كل الاعوام فعلى الاندية ان تكون عقلانية في طرحها وتقبل ما يقبله العقل لا ما تفرضه العواطف.

والاتحاد الأردني لكرة القدم بكل الاحوال هو للاندية يشعر معها ويرعاها ويساهم في تقدمها، لكن لا بد من ان تكون الاندية معه تمد يدها الى يده دون انفعال وتقضي بالحوار الجاد الى نهاية المطاف بامان من اجل كرة القدم الاردنية التي تستعد لدورات وبطولات قادمة .. ومنتخبنا الوطني الذهبي بحاجة الى كل الدعم والمساندة حتى يبقى محافظاً على انجازه الرفيع.

■ المنتخب الوطني

من حقيبة الاخبار

■ طلال ماهر

قال السيد طلال ماهر عضو الاتحاد الاردني للتنس الارضي ان الاهتمام بالناشئين هو من ابرز اهتمامات الاتحاد في هذه الفترة بالاضافة للتركيز على البطولات واعداد المنتخب الوطني وتوسيع قاعدة اللعبة بصورة اكمل.



■ د.نعيم الظاهر

مجهود كبير بذله حكام الشطرنج وما زالوا يبذلونه من أجل اخراج البطولات في ابهى صورة، والدكتور نعيم الظاهر رئيس لجنة الحكام في اتحاد الشطرنج قال ان تطوير الحكام وتوفير افضل الاجواء لهم ليبدعوا من ابرز اهتمامات لجنة حكام الشطرنج حالياً وفي المستقبل.

مونديال ٩٨

السعوديون قادمون يا فرنسا ..

يواصل المنتخب السعودي استعداداته لنهائيات كأس العالم التي تستضيفها فرنسا الشهر القادم .. وسيخوض المنتخب عدداً من المباريات قبيل دخوله النهائيات.

ووسط دعم منقطع النظير من الحكومة السعودية يمضي المنتخب في مبارياته الودية حتى يصل الى بوابة النهائيات بثقة واقتدار.

السعودية التي وصلت نهائيات كأس العالم السابقة في الولايات المتحدة وقدمت عروضاً طيبة امام المغرب وبلجيكا وهولندا .. طموحه هذا العام اكبر خاصة وانه يخوض النهائيات ولديه مدرب عملاق هو البرازيلي كارلوس البرتو الذي قاد المنتخب البرازيلي الى الفوز بكأس العالم عام ١٩٩٤.

العرب في كل مكان يتمنون لهذا المنتخب النجاح في مهمته الكبيرة خاصة وانه يملك الخبرة والثقة والنجوم امثال سامي الجابر اخطر المهاجمين ومن لاعبيه فهد المهلل سعد العويران ومحمد الدعيع الحارس الفذ.

والمنتخب السعودي هو بطل اسيا وتأهل الى نهائيات كأس العالم بعد مشوار حافل بالانتصارات.

نتمنى للمنتخب السعودي كل النجاح لرفع رأس العرب في سماء فرنسا وتحقيق النتائج الباهرة.

■ المنتخب السعودي .. بالتوفيق

بلاتيني يرشح البرازيل للبطولة



■ بلاتيني

بلاتيني نجم منتخب فرنسا السابق ورئيس اللجنة التنظيمية لكأس العالم التي ستقام في فرنسا الشهر القادم، رشح منتخب البرازيل للفوز بكأس العالم القادمة.

يذكر ان كأس العالم التي تقام في فرنسا هذا العام يشارك فيها ٣٢ فريقاً لاول مرة.

من بينهم العبداللات

فنية الطائرة العربية تكرم اعضاءها السابقين ..

عقدت اللجنة الفنية للاتحاد العربي لكرة الطائرة اجتماعاً لها في دبي .. وهذه اللجنة ليس للأردن فيها ممثلون .. وقررت اختيار العقيد حسن عتيق من الامارات ممثلاً لها.

الاجتماع عقد برئاسة السعودي فهد الرهمش رئيس اللجنة الفنية وقررت اللجنة تسمية ممثليها الى بطولات الاتحاد العربي القادمة .. حيث اسندت الى الليبي جمال بالقاسم والقطري خالد السليطي الاشراف على البطولة العربية السادسة للناشئين التي ستقام بمصر خلال الفترة من ١ - ٨/١٢ كما اختارت اللجنة اللبناني اميل جبور والليبي جمال بالقاسم للاشراف على البطولة العربية العاشرة للرجال التي ستقام في تونس في شهر ايلول القادم في الفترة من ٦ - ٩/١٣ وكلفت الجزائري رشيد بلطاوي والقطري خالد السليطي للاشراف على البطولة العربية الاولى للاندية للسيدات التي ستقام في تونس خلال الفترة من ٥ -١٢-١١/١٢، كما اسندت الى رئيسها السيد فهد الرهمش ومقررها حسن عتيق مهمة الاشراف على البطولة العربية السابعة عشرة للاندية للرجال التي يستضيفها لبنان خلال الفترة من ١٤ - ١١/٢٢.

وقررت اللجنة تكريم الاعضاء السابقين في اللجنة وهم :

عبدالحميد شاهين من فلسطين وبدر عيسى من الكويت وفيصل سالم من اليمن ومن الأردن السيد شوقي العبداللات.

كما قررت اللجنة عقد اجتماعها القادم في جدة في السعودية العام المقبل.

تضع هذه القرارات والبطولات امام اتحادنا لكرة الطائرة برئاسة السيد تيسير عرقة املين ان يكون للأردن حضور في بطولات الاتحاد العربي للطائرة ولجانه المختلفة.



■ تيسير عرفة

اشارة

نحن مقبلون على المشاركة في تظاهرتين رياضيتين دوليتين الاولى في موسكو .. والثانية دورة الالعاب الاسيوية.

وكلا الدورتين نشارك بهما .. وكلا الدورتين تسبق الدورة الرياضية العربية التي يستضيفها الأردن.

ولا بد ان نعد العدة لنهائي الدورتين بكل عطاء واقتدار.. وعلينا ان نختبر منتخباتنا الوطنية اختباراً حقيقياً قبل أن ندخل الدورة العربية التي نسعد باستضافتها .. وتكون سعادتنا اكبر عندما تكون نتائجنا فيها كما تطمح ونتمنى.

تشكيل لجنة الزرقاء لرفع الاثقال

تشجيعاً لرياضة رفع الاثقال التي تلاقي رواجاً كبيراً في الزرقاء قرر مجلس ادارة الاتحاد الاردني لرفع الاثقال تشكيل لجنة في محافظة الزرقاء مكونة من السادة حسن سعيد، رئيساً وكل من الاعضاء هيثم محمد ابو عتيلة ومحمد عطا المعايطة وسامي عطا حرفوش ومحمد عيسى الطيراوي وفيصل ضيف الله الحباشنة، واحسان حسن الشحوش.

وفي تصريح لرئيس اللجنة حسن سعيد اكد انه سيعمل واعضاء اللجنة على رفع مستوى هذه الرياضة في محافظة الزرقاء لافتاً الى ان اللجنة اخذت في اعتبارها تجاوز جميع الصعوبات التي قد تعترض نشر هذه اللعبة الهامة في المحافظة مؤكداً على ضرورة دعم الشركات والمؤسسات للجنة.

■ حسن سعيد

١٠,٣ مليون دينار ارباح البنك الأهلي

صادقت الهيئة العامة العادية لمساهمي البنك الأهلي الأردني على تقرير مجلس الادارة والبيانات المالية الختامية لعام ١٩٩٧، وذلك في الاجتماع الذي عقد بفندق الماريوت برئاسة الدكتور رجائي المعشر رئيس مجلس الادارة.

بلغت الايرادات الكلية للبنك خلال السنة الاولى للاندماج مع بنك الاعمال ٣٢,٩ مليون دينار مقابل ٢٠,٦ مليون دينار في السنة السابقة للاندماج، حيث استحوذ صافي الفوائد والعمولات (بما فيها فوائد السندات والاسناد) على الجزء الكبير من هذه الايرادات وبنسبة ٨٨٪ فيما شكلت كل من ارباح محفظة الاوراق المالية وفروق العملات الاجنبية والايرادات الاخرى ما نسبته ١٢٪ من اجمالي الايرادات.

وحقق البنك ارباحا اجمالية بلغت ١٠,٣ مليون دينار قياساً مع ٨,٦ مليون دينار قبل الاندماج فيما بلغت الأرباح الصافية بعد اقتطاع المخصصات والضرائب ٥,٤ مليون دينار مقابل ٣,٨ مليون دينار في السنة المالية التي سبقت الاندماج.

وأقرت الهيئة العامة توصيات مجلس الادارة بتوزيع ما نسبته ٧٪ كارباح للمساهمين.

تمكن البنك الأهلي من تسجيل علامة بارزة في تاريخ الجهاز المصرفي الأردني بنجاحه باتمام عملية الاندماج بسهولة وانسيابية وتعاون وتنسيق وبأدنى حد من المشاكل والصعوبات، وتضمنت الخطة المستقبلية للبنك العمل على تطوير كفاءة استخدام مصادر الأموال من خلال تحسين ادارة المطلوبات والموجودات، وذلك بغرض زيادة الربحية وتنمية الأعمال بما يتفق مع استراتيجية البنك وسياسته الائتمانية والاستثمارية الملتزمة والهادفة الى تعظيم العوائد على أموال المودعين والمساهمين، ويتطلع البنك الى تفعيل استراتيجية التوجه نحو العميل ورفع شعار «العميل أولاً».

يذكر أن البنك الأهلي الأردني تأسس عام ١٩٥٥ ويبلغ رأسماله حاليا ٤٢ مليون دينار بعد أن قام بالإندماج مع بنك الاعمال بتاريخ ٩٦/١٢/١ ويعتبر ثالث أكبر بنك في المملكة.

الدخان الدولية مبيعاتها قاربت ٤٠ مليون دينار

حققت شركة الدخان السجائر الدولية ارباحاً بلغت ١,٧ مليون دينار فيما بلغت ارباحها القابلة للتوزيع ٣ ملايين دينار وذلك بعد ان قاربت مبيعاتها ٤٠ مليون دينار العام الماضي.

رئيس مجلس الادارة توفيق الفاخوري الذي ترأس اجتماع الهيئة العامة قال ان الحكومة حصلت على ايراد ضريبي بلغ ٢٦,٩ مليون دينار كضريبة مبيعات شكلت حوالي ٦٧٪ من اجمالي المبيعات.

وكان مندوب مراقب الشركات محمد العماوي ومندوب سوق عمان المالي نضال حمدان ومساهمون نسبة ما يحملون من اسهم وصلت الى ٨٤٪ من رأسمال الشركة قد حضروا اجتماع الهيئة العامة التي اقرت تقرير مجلس الادارة وميزانية الشركة وارباحها عن العام الماضي واعادت انتخاب ابراهيم العباس وشركاه كمدققين لحسابات الشركة للعام الحالي، واقرت تدوير الارباح لتعزيز مركزها المالي والمساهمة في تسديد الديون وتخفيف الاعباء المالية.

واقرت الهيئة في اجتماعها غير العادي الغاء قرارها السابق برفع رأس المال من ١٠ ملايين دينار الى ١٣,٥ مليون دينار ورفع رأس المال من ١٠ الى ١٢ مليون دينار وتغطية ذلك من خلال الرسملة من الاحتياطات المسموح بها والارباح المدورة بتوزيعها اسهما مجانية بنسبة ٢٠٪ من رأس المال.

واكد الفاخوري على جدوى تصدير الشركة الى السوق العراقي والعمل على فتح اسواق جديدة مشيراً الى ان مجمل مبيعات الشركة خلال الربع الاول من العام الحالي ضعف ما كانت عليه خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وعلق مندوب مراقب الشركات قانونية الجلسة وما يتمخض عنها من قرارات ثم تليت وقائع اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة في عام ١٩٩٧ ثم تلي تقرير مدققي الحسابات وفتح باب النقاش حيث رد الفاخوري على استفسارات المساهمين حول تقرير مجلس الادارة والبيانات الحسابية للسنة المنتهية في ١٩٩٧.





١٨
صفحة

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الحدث
جريدة كل الناس

350
فلســاً

الاثنين ١١ ايار ١٩٩٨ العدد (١٢٧) السنة الثالثة — اسبوعية سياسية شاملة تصدر صباح كل اثنين — AL-HADATH MONDAY (11) MAY 1998 NO (127)

اللي استحوا ماتوا

الأخ علاقته كويسة معهم

كشفت مصادر سورية للحدث ان مسؤولاً في دولة شقيقة قد زار دمشق مؤخراً ولم يلاق ترحيباً وتقول انه نزل في فندق الشام غرفة ٨١٢ ولم تصرف مراسم الرئاسة له سيارة بل استخدم سيارات الأجرة في تنقلاته.

الغريب أن المسؤول الشقيق يؤكد في كل مناسبة ان علاقته متينة مع القيادة السورية.

■■■

رئيس البلدية معارض

رئيس بلدية في دولة شقيقة حارب أحد المهرجانات الرسمية، بعدم اعطاء منظمي المهرجان موافقته لاقامته على ملعب البلدية.

المتضررون من قراره، استغربوا هذا التصرف الذي من المفترض ان يكون أول الداعمين لهم.

وقالوا بأن رئيس البلدية انصاع لضغوطات جهات اسلامية عارضت اقامة المهرجان.

■■■

كتيّب مجهول المصدر

وصل «الحدث» كتيّب من مصدر مجهول يحمل عنوان «السيطرة على السلطة» يشير الى أن كاتبه أسمه مهدي خوشهال.

الكتيّب الذي يقع في ٢٤ صفحة يسلط الضوء على ما يعتبرها تجاوزات «منظمة مجاهدي خلق»!!

■■■

توبيخ رسمي

يشاع بأن مسؤولاً هاماً قام باستدعاء موظف كبير ووبخه لتدخلاته المستمرة والتي تتعدى اطار عمله.

■■■

مسؤول يعمل سمساراً

مسؤول رفيع المستوى استغل موقعه المرموق في عمليات سمسرة حققت له اموالاً طائلة.

الأجهزة الأمنية اكتشفت هذا المسؤول وأبعد بعد ذلك عن موقعه.

المستشار

حاضر في مسرح السياسة وان غاب .. صانع للاحداث رغم هروبه من الاضواء .. مستشار «يشار» في الازمات .. وليبرالي وان تتلمذ في المدرسة القومية واليسارية..

«جنتلمان» يعرف مسالك السياسة «وميكافليتها» ويعرف طريق «النجومية» لكن «فلسفته» وثوابته كوابح تمنعه من الانزلاق والصعود الى الاسفل!!

كان حاضراً ولم يعرف «الجعجعة» والصوت العالي..

كان وما زال حاضراً يتكئ ويكبر مع تاريخه الذي صنعه بتعبه ونضاله ..

منذ ما يزيد عن ٣٥ عاماً وهو في محراب العدالة .. ومنذ ذلك التاريخ وهو يقارع السياسة .. عرف كل الاحزاب لكنه ابداً لم يكن عضواً في اي منها.

في صباه كان قريباً من «الاخوان المسلمين» وحين يسأل عن ذلك يشير الى نشاط دار الاخوان في الزرقاء وقدرتهم على استقطاب الطلاب.

لكن الحال لم يبق على ما هو عليه فخلال دراسته الجامعية خلال سنوات المد القومي انتقل «بندول» اتجاهاته الى الحركات اليسارية، وحين عاد الى عمان التحق في سلك المحاماة ومنها كان يطل على السياسة، الى ان اصبح عضواً في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الذي اسسه وصفي التل.

كان الاتحاد الوطني بوتقة لليساريين والقوميين السابقين، وكان طموح المرحوم وصفي التل ان يصبح حزب الدولة، وان يصبح رجالاته رجال الحكم لكن التجربة لم يكتب لها النجاح.

في نقابة المحامين انتخب لمرتين عضواً في مجلس النقابة بدعم من فتح والقوى اليسارية.

ومن السلطة القضائية ومحرابها الى السلطة الرابعة كاتبا لعمود اسبوعي في جريدة الرأي وهو ما لفت انتباه دولة المرحوم عبدالحميد شرف فاختاره وزيراً للثقافة والشباب، وفي نفس السنة اختير عضوا للمجلس الوطني الاستشاري واستمر من عام ١٩٧٨ حتى عام ١٩٨٤.

من حضن نقابة المحامين معقل المعارضة الى حضن النظام ومن اليسار الى الوسط هكذا كان «بندول» خياته يتجه ويقول على ذلك معلقاً «الثورات تبدأ يسارية ثم تتجه الى اليمين».

موثوق من النظام ومحب له وناصح له غير انه لا يتزلف له ، ولا يقدم مبادئه قربانا للظفر «بكرسي في السلطة».

احب افكار عبدالحميد شرف ودافع عنها ويعتبرها حتى الان توجهات مستنيرة صالحة للتطبيق والاستمرار، وحين رحلت حكومة شرف استمر مع حكومة قاسم الريماوي التي لم تعمر طويلاً.

جاء احمد عبيدات عام ١٩٨٤ فاختاره وزيراً للنقل ثم وبعد عشرة شهور جرى تغيير الحقائب الوزارية فعاد وزيراً للثقافة والشباب ومعها السياحة وحين استقالت ليلى شرف من وزارة الاعلام كلف بحمل مهمة الاعلام حتى اقيلت الحكومة!!.

غاب لسنوات عن كرسي السلطة غير ان رأيه كان مسموعا عند القصر وحين عين الدكتور عبدالسلام المجالي رئيساً للوزراء في حكومته السابقة كان وزيراً للعدل، ومنذ عام ١٩٩٣ وحتى الان وهو عضو في مجلس الملك.

أنه طاهر حكمت مستشار أمين وصانع ماهر للقوانين.

■ ننشر هذا البورتريه السياسي قبل الارادة الملكية السامية بتعيين معالي طاهر حكمت رئيسا لمحكمة التمييز رئيسا للمجلس القضائي .. ونعيد نشره تكريما له.





موقع خلافي

■ الدكتور فهد الفانك

أعداء الصحافة!

كل الأضواء تتركز على الأردن، فهل يتوجه للمزيد من الديمقراطية، أم يدير لها الظهر ويتحمل سهام النقد والتجريح من الصديق قبل العدو؟.

يبدو كأن المراقبين يقسون على الأردن في مجال الحكم على أوضاع حقوق الإنسان وحرية الصحافة، ولكن هذه القسوة ليست ظالمة لأن الأردن اعلن نفسه بلداً ديمقراطياً يحترم حقوق الإنسان والحريات العامة، فمن حق العالم أن يتعامل معه ويحكم له أو عليه على ضوء هذا الإعلان.

حرية الصحافة في الأردن – على علاتها – أفضل بكثير (اقصد اقل سوءاً) مما هي عليه في الأقطار العربية الأخرى، فلماذا لا يظهر في قائمة أعداء الصحافة في العالم من الحكام العرب سوى زين العابدين بن علي، وعبدالسلام المجالي؟.

والجواب واضح وهو أن المذكورين يحاكمون على أساس أن نظام الحكم في كل من الأردن وتونس ليبرالي، وفيه صحافة حرة وصحافيون مفوهون يتعرضون للمضايقات أما في البلدان المجاورة الأخرى فلا يوجد صحافيون بل موظفون، ولذلك لا تجد الحكومة هناك من تضطهده أو تغلق فمه.

الحكومة الأردنية مثلا لا تضطهد الصحافيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية أو التلفزيون الأردني أو الإذاعة الأردنية، لأنهم موظفون ينفذون سياسة الدولة ولايخرجون عليها. وهذا ينطبق على معظم الصحافة العربية التي تملكها الدولة أو تدعمها وتعمل على خدمة السياسة الرسمية.

وقد بلغت السخرية حداً ان بعض الحكومات العربية المتصارعة تتفق احياناً على وقف الحملات الصحفية فيما بينها، مما يشكل اعترافاً بان الصحافة خاضعة للحكومة، تغضب وترضى أو تثور وتهدأ بالريموت كونترول.

الأحكام التي تصدرها الهيئات الدولية لا تصف حالة بل تتحدث عن صيرورة، فليس المهم ما إذا كانت حرية الصحافة في الأردن حسنة أم سيئة، بل المهم ما إذا كانت تتحسن أم تسوء. ومن هنا تأتي المسؤولية عن تشويه سمعة الأردن الممتازة التي كسبناها بفضل ديمقراطية الحسين ونوشك أن نخسرها بسبب تعديل القوانين الى الأسوأ، وإعادة فرض الرقابة على دخول الصحف الاجنبية، مع أنه ليس لدينا ما نخفيه أو نخاف منه.

حتى لا يقال بأنهن متخلفات

«هاي» «هلو» و«اورفوار» مصطلحات الحضارة للفتيات!

■ الحدث - خاص

ليس سراً اننا مغرمون ومتعلقون بكل ما هو اجنبي ومستورد ، وحبنا للاجنبي ليس مقصورا على مجرد اقتناء الملابس والاجهزة فقط فقد امتد هذا الحب الى التقليد الأعمى في الشكل والمظهر لا بل تعداه ليشمل التخاطب واستخدام كلمات ومصطلحات اجنبية متجاهلين لغتنا العربية الاصيلة، مثل «هاي» «هلو» و«سي يو» وغيرها من الالفاظ.

فما هي مدلولات استخدام البعض لمثل هذه المصطلحات. حول هذا الموضوع كان للحدث هذا التحقيق ...











■ فاتنة ■ وردة ■ سهى ■ دارين

■ فاتنة : الفتيات «المخمليات» الأكثر استخداماً لهذه المصطلحات ■

■ هاني : أصحاب هذه الكلمات «مستعربون» ■

■ وردة : الظاهرة مجرد موضة و«اتيكيت» ■




فاتنة تقول : بان مثل هذه المصطلحات شائعة في اوساط الطبقة «المخملية» المرفهة وتعلمتها من صديقاتها بنات الذوات اللواتي يستخدمن هذه الكلمات على نطاق واسع ويشكل دائم ولمسايرتهن ومجاملتهن تجد نفسها تستخدم مثل هذه الكلمات والمصطلحات دون ان يكون لذلك اي تأثير على سلوكياتها وتصرفاتها.

سهى اعتادت على استعمال كلمة «هاي» والسلام عليكم من باب مداعبة صديقاتها واستخدام نفس اللغة والالفاظ التي يتعاملن بها ولا تخفي انها تفاجأت في البداية لكثرة استخدام الطالبات المصطلحات الاجنبية الفرنسية منها والانجليزية على حد سواء وتؤكد سهى ان استخدامها لمثل هذه الكلمات يقتصر فقط على وجودها داخل الحرم الجامعي وتتجاهلها تماما بعد خروجها الى الشارع.

دارين وعلى طريقة صديقاتها في الجامعة اعتادت على مخاطبة معارفها وصديقاتها وتحيتهن بكلمات اجنبية مثل «هاي» «باي» و«هلو» وغير ذلك.

هيا المصري لا تطيق سماع او لفظ هذه المصطلحات الاجنبية التي درج البعض من الشباب والفتيات على التخاطب بها وتفضل الف مرة تحية صديقاتها بالكلمات العربية المعتادة لان هذا يشعرها بعروبتها واصالتها وتشعر بالغربة لو هي لجأت الى المصطلحات الاجنبية وتتساءل لماذا الهروب من لغتنا العربية ولماذا الاعتزاز والتفاخر باللغة الاجنبية وحتى لو تحدثت اليها اي صديقة باي لغة فلن ترد بغير لغتها العربية التي تشعر بفخر الانتساب لها ولاصحابها.

هاني لا يحب التخاطب بينه وبين زملائه بكلمات اجنبية حتى كلمة «اوكي» التي يستخدمها الناس على نطاق واسع في المدرسة والجامعة والبيت والشارع فهو لا يستسيغها فاللغة العربية في رأيه تبقى هي الأفضل والاجمل ويطلب ممن سماهم «بالمستعربين» الى التمسك باللغة العربية والابتعاد عن تقليد الغرب في كل شيء.

جميل لا يتلفظ بكلمات مثل «سي يو» و«ارفوار» وغيرها من الكلمات التي يسمعها من زملائه وزميلاته الا ما ندر وحتى بالخطأ ويلوم نفسه اذا استخدم مثل هذه العبارات التي هي ليست من الحضارة والتقدم في شيء كما قد يفهمها البعض.

نرمين مدمنة على التحدث مع صديقاتها واصدقائها بكلمات خفيفة رقيقة مثل «اوه» «دادي» «اونكل» «وي» فهي تعودت على هذه الكلمات في البيت وقبل دخولها الجامعة لذلك تجد نفسها وهي لا تقصد التفاخر بانها تتحدث بلغة اجنبية وانما هي مجرد عادة.

الطالبة أية تصرح بان المحادثة باستخدام كلمات غير عربية وهي شائعة بين البنات اكثر هي اولا تقليد من فتاة لاخرى وخصوصا للفتيات من سكان عمان الغربية وترى بعضهن انه دليل ثقافة والمام باللغات الاخرى ولكي تنفي هذه الفتاة او تلك عن نفسها تهمة عدم التحضر فانها تجد نفسها مرغمة على تقليد غيرها مع انها قد لا تعرف من هذه اللغة الاجنبية اكثر من عدة كلمات.

محمود يشعر بالامتعاض من اولئك المدمنين على استخدام كلمات اجنبية في التعامل بينهم واذا كانت مقبولة او مفهومة من جانب البنات لانها تستخدم على سبيل الدلع الا انها في رأيه مرفوضة عندما يتم التعامل بها بين الشباب ولو كان في استخدامها فائدة او دليل وجاهة لما تأخر عن التخاطب بها ويعتبرها عقدة يعاني منها اولئك المغرمون بكل ما هو اجنبي وللاسف يقول محمود فلم تعد هذه الظاهرة مقصورة على الجامعات والكليات فقط بل اصبح استخدامها شائعا في البيت لا بل هناك من تخجل من تحية صديقها او حتى ابنها بكلمة صباح الخير او الى اللقاء مثلا بل باستخدام كلمات انجليزية او فرنسية ويعتبرون العربية نوعا من التخلف يجب الاقلاع عنها.

تهاني تأسف لانتشار مثل هذه الظاهرة وهي تسمعها وتستنكرها في نفسها ولا تعترض على ما تسمعه من صديقاتها حتى لا تتهم بالتخلف والرجعية ومع ذلك فهي لا تتلفظ بها اطلاقا مع انها تتقن اللغة الانجليزية قراءة ومحادثة.

شفيق يقول بانها احد المظاهر الكاذبة التي يحاول ان يتغطى بها البعض ويتستر من خلالها على ضحالة فكره وثقافته لان لغتنا العربية هي الاجمل والافضل ويجب الا ننسى انها لغة القرآن الكريم والهروب من هذه اللغة هو انسلاخ عن جذورنا وحضارتنا التي هي اساس حضارات وتقدم العالم ونخشى ان يأتي اليوم الذي ينكر فيه العربي عروبته ولغته ودينه.

سلمى تقول بانها تحاول مخاطبة اطفالها بكلمات اجنبية من باب تعريفهم وتثقيفهم باللغة الانجليزية باعتبارها لغة عالمية من الضروري ان يعرفها الصغار والكبار فمعظم الوظائف تتطلب دراية وعلماً ومعرفة باللغة الاجنبية وبالذات الانجليزية وليس سرا ان هناك عائلات وخصوصا الموسرة والمقتدرة ماديا ترسل ابناءها الى المدارس الاجنبية لتقوية لغتهم الاجنبية وهذا ليس عيبا وانما ضرورة.

وردة عليان اعتادت على تبادل السلام والتحية مع صديقاتها بلغة اجنبية لزوم «البريستيج» ومجاراة الموضة اسوة بصديقاتها واظهار الفتاة على انها تقدمية وحضارية.

زكية ايضا تتبادل التحية مع صديقاتها على سبيل المحبة والتدلل حتى اصبح الامر وكأنه الزامي ومطلوب وبغير ذلك تصبح الفتاة في نظر صديقاتها الطالبات غير حضارية.